



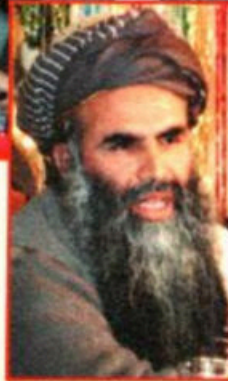
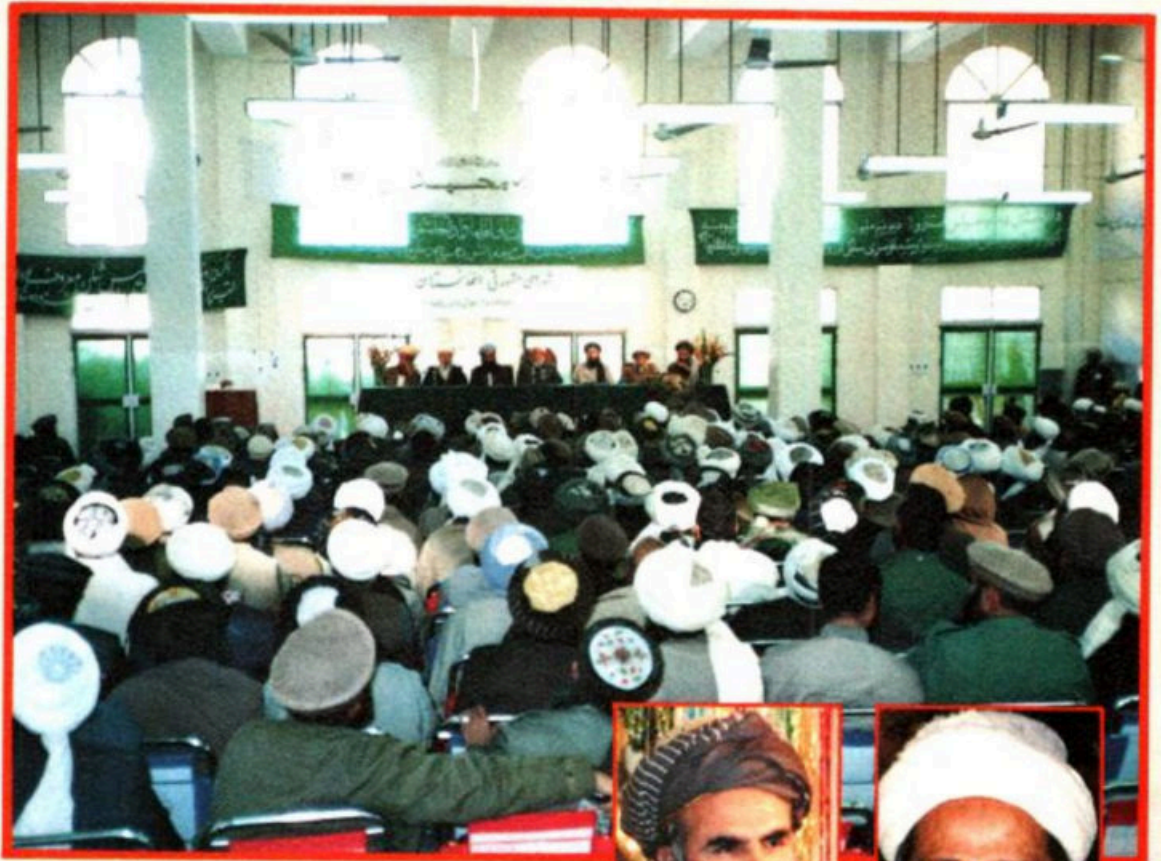
المجتمع

الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠٩ هـ - الموافق ٧ مارس ١٩٨٩ م

العدد ٩٠٧ - السنة التاسعة عشرة



احتفالات أم مخالقات
ذكرى الاستقلال



أفغانستان:
شورى المجاهدين
أمام التحديات الدولية



الكويت يا أئتنا الوطن تكبريتي
ويزول العطاء والخب
سأمت لنا وأسيرنا الغاي
ووطي عهد الأمميين

شركة مطاحن الدقيق وخباز الكويتية



بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

رئيس التحرير : اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

باختصار

الى الكويت التي ترأس منظمة المؤتمر الاسلامي

من المؤسف ان تنال قضية سليمان رشدي... ذلك الهندي الذي يحمل الجنسية البريطانية حابة أوروبية - صليبية شاملة تنبهاها مجلس السوق الاوروبية المشتركة... وايدتها الولايات المتحدة وباركتها مجالس الكنائس المختلفة في العالم الغربي. لقد اعلنت اوروبا بكل مؤسساتها السياسية - والدينية عن استنفاهاها ضد الموقف الاسلامي الذي عبرت عنه رابطة العالم الاسلامي في المملكة العربية السعودية في تكفيرها لذلك المرتد، ومن ثم كان الموقف الايراني حيث دخلت قضيتة ضمن ردود الفعل الدولية... ولم تنته بعد.

والسؤال المطروح:

لماذا لا تتولى منظمة المؤتمر الاسلامي قضية ذلك المرتد بعد ان جعلت منها اوروبا التصراية قضية دولية؟

اننا ندعو الكويت باعتبارها رتبة منظمة المؤتمر الاسلامي الى ممارسة دورها وقضح صليبية الدول الاوروبية التي اجتمعت لحماية ذلك المرتد؟ كما ندعو الكويت - وهي ترأس منظمة المؤتمر الاسلامي... الى العمل على حماية المثل والمقدسات الاسلامية... حيث ان الهجوم على مقدساتنا هو هجوم مباشر على شخصيتنا وعدم احترام لعقدتنا.. ويجب ان لا نرضى بان تكون الحرية التي تمارسها اوروبا رأس حربة للنيل من شخصية أمتنا الاسلامية ومقدساتنا وعقدتنا... فهل تبادر الكويت بتحرك مع دول منظمة المؤتمر الاسلامي لفعل ما يرد لهذه الامة اعتبارها امام تلك الغطرسة الصليبية الاوروبية؟...

إسلامية - اسبوعية

تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

التمن

٢٥٠ فلسا



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: احتفالات أم مخالفات
- في ذكرى الاستقلال ؟ ٤
- متى تصل المياه العراقية ؟ ١٢
- رئيس حكومة المجاهدين الأفغان
- يتحدث للمجتمع ١٨
- الاعلان في الصحافة المحلية
- مؤشر صحي ام ظاهرة مرضية ؟ ٢٢
- العسكر يحنون للسلطة ٢٧
- الشيخ المجاهد احمد ياسين:
- لا مفاوضات ولا انتخابات ٣٠
- في الجزائر الاشتراكية تنتهي
- الى الابد ٣٢
- فتحي يكن: كل اتفاقيات وقف
- اطلاق النار على كف عفريت ٣٤
- الفلسفة قبل الدين عند اليسار ٤٤
- مآسي المسنين في العالم ٤٦
- اهدار الشعور الانساني في
- نتاج الاباحة الجنسية ٥٢
- القراء يستفتون ٥٨

الاشتراك السنوي :

- فية الاشتراك ١٢ دينار لمدة سنة في الكويت
- فية الاشتراك ١٥ دينار لمدة سنة بالدول العربية
- فية الاشتراك ١٨ دينار لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات حة وثلاثون ديناراً كويتياً

وكلاء توزيع المحلة :

- السعودية - الشركة السعودية للتوزيع هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن-وكالة التوزيع الاردنية-هاتف: ٦٣٥١٥٢-٦٣٠١٩١
- اليمن الشمالي: مكتبة الانوار-هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر: مكتبة دار الثقافة-هاتف: ٤١٤١٨٢-٤١٣٩٩٢
- البحرين: مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات: مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
- ابو ظبي: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧ الشارقة: ٥٩٦٤٥٩ ص. ب: ٢٦٢٤٨
- ابو ظبي-فاكس: ٢١١٣٨٦ سلطنة عمان: مكتبة الهداية-هاتف: ٢٩٢٦٨٧

السعر :

- الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٥ ريات
- قطر ٥ ريات ■ الامارات ٥ دراهم
- البحرين ٥٠٠ فلس ■ اليمن ٧ رسالات
- الاردن ٥٠٠ فلس ■ السودان جنيه واحد
- المغرب ٨ دراهم ■ سلطنة عمان نصف ريال



احتفالات أم مخالفات ذكرى الاستقلال؟

بذكرى الاستقلال بالوان شتى من الرقص والغناء المقوت، وكأنه ليس هنالك من وسائل اخرى للاحتفال بذكرى عزيزة كهذه، سوى اشاعة الحفلات الغنائية الراقصة.

فموقف كهذا يستحق منا كلما مرت ذكره، ان نلهج لله بالشكر والثناء على عظيم فضله ورعايته، فهو القائل (فأذكروني اذكركم، واشكروا لي ولا تكفرون)، فهل من شكر الله ان نبارزه بالمعاصي في المقام الذي يستوجب حمه وشكره؟ ومن المؤسف ان كثيرا من هذه الاحتفالات التي تنظم باسم ذكرى الاستقلال، فيها من الرقص والغناء والحركات ما يغضب الله ورسوله.

وقد دأبت «المجتمع» وكثير من اهل الغيرة على الدين في هذا البلد، على

عندما تريد الدول المتقدمة ان تحتفل بذكرى استقلالها، فانها تسعى الى ابراز طاقاتها وقدراتها وازهار مدى تقدمها في مختلف المجالات، فينظم بعضها الاستعراضات العسكرية الضخمة التي تبين قدراتها العسكرية، وبعضها يقوم باستعراض منتجاتها الاقتصادية والتكنولوجية عبر معارض ومهرجانات تقيمها لهذه الاغراض، في حين تلجأ دول اخرى الى تنظيم استعراضات رياضية في الملاعب المفتوحة، يقدم من خلالها شباب تلك الدول اللوحات الرياضية الجميلة، وقد كانت الكويت في السابق تتبع مثل هذا الاسلوب في الاحتفالات.

غير ان الحال قد تبدل، منذ عشر سنوات مضت تقريبا، اذ درجت بعض مؤسسات الدولة على صبغ الاحتفالات

النصح والارشاد، من اجل منع استمرارية مثل هذه الحفلات الجوفاء، غير ان كل هذه الجهود لم تفلح في منع هذه السخافات من الاستمرار.

والاحتفالات الاخيرة المتعددة لا تعكس وجود اي توجه نحو تخفيض كمية هذا اللهو المحرم، بل انها على العكس من ذلك تنبئ بزيادة هذا اللهو العابث، فبعد حفلة وزارة التربية، جاءت شركة المشروعات السياحية لتستجلب راقصات من خارج الكويت، وتقيم ما يشبه الكرنفالات الغربية الماجنة، وقد وقعت للأسف في هذه الحفلات الكثير من الامور التي تغضب الله ورسوله.

والغريب ان هذا التزايد في الاحتفالات المسقة قد تزامن مع زيادة استجلاب الفرق الهابطة الغنائية والمسرحية، وكأن هذه وتلك قد اجتمعتا لتصنع صورة للمجتمع الكويتي في ذكرى استقلاله، بانه ذلك الشعب اللاهي العابث الذي هم استيراد مثل هذه التفاهات، وهي صورة لا نعتقد انها تمثل المجتمع الكويتي، ولا نريد لها ان تكون.

فاذا كانت اشاعة مثل هذه الحفلات تمثل من الناحية الشرعية مجلبة لسخط الله وغضبه، ونكرانا منا لجميل فضله علينا،

فانها ايضا تمثل من الناحية الحضارية غرسا لاعراف غير قومة، وتحريفاً لمفاهيم الاحتفال الوطني والترفيه المشروع، وتعويدا لشبابنا وشاباتنا على روح الاستخذاء والتمتع، وانتهاج اللهو وتغليب في حياتهم على الجد والعمل، في الوقت الذي نحن في أمس الحاجة فيه كمجتمع نأمن الى غرس مفاهيم العقيدة الاسلامية الانتاجية والجدية وتنشئة شبابنا على أسس من هذه المفاهيم.

اننا من باب النصح والارشاد نتوجه للمسؤولين الغياري على دينهم ان ينتبهوا لآثار مثل هذه الامور، وان يعملوا على الحد من انتشار هذه الظاهرة الغربية، واننا لنأمل ان تكون رقابة الحكومة حريصة كما كان الامر في بعض الفترات الماضية، ولنذكر قوله تعالى: «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها، فحق عليها القول فدمرناها تدميرا» ونرجو الله الا نكون كمن عنتهم الآية (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون).

نسأل الله ان يقي هذا البلد الطيب من كل الشرور، وان يحفظ اهلها من كل مكروه.

* العنف في المدارس



في مدى اسابيع قليلة وقعت حادثتا اعتداء في ثانوية اليرموك للمقررات اولاهما كان ضحيتها مدرس التربية البدنية الذي خر مغشياً عليه بسبب اعتداء بعض اقارب احد الطلبة في نفس المدرسة حيث تهاجموا عليه وهو يؤدي عمله وسط تلاميذه وبين زملائه دون خوف او احترام لمعهد العلم وحرمة... ولم تقض اسابيع حيث ترصد طلبة اخرون لزميل لهم وانهاالوا عليه طعنا بالسكاكين حيث نقل الى المستشفى وهو بحالة سيئة يتخضب بدمائه.... لماذا هذا العنف؟ وهل يحتاج الامر لتواجد رجال الامن في كل مدرسة؟ اعتقد ان تهاون وزارة التربية تجاه هذا العنف يشجع ظهوره وتكراره في مدارس عديدة، اضافة الى ان بعض الآباء لا يعرفون سلوك ابنائهم بسبب انشغالهم بالدراسة فبالرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فأين نحن من تعاليم ديننا الحنيف؟

* استيراد الفنانين

يبدو ان بعض الفنانين والمؤسسات الفنية نتيجة لافلاسهم بدأوا يفكرون بأي طريقة لتحقيق الكسب المادي دون اي اعتبار للدور الاجتماعي المناط بهم فتجد الاعمال الفنية الهابطة التي تتخذ من الحوار السوقي وسيلة لدغدغة غرائز الجماهير وبعد فشل هذه الطريقة بدأوا بجلب ممثلين من

* عزيزي

وزير المواصلات



حرص الدستور الكويتي على كفالة حرية الرأي والتعبير عنها، سواء بالقول او بالكتابة، واعطى للمواطن حرية بث هذا الرأي وتوصيله الى ذوي الشأن، متى ما كان ذلك ضمن اطار الآداب العامة.

واحدى وسائل هذا التعبير عن الرأي، الرسائل والبرقيات البريدية التي تضطلعون بمسؤولية

الاشراف والهيمنة على تسير شؤونها ضمن شؤون الوزارة التي تتسلمون مسؤوليتها.

ومن هنا كان لا بد من تحسين هذه المراسلات البريدية بالحرية والسرية

* تعثر مراكز المعلومات

المعلومات.. لذلك نجد معظم الدول المتقدمة قد سخرت كل امكانياتها المادية والبشرية في ايجاد مراكز معلومات متطورة تعد مفخرة لها ومقصدا للزائرين... كمكتبة الكونغرس الامريكية ومركز الدراسات الاستراتيجية في لندن ومركز دراسات الاهرام في جمهورية مصر العربية.... الخ.

وقد زودت هذه المراكز بالتكنولوجيا الحديثة بحيث يسهل على الباحث او الدارس الاثام بكل اطراف القضية موضع البحث بالسرعة المطلوبة ولدينا في الكويت نسبة كبيرة من المشققين والباحثين والطلبة الذين يعلنون امتعاضهم من عدم وجود مراكز معلومات تشفي غليلهم، ففي وزارة التخطيط هناك ادارة المعلومات والميكرو فيلم متخصصة في رصد الجريدة الرسمية ومجلة العربي والصحف اليومية على اشرطة ميكرو فيلمية، والمكتبة المركزية تقوم بحفظ اعداد الصحف المحلية كاملة دون ايجاد تصنيف للتقضايا موضع البحث كذلك المركز الآلي التابع لمجلس الوزراء يقدم خدماته لجهاز المجلس فقط. ووزارة الاعلام اصدرت قرارا بانشاء مركز للمعلومات الاعلامية منذ اكثر من خمس سنوات ولا يزال المركز يجمو ويعاني من عدم وجود كوادر متخصصة في مجال المعلومات وميزانية تؤهله بان يبدأ من حيث انتهى الاخرين... كل هذه المراكز لم تنجح في اشفاء غليل الباحثين والدارسين لذلك لجأ هؤلاء الى مراكز المعلومات الموجودة في

يكون هناك قضية سياسية هامة تحتاج الى معالجة علمية ولكن دون نتيجة مشمرة....!

وقد قام مجلس الوزراء بتشكيل عدد من لجان التحقيق، كما في حادثة طائرة الجابرية وحادثة انهيار بيوت الظهر وحادثة انقطاع التيار الكهربائي عن الكويت.

وعادة تشكون هذه اللجان من مجموعة من الوزراء واساتذة الجامعة وممثلين عن الجهات الحكومية وبعض من تراهم الحكومة من اهل الخبر والدراية. ورغم تباین واختلاف القضايا التي تشكل لها اللجان الا ان نتائجها دائما هادئة او صامتة... وغالبا لا تصل هذه اللجان الى ادانة او اجراءات تأديبية للمخطيء او المقصر... فلجنة بيوت الظهر جاءت نتائجها هادئة وكأن شيئا لم يكن وبراءة الاطفال في عينيها... اما لجنتا الجابرية وانقطاع التيار الكهربائي فانتهت الى لجان اخرى جديدة... ولا زالت نتائجها صامتة... من المخطيء؟ من المقصر؟ اين الخطأ؟ اين التقصير؟ كل ذلك لم تتحدث عنه هذه اللجان..

ان مثل هذا النمط من معالجة الاخطاء له جانبان خطيران. الاول: اشارة استياء الرأي العام وسخط الناس... فهم في الوقت الذي يطالبون فيه باحترام القوانين ونظام الدولة يجردون الحكومة تتساهل مع المقصرين والمخطئين... كما ان من شأنه ان يجعل المواطن يفقد ثقته باجهزة الحكومة التي اذا اخطأت لا تجد من يردعها.

الثاني: يشجع المسؤولين على التسبب في اداراتهم وعدم الحرص على جودة الاداء... فسوء الادارة ليس له رادع ولا عقاب.

ونحن نزاء هذا الموضوع نرى انه من الاسلم احالة مثل هذه القضايا الى القضاء ليقول كلمته وليعلن عن المخطيء ويحاسبه على خطاه ويكشف جوانب التقصير حتى يكون عبرة لغيره من المقصرين بدلا من هذا الاسلوب الذي فشل في حل هذا النوع من القضايا. • جاسم

* اللهم اهدِ قومي فانهم لا يعلمون

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية كل عام حفلا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، والمراقب العادي لهذا الحفل السنوي يلاحظ دائما قلة الحضور بحيث لا يتعدى مسؤولي الوزارة وبعض المصلين وجمع قليل من الناس، مع ان مدة الاحتفال لا تتجاوز الساعة تقريبا، في حين أننا اندهشنا عندما رأينا مجموعة كبيرة من الناس وحشدا أعد له في احتفال وزارة التربية بمناسبة اليوم الوطني، مع انه استمر لمدة ساعات.

تري ما هو السبب لتواجد تلك الجموع الغفيرة في احتفال وزارة التربية وعدم تواجدها هناك، مع ان المفروض ان يكون العكس هو الصحيح، فالمناسبات الدينية فرصة لشحن نفوس الناس بالايمان الذي هم في أمس الحاجة اليه هذه الايام، علما بان احتفال وزارة التربية وما تحظله من غناء ورقص لاقي استياء ونذرا من جمهور المواطنين.

وخشاما لا يسعنا امام هذه الاوضاع المقلوبة الا ان ندعو الله سبحانه

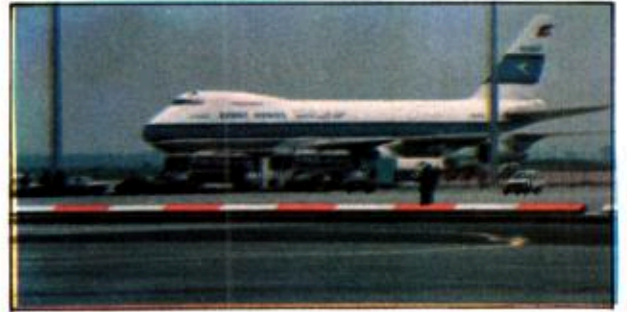
وتعالى بدعاء الرسول الكريم:

اللهم اهدِ قومي فانهم لا يعلمون!!

الدول الاخرى بل وصل بهم الامر الى التناول على الاعمال الفنية التي تقدم عادة الى الاطفال الارباء، فقدموا لنا اعمالا هزيلة تسيء الى الطفل تربويا مستغلين ضعف الرقابة من قبل وزارة الاعلام على هذا النوع من الاعمال... لدرجة ان احدى الفنانة استغلت تعلق الاطفال بها لتأخذ على كل صورة فوتوغرافية مشتركة ١٠ دنانير.

لذلك نطالب وزارة الاعلام بالتشديد على الاعمال المقدمة للاطفال من خلال تعيين اناس تربويين في لجان الرقابة يكونون على دراية في الاساليب التربوية لكي لا تمر مثل هذه الاعمال الا بعد مراجعة دقيقة. • علي

* لجان التحقيق تفشل!!



يقوم مجلس الوزراء عندما يواجه قضايا محلية هامة تعتبر هاجسا للمواطنين وتهدد اوضاعهم المعيشية او الاقتصادية او بشكل اوسع عندما

الشامة، حفظا لحق اصحابها، غير ان ما حصل في ادارة البريد بمنطقة الجهراء الاسبوع الماضي يعني التعدي على مثل هذه الحقوق، ويعد سابقة خطيرة في هذا المقام.

حيث ذهب بعض الغيورين على دينهم الى ادارة البريد بالجهراء ليعثوا ببرقيات الى المسؤولين يستنكرون فيها ما يقام من حفلات تشترك فيها النساء وذلك اخذا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة» وتعارض مع مبادئ الدين الحنيف، فما كان من المسؤول عن الادارة هناك الا ان يمنعهم من ذلك وذلك لانها تتعارض مع وجهة نظره حول هذه الاحتفالات وكرر هذا المنع كلما حاولوا هم وغيرهم ان يبعثوا بمثل هذه البرقيات بل وتجاهلهم بحجز رسائلهم وبرقياتهم لديه دون ارسالها، افلا بعد هذا اعتداء على الحقوق؟ تقييدا لحرية التعبير؟

وهذه الحادثة الفريدة حصلت في بريد الجهراء فقط بينما تلقت كافة ادارات البريد في مختلف انحاء الكويت برقيات المواطنين المشابهة... مما يدل على ان الامر تعسف شخصي.

اننا ندعو سعادتكم الى التحقيق في مثل هذه الحادثة، حتى لا تكون نموذجا يحتذى به في الادارات الاخرى؟ بل ان من الواجبات ان تتخذ الاجراءات الرادعة مع امثال هؤلاء حتى لا يتعاملوا مع المناصب والمسؤوليات العامة وكأنها جزء من ممتلكاتهم الشخصية ولم الحق في تسييرها وفق احوالهم الخاصة.

مسرح كبير يستوعب جمهور المتفرجين وتم استبدالها بالمطربة ماجدة الرومي التي غادرت البلاد مؤخرا وستعود الاسبوع المقبل، ناهيك عن الكم الهائل من الفرق الغنائية الاخرى والديكيات الهابطة وسيل من المسرحيات التي غصت بها اعلانات وسائل الاعلام... وكان الشعب الكويتي شعب لاه لا يفكر الا باللهو والانس واستيراد الطرب.... والامر المحزن حقا ان اصحاب هذه الحفلات وسماستها استطاعوا فرض هذه الحفلات بطريقة ذكية

والمؤسف حقا ان هذه الظاهرة السيئة تجلت بوضوح ابان ايام الاحتفالات الوطنية واستمرت الى هذه الايام وبالرغم من حلول مناسبة «الاسراء والمعراج الطبية» ولا نعلم الى متى ستستمر هذه الامور وبم ستسفر في النهاية في هذا المجتمع البريء

• جال

* احترس ايها المواطن

ترددت في الآونة الاخيرة الكثير من القصص والحوادث في الديوانيات والمستديتات الشعبية، حول ظاهرة بدأت تنتشر بين قطاع كبير من المواطنين، وتتمثل في قيام هؤلاء المواطنين - بدافع من الطيبة والنخوة - بتوقيع كفالات عن اشخاص غير كويتي، لدى الشركات التجارية او البنوك

السليمة، والاقتراض منها، وكل ذلك بكفالة الكويتي.

وما حصل ويتكرر حصوله في الوقت الحاضر وربما مستقبلا ايضا ان هذا الاجنبي قد عقد نيته منذ البداية على الفرار والهرب من الكويت، ومن هذا الدين، ومن ثم توريط الكفيل الكويتي بتسديده، بغض النظر عن امكانياته وظروفه المالية، وهو ما اوقع الكثيرين من الكفلاء الكويتيين بمشاكل مالية لا حصر لها خاصة ذوي الدخل المحدود منهم ووصلت بعضهم الى حد دخول السجن، وبغيرهم الى بيع اثاث بيوتهم وموجوداتهم البسيطة، وبالاكثر حظا منهم بالاقتراض من آخرين ذوي مروعة.

ولئن كان مد يد العون والمساعدة منقبة حميدة يتصف بها الكثير من المواطنين، الا انه يجب ان يكون لاهله الذين يستحقونه وبعد التحقق من شخصياتهم، فالكفالة شأن خطير تضع صاحبها في مقام المدين نفسه الذي استفاد من الدين لمصلحته الخاصة، ووقع الغرم على الكفيل.

والقضاء على هذه الظاهرة يستدعي تضافر الجهود من الجهات المسؤولة في القطاعين الحكومي والشعبي لهذه الغاية وتأتي التوعية الاعلامية لتبعات الكفالة في المقام الاول لتنبيه المواطن الذي يقبل على هذه التجربة، وتحذيره مسبقا من مسؤولية هذا الامر.

وبرأينا ينبغي ان تشترط وزارة التجارة على الجهات الدائنة ان توضح في عقود المعاملات التجارية التي تجريها، فقرة توضح تبعات الكفالة، خاصة وان الكثيرين منهم يتم التفرير بهم من قبل الاجنبي المكفول، على ان الكفالة هي فقط «عنوان» يمكن للجهة الدائنة ان تخاطب المدين المكفول عن طريقه.

ولا نقصد مما سردناه، تحذير المواطن من توقيع اي كفالات لاي كان، لان

* مشاريع خيرية للجنة الدعوة



اجتمع المدير الاقليمي لمكتب لجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور بباكستان السيد زاهد الشيخ مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان مؤخرا.

وقد جاء هذا الاجتماع خلال الاحتفال الذي اقامه «وقف الشفاء» على ارض مشروع مستشفى العيون في مدينة روالبندي.

وشرح السيد زاهد الشيخ انه استعرض مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان مشاريع لجنة الدعوة الاسلامية المتعددة وما تقوم به من دور بارز في خدمة المهاجرين والقضية الافغانية، سواء في المجالات الطبية او التعليمية او المساعدات الانسانية، و اضاف السيد الشيخ ان الرئيس الباكستاني اتنى على الجهود والمشروعات الخيرية التي تقدم من اجل المهاجرين، وقد وعد الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بان يقوم بافتتاح مشروع دار ايتام كويت الخير الذي تقوم اللجنة بانشائه الان بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، والذي سيخدم ٧٠٠ يتيم تقريبا وهو عبارة عن مشروع تربوي وصحي ومهني يتلقى فيه ابناء المهاجرين كل سبل التعليم والحرف المهنية مثل الحدادة والكهرباء والميكانيك والتجارة وغيرها.

وقد قام السيد زاهد الشيخ ورئيس وقف الشفاء الجنرال جهان داد خان بمرافقة الرئيس الباكستاني بجولة في مبنى مستشفى العيون وذلك بعد الاحتفال الذي اقيم على ارض المشروع.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الدعوة الاسلامية ستساهم في اعداد وتجهيز مبنى من ثمانية مباني مستشفى العيون والذي يتكون من ٥٦ سريرا وسيقتصر العلاج فيه على ابناء المهاجرين الافغان من مرضى العيون، وقد اكد الجنرال جهان داد خان ان المشروع سيفتح في يوليو القادم.

* ظاهرة سينية

خبرجت على المجتمع الكويتي ظاهرة غريبة وسيئة، ففي الآونة الاخيرة انتهالت الاعلانات على الصحف المحلية لاحياء هذه الحفلات والرقصات وكان أغلبها من الجالية المصرية واللبنانية حتى انه اعلن مؤخرا عن تأجيل حفل خاص بالمطربة اللبنانية «فيروز» وكان سبب التأجيل هو لاعداد

تتكبت عن أمر الله فذاقت وبال امرها؟!
 اننا نطالب وزير التربية بتصحيح المسار الى ما يرضي الله في تنشئة هذه
 الاجيال من بنين وبنات، ونطالبه بالحرص على تدريب طلاب المدارس
 وطالباتها على الاخلاق والقيم الاسلامية التي امر بها رب العزة سبحانه
 وتعالى وان يعمل على ابعاد الاجيال عما يتعارض مع ديننا وقيمنا
 الاسلامية.

ولو ان وزير التربية جال في بعض دواوين الكويت لسمع عبارات
 التبرم والالام والانتقاد من عموم ابناء الكويت بسبب ذلك العرض الراقص
 الذي اقامته وزارة التربية بمناسبة ذكرى الاستقلال وغتاما نقول:
 ليس بهذه الطريقة يعبر عن شكر الله يا وزير التربية
 ولنتذكر ان هنالك وقفة بين يدي خالق السموات والارض يسأل فيها
 كل مسؤول عما استرعاه... فاحفظ الاجيال من الضياع والابتذال
 والتسبب.... اللهم اشهد... اللهم اشهد..

* غلط

• ان يبقى المسؤولون مكتوفي الايدي امام سيل الفرق الفنية
 في البلاد وكأن الامر لا يعنيهم ودون مراعاة لعادات وقيم
 اهل الكويت.

• ان تشغل ناظرات المدارس اولياء امور الطالبات بفواتير
 الحفلات والاستعراضات على حساب المسيرة التربوية... وغير
 الامور الوسط.

• ان تغفل في وجوه من انهوا عقوبة السجن فرص العمل
 مما يدفعهم للعودة لمسرح الجريمة.

• ان يستغل احد مفتشي البلدية صفته الرسمية ويصادر
 البسطة لحسابه الخاص.

• ان تزداد حالات الطلاق سنويا بمعدل ٦٨ حالة والكل
 يتفرج!!!

مثل هذا العمل يندرج ضمن دائرة اعمال الخير والبر، الا اننا اردنا عرض
 امثلة واقعية لظاهرة بدأت تنفث وتندثر بالازدياد، وما لم يتم مواجهتها فان
 آثارها الاجتماعية والنفسية ستنتال شريحة كبيرة من المواطنين الذين تورطوا
 بديون لا شأن لهم بها، تغلبا لدوافع النخوة وحسن النية وحسن الظن،
 دوما تحسب لعدم استحقاق البعض لاي شيء منها.

• طارق

* المشارى : قفزة نوعية في حماية الطائرات



في مقابلة اجرتها معه الزميلة
 الانباء الاسبوع الماضي، اوضح
 مدير عام الادارة العامة لامن
 المنشآت والقوات الخاصة العميد
 يوسف المشارى ان الادارة تشترط
 في السراغين بالعمل معنا
 مواصفات جسمانية وذهنية
 خاصة، وان مشكلة نقص العنصر
 البشري سيتم القضاء عليها في
 المستقبل القريب، واكد من جهة اخرى انه تم تحقيق قفزة نوعية كبيرة في
 حماية الطائرات بعد حادثة الجابرية، حيث استطاعت الادارة تغطية كثير من
 الخطوط والرحلات المهمة، وهناك انتقاء لمن تتوافر فيهم شروط ومواصفات
 معينة لهذه المهام.

واذا كان مثل هذا التصريح مبعث سعادة وارتياح للجميع، فانه يحمل
 في طياته اشارة خفية الى وجود ثمة تقصير في الاجهزة الامنية قبل حادثة
 الجابرية، وليس في مثل هذا الاعتراف اي عيب، بل العيب ان نتعاضد
 عن اخطائنا ونضع المآذير لانفسنا على الدوام.

غير ان الجانب الاخر الذي يجب ان نعيه يتمثل في ان نصل الى مرحلة
 الشوقي التام قبل حدوث الكوارث، وان نتعدى مرحلة ردود الفعل ومرحلة
 التجربة والخطأ، وربما يكون خطر الادارة العامة لامن المنشآت النصب
 الاكبر من مسؤولية رعاية الامن في الكويت عموما وفي المنشآت العامة على
 وجه الخصوص، الا ان ذلك لا يعفي بقية الاجهزة الامنية في وزارة
 الداخلية من الاضطلاع بواجبات حماية أمن الوطن والمواطن.

فعل سبيل المثال كان ينبغي ان تعلن نتائج التحقيق وتفصيله حول
 حادث «الجابرية» حتى يمكننا ان نقف على مكان الخطر ومواطن
 التقصير، فليس من الصواب ان تحدث الكارثة لنكتشف الخطأ وهو النهج
 الذي نسير عليه للأسف، وما نأمل ان نجتهد في مقام الوقاية والتحوط
 وبذل كل الامكانيات من جل منع حصول اي كارثة من شأنها ان تهدد
 أمن الوطن والمواطن.

* سؤال إلى وزير التربية

هناك سؤال عاجل يطرحه شعبنا المسلم على وزارة التربية في الكويت،
 ونعتقد ان من حق سائر المواطنين ان يطرحوا هذا السؤال وهو:
 كم كلفت الاحتفالات التي اقامتها وزارة التربية من خزينة الدولة ؟
 ليس حراما شرعا ان ننفق الملايين على ترفيع الفتيات في الحفلات
 لترفيه الرجال تحت شعار الفرحة تقليدا للنصارى والامم المنحرفة التي

اعتماده سريعاً بعد ادخال التعديلات المطلوبة عليه .
اجازة القانون لاقامة اتحاد واحد لكل نوع من
الجمعيات التعاونية .

تكون مهمة هذه الاتحادات نشر الدعوة للتعاون
والدفاع عن مصالح الجمعيات التعاونية والتنسيق بينها
وارشادها وتوجيهها ومساعدة المواطنين على انشاء
الجمعيات التعاونية . . في الوقت الذي اعطى هذا
القانون قوة لقرارات هذا الاتحاد امام الجمعيات المادة
٣١ .

كما اجاز القانون للجمعية العمومية للجمعيات
التعاونية تفويض وزارة الشؤون في تعيين مراقب
الحسابات اذا تعذر ذلك على الجمعية . . كما يجب على
المحاسب القانوني مراجعة حسابات الجمعية وجرد
خزائنها واسواقها ومخازنها وحساباتها وسنداتها لموافاة
وزارة الشؤون بتقرير كل ثلاثة شهور عن المركز المالي
للجمعية . . ولعل في هذا الاجراء وضع حد
للاختلافات الكثيرة التي ظهرت في بعض الجمعيات
التعاونية المادة ١٦ .

ايضا جاء في مشروع القانون وفي المادة ٢٤ انه يجوز
لوزير الشؤون اصدار قرار يدمج تعاونيتين أو أكثر في
جمعية واحدة او تقسيم جمعية واحدة الى جمعيتين أو
أكثر . . ولعل استحداث هذه المادة فيه مصلحة كبيرة
للجمعيات، خاصة ان بعضها لم يستطع تحقيق
ارباح . . ولعل في الدمج وضع حد لبعض المصروفات
وتوفيراً في الاتفاق ومن ثم تحقيق عوائد مالية افضل .

محكمة المتلاعب

كذلك يحتوي مشروع القانون على بعض السلبات
من وجهة نظر على الأقل - والتي تمنى استدارها قبل
اقرار المشروع، ومن هذه الملاحظات:-

ان المادة ١٣ التي تنص على انتخاب اعضاء الادارة
مرة واحدة كل ثلاث سنوات مادة يجانبها الصواب . .
فتغيير ثلث الاعضاء سنوياً يكون أكثر نفعاً لجمعية نفع
عام ذات صفة مالية تعاونية، لأن هذا النوع من
الجمعيات يحتاج الى خبرة من نوع خاص، فعوض
مجلس الادارة في الجمعية مثلاً يتصرف بمئات الآلاف
من الدنانير، والتغير الكلي للمجلس يفقد المجلس
عناصر الخبرة الموجودة فيه . .

كما نصت نفس المادة على حق الوزير في تعيين
اعضاء الى جانب الاعضاء المنتخبين دون ان يحدد الحد
الاعلى لعدد المعينين وترك الرقم مفتوحاً للوزير . .
وكنا نتمنى ان يتم تحديد الرقم بحيث لا يتجاوز ثلث
الاعضاء المنتخبين .

في المادة ١٤ اشترط المشروع ان يتم توزيع مناصب
مجلس الادارة خلال ٣٠ ايام التالية للانتخاب . .
وهي مدة غير كافية تماماً خاصة ان فاز مرشحون من
قوائم مختلفة . . لذلك كان الاولى ان تكون المدة
اسبوعين حتى لا تواجه تعطلاً غير مقصود لهذه المادة،



○ الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح

* بقلم : صلاح العيسى

الجديد في قانون التعاون

الكثيرون . . لذلك فإن هذا القانون المقدم الى مجلس
الوزراء اليوم، تمنى التأكد قبل اقراره من احتوائه
لكل الملاحظات المطلوبة، فرائي اتحاد الجمعيات
التعاونية هام جداً في هذا المجال ولا يجوز تجاهله بأي
حال من الاحوال . . وكذا الشخصيات التعاونية
النشطة . . حتى لا نظهر لنا وبعد فترة بسيطة اخطاء
جديدة لم تكن في الحسبان .

اخيراً هناك قانون

يحتوي مشروع القانون على العديد من الإيجابيات
التي وفقت الوزارة بوضعها وبينها على سبيل المثال:-
وجود القانون نفسه، وان كان قد تأخر قليلاً بعدما
كثرت سلبات القانون الحالي لذلك نتمنى ان يتم

تقدمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى
مجلس الوزراء بمشروع قانون جديد ينظم عمل
الجمعيات التعاونية كبدل للتعاون الحالي رقم ٧٩/٢٤
حيث جاء هذا المشروع بعد انتظار طويل، وأخطاء
جسيمة في جسم الحركة التعاونية ومطالبات عديدة من
التعاونيين . . ولقد طالبنا كثيراً في مجلة المجتمع
بضرورة الاستعجال باصدار مثل هذا القانون . . الذي
سيحسم حتما العديد من السلبات الحالية لو احكمت
مواده .

من حيث المبدأ

أن صدور القانون يعتبر أمراً بالغ الأهمية في هذه
المرحلة التي وصلت اليها الجمعيات، ولقد طالب فيه



○ ماجد الرفاعي.

صندوق المهاجرين هدية الأطفال للمهاجرين الأفيان

نتمكن من معرفته لمراسلته في المستقبل ثم بعد ذلك يتم تجميع أسماء الأطفال ويتم ادخال هذه المعلومات في جهاز الكمبيوتر بشكل منظم وتتم المراسلة والاتصال بشكل دوري وذلك عن طريق جهاز خاص من موظفي اللجنة لتابعة نشاط الطفل..

● اماكن البيع:

لقد تم اعتماد عدد من الاماكن لبيع صندوق المهاجرين وهي كالتالي: جمعية الرميثة والفيحاء والشامية والرقعة والجهراء والفروانية والفحاحيل وكيفان ومركز سلطان بالسلمية وسيغوي بالفروانية واللجان الخيرية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي ومعرض الكتاب الاسلامي القادم وبعض المعارض التي ستخصص للطفل ومقر اللجنة بجميع الاوقاف

● الصندوق ودول مجلس التعاون الخليجي:

وقال السيد ماجد الرفاعي بان اللجنة اذ تطرح هذا المشروع الرائد فانها لا تنس الطفل المسلم الموجود خارج الكويت في دول مجلس التعاون الخليجي او دول اخرى فان اللجنة على استعداد لارسال اية كمية من الصناديق الى اي طفل يرغب بهذا الصندوق وذلك عن طريق المراسلة حيث ستقوم اللجنة بشحن الصندوق

● دعوة الى الاب والى الام

واهـاب السيد الرفاعي في ختام حديثه عن هذا المشروع بكل أب وبكل أم مسلمة حريص على تربية ابنائه وغرس القيم الفاضلة فيهم من البذل والعطاء والتصدق في نفوس هذه البراعم المتفتحة الى المسارعة للحصول على هذا الصندوق ولعلها خير هدية يقدمها الوالدان لاولادهم هي هذا الصندوق الذي يعبر عن معان تربية نحن في أمس الحاجة لها.

ونذكركم في الختام بقول الله سبحانه وتعالى «وما اتفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازيين».

لجنة الدعوة الاسلامية - هاتف: ٢٤٣٥٦٠٤ - ٢٤٣٥٧٤٠

انه حقاً صندوق عجيب... بل وانه صندوق غريب.. عندما تراه لا تملك الا ان تمد اليه يدك وتسلمه... خيمة قديمة وبثر ماء ورمال مثبورة... وسرعان ما ينتابك شعور العطف والرحمة لمن يسكن هذه الخيمة... وستجد يدك وبدون شعور تلتقط من جيبك قطعة نقد لتضعها في فتحة البئر لتسقط في قلب هذا الصندوق العجيب... لا شك عزيزي القارئ بانك متلهف لهذا الصندوق ما اسمه؟ وكيف يعمل؟ واين يباع؟

رئيس لجنة الدعوة الاسلامية السيد ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي يجيب على هذه التساؤلات وهو يطرح مشروع اللجنة الجديد «صندوق المهاجرين» بطلته الجديدة وشكله المعبر عن قضية الطفل الافغاني المهاجر.

ويؤكد ان تجربة اللجنة السابقة لصندوق المهاجرين اثبتت ان هذا المشروع العملي يفرس في نفوس الاطفال العديد من المعاني الطيبة من الدروس النظرية... وستخصص المبالغ لصالح اخوانهم المهاجرين الافغان للتخفيف مما يعانونه من فقر وامراض ومشاكل اخرى.

● هدف المشروع:

نحن نطمح في مشروع صندوق المهاجرين الذي نطرحه حالياً بشكله الجديد الى عدة امور وهي ربط النشء الصاعد بقضايا ائمتهم الاسلامية وذلك عن طريق اطلاع جيع المشتركين بهذا الصندوق بالمراسلات على آخر اخبار اخوانهم الاطفال المهاجرين الافغان وحشهم على غرس استشعار نعم الله علينا من أمن واهل ووطن ومال وتذكير الاطفال بدورهم تجاه اخوانهم وتعميد النشء على التفاعل مع قضايا الاطفال المسلمين في الاقطار المختلفة وتعميق معنى الاخوة... وتعميد نفوس الاطفال على حب البذل والعطاء منذ الصغر وذلك باقطاء جزء يسير وبشكل يومي من مصروفه لآخواته الاطفال المهاجرين.

● طريقة متطورة وجديدة:

يضيف السيد ماجد الرفاعي ان طريقة البيع ستكون بصورة متطورة وجديدة من عدة نواحي... فكل صندوق من الصناديق يحمل رقماً خاصاً به، وكل طفل يريد شراء الصندوق سيسجل في بطاقة خاصة له عند الشراء اسمه ورقم هاتفه وعنوانه وذلك لكي

التي لم تعالج الحالة التي ستنهي فيها مدة ثلاثة ايام دون توزيع المناصب.

تعالج المادة ٢٦، حالة تقديم اكثر من نصف اعضاء مجلس الادارة استقالتهم واعتبرت المادة ان مجلس الادارة في هذه الحالة مستقيلاً بكامله... وعليه الاستمرار بممارسة اعماله الى حين تعيين الوزارة لمجلس ادارة جديد من قبل وزير الشؤون بعمله حتى انتخاب مجلس ادارة جديد... وهذه المادة لم تحدد حداً اقصى لمدة لمجلس الادارة المعين، حيث كان الاولى تحديد ذلك بثلاثة اشهر مثلاً على ان يدعو خلالها لاجراء انتخابات جديدة.

وان كنا نرى انه لاضرورة لتعيين مجلس ادارة مادامت المادة تلزم مجلس الادارة المستقيل الاستمرار في تصريف اعمال الجمعية... وبدلاً من استلام المجلس المعين لاعمال الجمعية، ندعو وزارة الشؤون خلال هذه الفترة المساهمين الى انتخابات جديدة... وبذلك نختر فترة المجلس المعين.

تعطي المادة ٣٧ وزير الشؤون عند الاقتضاء بما يحقق مصلحة الجمعية أو اعضاءها ان يصدر قراراً بحل مجلس ادارة الجمعية... كما لا يجوز لاعضاء المجلس المنحل أو الاعضاء المعزولين إعادة ترشيح انفسهم قبل انقضاء ثلاث سنوات..

ونحن ليقينا ان اسباب الحل هنا غالباً ستكون لاسباب مالية يحته ليس لها شأن بالتوجهات السياسية شأن جمعيات النفع العام... فإننا لا نرى بأساً من وجود هذه المادة بهذا الشكل المطاطي... ولكن مادامت الاسباب «مالية» وتحرم الشخص ثلاث سنوات... فإننا نرى ضرورة وجود جهة قضائية كالمحاكم الكويتية للنظر في هذه الحالات وهي التي تعطي حكمها النهائي فإن كان هناك تلاعب في الأموال، فلا بد من محاسبة المسيء، وان كان اشخاصاً بريئين فلا بد ان يعلم المسيء، وان كان هناك اشخاص بريئون فلا بد ان المساهمون ببرائتهم وبالتالي يكون لهم الحق بترشيح انفسهم مرة اخرى وباقرب انتخابات بعد الحل.

شروط للمرشح

كنا نتمنى من القانون الجديد ان يضع شروطاً في الترشح لعضوية الجمعيات التعاونية، كوضع اختبارات معينة... او اشتراط شهادة دراسية معينة... فليس معقولاً هوذا حاصل- ان يصل لمجلس الادارة من لا يعرف الخطوط وقراءة الارقام... ولا يجوز ان يرأس جمعية راسماً يزيده على المليون دينار شخص يمسك الفواتير «بالقلوب»... وكما ان لاتحاد الجمعيات التعاونية- تحت ملاحظة جديرة بالاخذ بها... لذا نتمنى من المعنيين الاخوة هذه الملاحظات... اذا ثبت فيها الصالح العام... من تمحياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح.

متى تصل المياه العراقية ؟



٥ نهر الفرات بانتظار المشروع.

*** المياه العراقية ستحل جانبا كبيرا من مشكلة الندرة الحالية في المياه، وسوف تشجع على التوسع زراعيا وصناعيا خلال السنوات القادمة.**

بلد مثل الكويت.

● المياه... معضلة كويتية قديمة:

وقد كانت الكويت تعاني دائما من هذه المشكلة... فمن الناحية الطبيعية لا توجد أنهار أو بحيرات وليس لها مصادر طبيعية للمياه سوى

بقلم: حمد الإبراهيم

وذلك كما أفاد الوزير في تصريح صحفي. وتأتي زيارة الوزير للعراق ومناقشاته حول موضوع مد المياه بعد انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية واستقرار الأوضاع في المنطقة... وهو ما أتاح الفرصة لإحياء هذا المشروع الحيوي والقديم والذي ستحقق الكويت- في حال تمامه- حلاً ناجعاً لمشكلة ندرة المياه العذبة وهي مشكلة أساسية في

*** مشروع مد مياه الأنهار العراقية قد واجه الكثير من العراقيل في الماضي ونتمنى عدم تكرارها في المرحلة الحالية.**

يبدأ وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة زيارة للجمهورية العراقية خلال الأيام القادمة ستتركز المباحثات خلال الزيارة بشكل أساسي حول المشروع القديم الجديد بمد المياه العذبة من الأنهار العراقية إلى الكويت... وسوف تتضمن الزيارة أيضاً مناقشة مشروع آخر يتعلق بربط الشبكة الكهربائية بين البلدين



٥ الدكتور حمود عبدالله الرقة يفتتح الوحدة الثانية والثالثة لتحلية المياه بالتناضح العكسي المتفلة والكائنة بجانب مستشفى ابن سينا.

استغلال المياه الخارجة من المصانع، وهذه الفكرة طور الدراسة وقام بقسم منها معهد الأبحاث العلمية وقام بالقسم الآخر كلية الدراسات التكنولوجية.

والخيار الآخر الأكثر بروزاً هو استغلال مياه شط العرب الى الكويت وهو حلم كويتي قديم حيث رغب الكويتيون مراراً في جعل مياه الشط نصب في أراضيهم بدلاً من أن تضع في مياه الخليج.

وقد مرّ هذا المشروع بمراحل عديدة وتعرض لعراقيل كثيرة واطالة أمد...

● مشروع قديم:

في عام ١٩٥٤ كلفت الحكومة الكويتية إحدى المؤسسات الاستشارية الأجنبية باعداد دراسة مشروع نقل مياه شط العرب الى الكويت، وجاءت الدراسة لتؤكد امكانية نقل المياه واهميتها للمستقبل وقدرت الدراسة الكمية المناسبة بـ ١٠٠ مليون جالون امبراطوري يومياً لأغراض المعيشة والزراعة. . ولكن المشروع في النهاية بقي طي الأوراق.

وفي فبراير ١٩٦٤ أبرمت الكويت مع العراق إتفاقية لجلب مياه الأنهار الطبيعية من العراق للكويت ووجهت الكويت بعدها دعوات لبعض

يكون ناجحاً على مستوى المستثمر ولكنه خاسر على مستوى الاقتصاد الوطني. ولعل هذه الحقيقة هي ما يجعل الدولة تحجم عن الاندفاع في مشاريع زراعية واسعة أو مشاريع صناعية مستهلكة للمياه.

إن على الكويت أن تفكر بصورة جدية وسريعة بمشكلة المياه العذبة. . هذا اذا أرادت أن تقيم اقتصاداً حقيقياً وصباء يمكن الاعتماد عليه في تقدم الدولة وتقدمها وبقائها. . .

وكل الدول تحتاج الى المياه مهما كان طبيعة اقتصادها، وحتى اذا اريد من الكويت ان تكون دولة خدمات، فإن الخدمات تحتاج الى مياه كثيرة كذلك، وهي في الكويت تستهلك ٤٧٪ من مجمل المياه المستهلكة، والدولة في الكويت تدعم كثيراً من الخدمات وبشكل غير مرئي.

● البدائل المطروحة:

لذلك فقد فكرت الكويت في بعض البدائل كان منها محاولة تنقية مياه المجاري الى النسبة الملائمة لأغراض الري، وقد أقيمت عدة محطات لهذا النوع من الاستغلال، وفي الوقت الحالي تنتج الكويت ما يقارب ٧٥ مليون متر مكعب سنوياً تستخدم لأغراض التشجير.

ومن البدائل الأخرى التي تم التفكير بها

بعض الآبار المتناثرة في شمال الكويت وغربها في مناطق أم العيش والروضتين وأم قدير، وإنتاج مجموع هذه الآبار عام ١٩٨٦ يقارب ١٠٠ ألف متر مكعب.

لذلك اضطرت الكويت ومنذ ٣ عقود على إنشاء عدة محطات لتحلية مياه البحر وإنتاج محطات موجودة حالياً لا يزيد عن ٥٠٠ ألف متر مكعب يومياً ولها طاقة قصوى تقترب من مليون متر مكعب يومياً.

وكل هذه الكميات من المياه المتوفرة في الكويت تعتبر قليلة بكل المقاييس العامة، ومعظمها في الوقت الحالي يستهلك في أغراض المعيشة وأغراض الخدمات العامة المختلفة، وبعضها يذهب لأغراض الصناعة والزراعة التي لا تزال محدودة في البلاد. .

إن لغة الأرقام تشير إلى الكلفة العالية لكل قطرة ماء في الكويت، فالتر المكعب من المياه العذبة يكلف ٩٠٠ فلس في عمليات التفطير والتخزين والنقل بينما تبغعه الدولة للمواطن بأقل من ٢٠٠ فلس.

لذلك فإن أي مشروع اقتصادي في الكويت صناعياً كان أم زراعياً يتضمن في الحقيقة تكاليف غير مباشرة تتحملها الدولة ضمن فاتورة المياه المصروفة والتي يدفع المستثمر الزراعي أو الصناعي أقل من ربع قيمتها. . لذا فالمشروع قد

المكاتب الاستشارية لاعداد دراسة جديدة حول المشروع وكمية المياه المطلوبة وتكاليف النقل ونوعيته وقد اشارت الدراسة منذ تلك اللحظة الى أن نسبة الملوحة في شط العرب سوف تزداد بمرور الوقت ويلزم أن تكون نقطة السحب الى الشمال من الشط .

ولكن مرة أخرى لم تتم أية خطوات تنفيذية . . وفي عام ١٩٧٣ أثير الموضوع مرة أخرى خلال زيارة وفد كويتي للعراق، وفي مايو ١٩٧٨ عقد الاجتماع الأول للجنة المنشقة عن اللجنة الوزارية الكويتية العراقية المشتركة الخاصة بالماء والكهرباء والذي تم خلاله بحث الموضوع تفصيلاً وزيادة كمية المياه المطلوبة الى ٥٠٠ مليون جالون يومياً كما طلب الطرف العراقي من الوفد الكويتي تحديد احتياجات الكويت للمياه حتى عام ٢٠٠٠ وذلك في مجالات الاستخدام المنزلي والزراعة التجميلية والزراعة التجريبية والانتاجية والمتطلبات الصناعية .

وسارت المباحثات خلال اجتماع اللجنة الى حين صدور الموافقة النهائية من العراق في ١٠/٧/١٩٨٠ وخروج الصيغة النهائية للمشروع . . ولكن الحرب عاجلت بالاندلاع وأوقفت التفكير في المسألة برمتها .

• خطوات التنفيذ قريباً :

والآن بعد استقرار الأوضاع مرة أخرى جرى «تسخين» القضية واعادتها الى الحياة، وسوف تتضح كثير من التفاصيل الجديدة بعد زيارة د. حمود الرقبة لبغداد .

وقد أشار الوزير في حديثه لاحدى الصحف أن الاتفاق كان على تزويد الكويت بـ ٥٠٠ مليون غالون يومياً كمرحلة أولى منها ١٥٠ مليون غالون قليلة الملوحة تصلح لأعمال الري الزراعي وسيتم جرّها من منطقة «المحارثة» في شط العرب، أما الجزء الآخر من المياه فتبلغ ٣٥٠ مليون غالون فيسبب جرّها من نهر دجلة .

وسوف يتم سحب المياه في أنابيب داخل وخارج سطح الأرض يبلغ طولها ما يقارب ٢٠٠ كيلومتر حتى الحدود الكويتية .

وقد قدر الدكتور الرقبة التكلفة بحوالي ٣٠٠ مليون دينار موضحاً أن الوزارة ستعمل على طرح المناقصة الخاصة بتنفيذ المشروع قريباً وعلى ضوء المباحثات مع المسؤولين العراقيين .

• هل المياه العراقية حل نهائي؟! :

والكويت- ممثلة بوزارة الكهرباء تبدو هذه المرة أكثر تفاؤلاً وأملًا في انجاز المشروع . ونحن أيضاً جميعاً نشعر بالتفاؤل . .

ولكن هل يحقق هذا المشروع حل الكويت النهائي لمشكلة المياه . . ؟

قد يكون الاجاب هو الرد في حال الحديث عن المياه المستخدمة في أغراض المعيشة ولكن الجوانب الأخرى من الاستهلاك (كالزراعة والصناعة) تستحق وقفة . .

إن تصريح الوزير يشير الى ١٥٠ مليون جالون يومياً لأغراض الزراعة ضمن المياه العراقية المسحوبة وهي بالقياس الفني غير كافية لسقي وري ٦ لآلاف هكتار من الأراضي الزراعية

الحالية . . . عدا التوسع المتوقع والمطلوب في الزراعة مستقبلاً . . . ويصدق نفس القول على المشاريع الصناعية .

ولكن المياه العراقية- على أي حال- ستحل جانباً كبيراً من مشكلة الندرة الحالية في المياه، وسوف تشجع على التوسع زراعياً وصناعياً خلال السنوات القادمة .

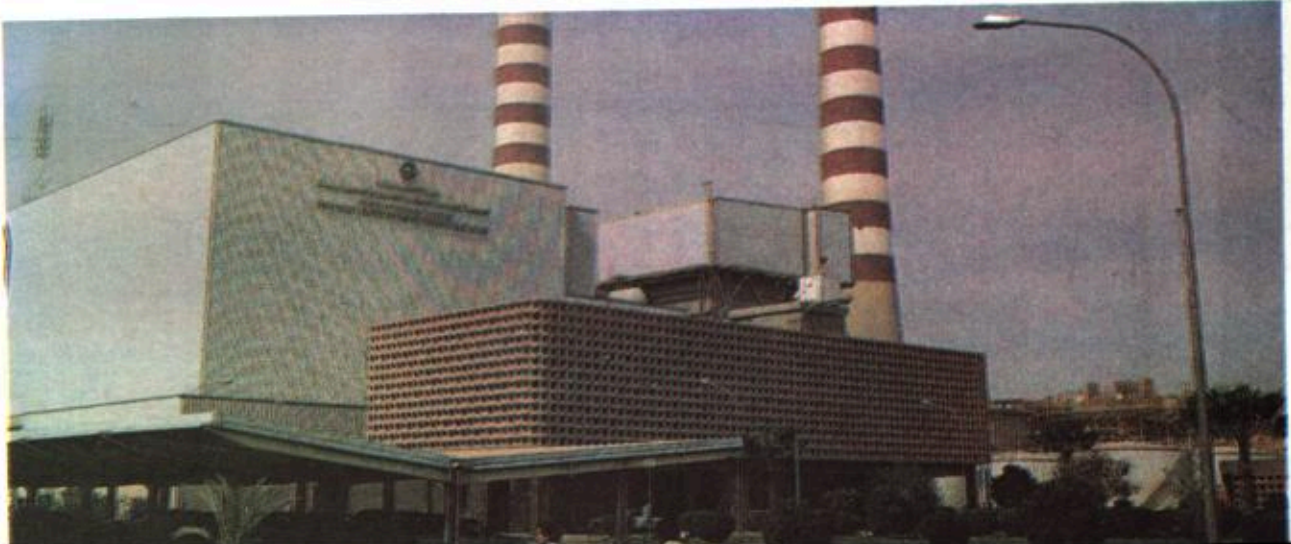
وهناك قياس آخر للمشروع جدير بأن يتم، فبالرغم من رفض الوزير للربط بين مشروع جلب المياه وبين مشروع الربط بين الشبكات الكهربائية إلا أنه يظل من المفهوم ان الكويت ستتكفل بتوفير الطاقة الكهربائية لأجزاء من مناطق جنوب العراق . .

والقياس يتمثل في المقارنة بين تكلفة هذه الطاقة الكهربائية المقدمة وبين تكلفة انتاج المزيد من المياه العذبة عن طريق محطات التقطير . . فإذا كان الفرق في التكلفة قليلاً فإن الاعتبارات الأخرى غير الاقتصادية تجعل من اللازم القناعة بأسلوب التقطير الذي تعودت عليه الكويت .

ومن الجدير الإشارة هنا في الختام الى أن مشروع مد مياه الأنهار العراقية قد واجه الكثير من العراقيل في الماضي والتي تمنى أن لا تتكرر في المحاولة الحالية . .

وقد أسفرت إحدى الدراسات المستقبلية عن التنبؤ بصعوبة تحقيق مشروع مد المياه خلال العقد القادم على الأقل، ولكن بالرغم من ذلك يبقى المجال مفتوحاً للتفاوض والأمل من أن تتمكن الحكومتان الكويتية والعراقية من التوصل الى اتفاق نهائي لانجاز المشروع وإزالة كافة العوائق التي حالت سابقاً دون تحقيقه .

© محطة الدوحة... واحدة من المحطات العديدة التابعة لوزارة الكهرباء والماء.



* عضو قيادي في الحزب الشيوعي الأردني «جناح فائق وارد» مهدد بالطرد من الحزب بسبب ثبوت قيامه باداء فرائض الصلاة في أوقاتها، للعلم، الحزب الشيوعي الأردني منشق إلى أربعة أجنحة، احداها للأعضاء النصاري بزعامة د. يعقوب زيادين، والآخر للأعضاء الذين يحملون أسماء إسلامية بزعامة فائق وارد، وجناح ثالث برئاسة د. سمير سماوي (نصراني)، والرابع بزعامة مهندس من عائلة جرادات من مدينة اربد.

* مدينة بورصة التركية لاتزال في حالة غليان اثر قيام وزارة الثقافة التركية بتحويل منزل الشيخ العالم اسماعيل حقي البوصيري رحمه الله الذي كان من كبار علماء التفسير في تركيا، إلى بيت للدعارة تمارس فيه الرذيلة علناً. وكان أهالي بورصة قد نظموا مظاهرة جماهيرية عارمة احتجاجا على هذا القرار وطالبوا بالغائه، إلا ان وزير الثقافة التركي أصر على موقفه. للعلم : الدعارة مسموح بها في تركيا ضمن منازل خاصة تخضع لإشراف حكومي رسمي.

وللعلم أيضاً : كان الشيخ إسماعيل حقي رحمه الله قد أوقف منزله لله تعالى ليكون داراً لعلوم القرآن الكريم.

* رئيس أسبق لجمهورية لبنان ثبت تورطه بعلاقة عاطفية مع مطلقة لبنانية معروفة في باريس.. العلاقات بين الرئيس وزوجته سيئة وقد تؤدي إلى الطلاق بسبب علاقة الزوج غير الشرعية بهذه المطلقة!! خوش رئيس!!

* دولة عربية مشرقية طلبت مساعدات اقتصادية من الاتحاد السوفياتي لمواجهة الأزمة المستحكمة فيها لكن طلبها قوبل ببرود شديد.. ديون هذه الدولة بلغت إلى الآن أكثر من خمسة عشر ملياراً من الدولارات!!

* دولة خليجية تستقدم العمالة التركية من النصيريين، ليقوموا بعملية الذبح والسلخ في مسالخ عدد من مدنها، متناسية فتوى الإمام ابن تيمية فيهم.

* مفتي في دولة عربية مشرقية ثورية يتحدث عن عدم وجود تفرقة طائفية، ويشيد بالنظام زاعماً أنه لا يميز بين الطوائف، وفي المقابل يعترف أحد الأدباء من الطائفة إياها في لقاء بين الجبهة الوطنية... ومجموعة من الأدباء بأن هناك تمييزاً واضحاً في القطر؟ فتأمل وتعجب من هكذا مفتي.

* زوجة رئيس عربي سابق لايزال في السجن منذ عام ١٩٧٠ طلبت من الرئيس الحالي في بلدها أن يطلق سراح زوجها بسبب مرضه الزمن فرفض، ووعدها بخروجه عندما يدخل هو مكانه؟! ولم ينفعها تذكيره بالنضال المشترك؟! ورضا زوجها بأن يكون صورة في الرئاسة لمدة أربع نوات حتى تمكن الرفيق الحالي من الانقلاب على رفاق الدرب.



○ القادة السبعة أثناء افتتاح مجلس الشورى

أفغانستان،



○ جانب من أعضاء مجلس الشورى

شورى المجاهدين أمام التحديات الدولية

الشعب الافغانى... وبالتالى العمل على اعمار هذه الدولة المسلمة التي عانت من ويلات الحرب ما عانت !!

● امتحان واختبار

تحقيق النصر ثم توحيد الجهود والتعاون من اجل تأسيس حكومة مؤقتة لافغانستان المسلمة ليس بالامر الهين اللين، وهو في نفس الوقت امتحان واختبار... في وقت نرى فيه ان الكثير من قياديى الشورات التحريرية يسقطون في السلطة، وفي

● حدث تاريخي وعالمي

ان تشكيل الحكومة الجديدة في افغانستان المسلمة بعد مرحلة طويلة من الجهاد المستمر العنيد في مواجهة اكبر دولة في العالم انما يعتبر في نظرنا من اهم الاحداث العالمية في عام ١٩٨٩ وهو في نفس الوقت تتويجا لمسيرة الجهاد وتكاتف الشعب الافغانى مع المجاهدين الذين وضعوا نصب اعينهم منذ اللحظة التي اختاروا فيها طريق الجهاد، رضاء الله والتعاون فيما بينهم من اجل ازالة

تناقلت وكالات الانباء قرار مجلس شورى المجاهدين الافغان في ١٩٨٩/٢/٢٣ المتضمن اختيار الشيخ صيفه الله مجددي رئيسا مؤقتا لدولة افغانستان الاسلامية والبروفيسور عبد رب الرسول سياف رئيسا مؤقتا للحكومة الافغانية الاسلامية بالاضافة الى انتخاب عدد من الوزراء وذلك حسب اغلبيه الاصوات ولمدة سنة واحدة يتم خلالها اجراء انتخابات وتسليم السلطة الى حكومة منتخبة !! كابوس الظلم والاستبداد والفقر والبؤس عن



قاعة اجتماعات مجلس الشورى

ايضا الولايات المتحدة التي لا تريد للاسلام والمسلمين خيرا... وهناك ايضا بقية الدول الكبرى وكلها في مجموعها لا يسرها ان تجد على رأس افغانستان حكومة مسلمة رشيدة تسعى الى تطبيق الاسلام.... وبالتالي الى ايجاد دولة مسلمة قوية يكون لها في العالم مكانة مرموقة!!

واذا كانت الدول الكبرى تخطط لنا بالدراسات والايحاء فان على مجاهدي افغانستان بعد التوكل على الله ان تحمل نفس السلاح لانه لا يفل الحديد الا الحديد باذن الله.

• يد الله مع الجماعة

ان من اهم أسس استمرار النصر وقطف ثماره وقطع الطريق على المناوئين والمتربصين وغيرهم... هو الشباب على مبدأ التعاون الجماعي، واعلاء رضاء الله فوق كل شيء لان يد الله مع الجماعة ولان الله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين آمنوا... ان المسلمين في شتى مشارق الارض ومغاربها ليقفون بكل قلوبهم مع مجلس شورى مجاهدي افغانستان المسلمة، وبالمخصوص الحكومة المؤقتة الرشيدة... كي تخط طريقها بتأن وذكاء وكيامة وعقلانية ضمن حدود الشرع الحنيف مستبيرة بالعلم والبحث والدراسات حتى تحقق اعمار افغانستان المسلمة والوصول بالقرب الى شاطئ الامان بعد مرحلة الجهاد الاصفر.

والامل بعد الله طبعاً، بالقادة الافغان الكرام في مجلس الشورى والحكومة المؤقتة الرشيدة...

داخل افغانستان فهناك الحكومة الشيوعية التي يرأسها نجيب الله ومن تبعه على منهجه... هذه الحكومة التي كانت هي احد الاسباب الرئيسية لدخول الروس الى افغانستان ونشر الخراب والدمار.... وافقار الشعب الافغاني المسلم..

ان على القادة السياسيين اليوم مسؤولية كبرى في كيفية القضاء على هذا العدو حتى تتخلص افغانستان باذن الله من الشيوعية وبالتالي من الفقر والبؤس والاحاد والفساد والاستبداد... الى الابد... وحتى يحل محل ذلك كله التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والثقافية... وحتى ينعم الشعب الافغاني بالحرية والسعادة والسلام.

• تحديات الخارج

قد يستهل البعض التحديات الدولية والعلاقات الخارجية لكن الامر مختلف جداً.. لان محيط العلاقات الدولية محيط شائك ومعقد.

ان على مجلس شورى مجاهدي افغانستان المسلمة والحكومة المؤقتة الرشيدة ان تتخذ كافة الاسباب كي تعلم علم اليقين ما يدور حولها وما يحيط بها بل وما يحاك لها من دسائس دون ان تخدعها سياسة مأكرة او علاقات في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب... فهناك الدول الكبرى وبالمخصوص الاتحاد السوفياتي الذي خرج جرحاً يجر اذيال الهزيمة وسوف يستمر يتربص بافغانستان المسلمة حتى يثأر منها بأية طريقة كانت وهناك

امتحان التعاون فيما بين القادة الذين يكونون قد شاركوا في مسيرة التحرير... لكن والله الحمد كان القادة الافغان فوق الظروف واكبر من المشكلات فتجاوزوا كل ذلك بايمانهم العميق بالله اولاً واساساً، ثم باخلاصهم لله الذي حقق النصر على ايديهم... نصراً لم يكن بالحسبان مع اكبر دولة في العالم! وهاهم الان مرشحون للجهاد الاكبر بعد جهادهم الاصغر!!

مستجدات داخلية وخارجية

ان على القادة الافغان في الحكومة المؤقتة ان يعرفوا كيف يتعاملون مع الواقع الجديد بعد تشكيل الحكومة المؤقتة!! هذا الواقع بشتى جبهاته الداخلية والدولية... النفسية والاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، فالامر ليس من السهولة بمكان، لان الشورة الافغانية ككل ثورة، غالباً ما تكون عاصفة بمن يتربصون بها الدوائر، ومن يسعون الى اجهاضها وضربها قبل ان تقف على قدميها.... وما على مجلس شورى المجاهدين في افغانستان المسلمة، والحكومة المؤقتة الا ان يدركا ذلك الامر ويرتفعوا الى مستوى لائق من التعامل مع كافة المستجدات والمتغيرات ضمن حدود الشرع والعقل معاً باذن الله.... وبالمخصوص المتغيرات الدولية بشتى مستوياتها ودرجاتها ونوعياتها..

تحديات الداخل

يواجه مجلس شورى المجاهدين الافغان، وكذلك الحكومة المؤقتة تحدياً كبيراً يتمثل في القدرة على التعامل مع انفسهم... القدرة على ان يكون الحوار وقيم التفاهم والتعاون هو المحيط الذي يلفهم، والمركز الذي يدورون حوله... ان التعامل مع الذات هو من اصعب انواع التعامل!! انه فن قائم بذاته، يمكن ان يجيدوا صوره الواضحة وحقيقته الشاملة بالرجوع الى الكتاب والسنة حيث يتنازل الاخ لاختيه من اجل المصلحة العامة ولتفويت الفرصة لكل متربص ومناوئ وعدو ودخيل!!

وحيث يعذر الاخ اخاه فيما يتم الاختلاف حوله، وحيث يكون رضاء الله ثم اعمار افغانستان وترقية شعبها الابي وانسانها الكريم هي الاهداف وهي الطموحات وهي الآمال... وما ذلك على الرجال اولى العزم بعزيز!! نعم ما ذلك على الرجال بعزيز وبالمخصوص عند اختيار القياديين والمسؤولين!!

تحديات فلول الشيوعية

كذلك يواجه مجلس شورى مجاهدي افغانستان وحكومته المؤقتة الرشيدة فلول وبقايا الشيوعية

البروفيسور سياف:

رئيس الحكومة الافغانية الجديدة:

سنمثل افغانستان

في المؤتمرات الدولية

○ سياف أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في اسلام اباد

رسالة افغانستان — احمد منصور:

كان لاعلان المجاهدين عن حكومتهم التي شكلوها برئاسة البروفيسور عبد رب الرسول سياف في الرابع والعشرين من فبراير الماضي اصداء عالمية واسعة النطاق وسعيا للوقوف على كثير من التساؤلات التي تدور في اذهان المتابعين للساحة الافغانية كان «للمجتمع» هذه المقابلة مع البروفيسور عبد رب الرسول سياف رئيس حكومة المجاهدين الافغان ننشرها من هنا وبليها لقاءات مع كل من البروفيسور برهان الدين رباني والمهندس قلب الدين حكمتيار.

اعتراف الدول والحكومات الاسلامية واقرارها بحكومتنا.

المجتمع: هل ستشاركون في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد في الرياض في الثالث عشر من مارس الجاري؟ وما هي اهم المطالب التي ستقدمونها لاجزاء المؤتمر؟

سياف: بلى... ان شاء الله سوف يشترك وفد من حكومة المجاهدين في هذا المؤتمر وغالبا سيكون وزير الخارجية على رأس الوفد، وبجانب القضايا الاخرى التي ستبحث هناك سيطالب وفد المجاهدين الدول الاعضاء وبكل اصرار على ان يكون مقعد افغانستان لحكومة المجاهدين.

المجتمع: ما هو موقف الشيعة الافغان من الحكومة الجديدة وهل امكانهم لا زالت محفوظة؟

سياف: نحن نتوقع ان ينضوا للحكومة، اما وزاراتهم فهي شاغرة وبامكانهم الالتحاق بالحكومة في الوقت الذي يريدون، ونحن نرى ان التحاقهم بالحكومة هو خير لهم وخير لشعبهم وبلدهم.

المجتمع: هناك مخاوف كثيرة لدى محبي الجهاد من نشوب حرب اهلية بين المجاهدين كما يصور الاعلام العالمي فما هي الصورة الحقيقية لوضع المجاهدين بالداخل؟

ابرز قادة الجهاد في الداخل وكذلك ابرز العلماء وبالتالي فالحكومة — والحمد لله — عليها اجماع من الجميع.

المجتمع: حاولت بعض وسائل الاعلام العالمية تشويه موقف بعض قادة المنظمات من الحكومة فما هو موقف قادة المنظمات الحقيقي؟

سياف: قادة المنظمات اشتركوا في اتخاذ قرار تشكيل الحكومة ولا اعتقد ان احدا منهم يعارض هذه الحكومة.

المجتمع: ما هي ردود الفعل من الدول الاسلامية حتى الان تجاه حكومة المجاهدين؟

سياف: حتى الان لم نلق اي اعتراف رسمي بحكومة المجاهدين من اي حكومة لكننا فقط تلقينا بعض التهاني على القرارات التي اتخذت من قبل مجلس الشورى.

وقد طالبنا الحكومات الاسلامية وجميع دول العالم ونكرر مطالبتنا لها بالاعتراف بحكومة المجاهدين، ونخص في طلبنا الدول الاسلامية وكل الدول التي تنادي بالحرية والاستقلال عامة وان يقفوا بجانب الحق ويراعوه، وان يقرروا بالوجود الشرعي للمجاهدين الذين ضحوا بليون ونصف مليون شهيد في سبيل استرداد حريتهم وتحرير بلادهم، وهم الان كونوا حكومتهم، وهي حكومة منبثة من قرار ممثلي الشعب الافغاني المجاهد، فهذا كله يستلزم

المجتمع: متى يعلن التشكيل الكامل لحكومة المجاهدين وما عدد الوزارات التي سيعمل عنها في المرحلة الاولى؟

سياف: ان التشكيل الكامل لحكومة المجاهدين سيعمل بكامله في اواخر الاسبوع القادم ان شاء الله، وسوف تبدأ الحكومة اعمالها بستة عشر وزيرا ستعلن اسماؤهم كاملة ايضا في الاسبوع القادم وستعقد اول جلسة لمجلس الوزراء داخل افغانستان ان شاء الله بعدها تقضي الحكومة في مسيرتها، وعملها في الداخل وستقوم بعض الوزارات بممارسة مهامها مباشرة مثل وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والتعليم والصحة والاعمار المحدد ثم تتبعها باقي الوزارات في العمل.

المجتمع: هل هناك عوائق تحول دون اتمام الشكل النهائي للحكومة في هذه المرحلة؟

سياف: ليست امامنا عوائق والحمد لله لكننا نركز في هذه المرحلة على اسقاط حكومة كابل حتى نرسي قواعد حكومتنا هناك على انقاض الحكم الشيوعي قريبا — ان شاء الله.

المجتمع: ما هو موقف المجاهدين في الداخل تجاه الحكومة الجديدة؟

سياف: ان المجاهدين يؤيدون هذه الحكومة لانهم هم الذين اختاروها ولان مجلس الشورى الذي اتخذ قرار تشكيل الحكومة التي تتكون من



○ البروفيسور عبد رب الرسول سياف

والإحاد والشيوعية، فارجو ان يدرك كل مسلم في هذا الوقت العسير مهمته وواجبه ويقوم بأدائها وفق ما امر الله به وأمر به رسوله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

جديد مع السعي لنشر الأمن والاستقرار في البلاد حتى تتمكن الحكومة الإسلامية من تنفيذ مخططاتها المستقبلية.

المجتمع: ما هو تعليقكم على التغيرات الداخلية التي أعلنها نظام كابل مؤخراً؟

سياف: كلها محاولات فاشلة لن تنفيذهم بشيء وإن دلت على شيء فأنما تدل على مدى القلق والاضطراب الذي يعيشون فيه ويحاولون الفكك منه وإنها أيام النهاية بالنسبة لهم إن شاء الله.

المجتمع: في الختام هل هناك كلمة توجهها إلى المسلمين في هذه المرحلة؟

سياف: فقط اذكر المسلمين في العالم بمسؤوليتهم تجاه اخوانهم المجاهدين الأفغان وتجاه جهادهم، ذلك الجهاد الذي لم يسجل في تاريخ المسلمين الحديث إلا العزة والكرامة والمجد، فالرجاء من الجميع ان يتذكروا الوقوف بين يدي الله عز وجل ويستشعروا انهم سيحاسبون أمام الله وأنهم بصفتهم مسلمين عليهم واجبات تجاه هذا الجهاد وتجاه اخوة الايمان والعقيدة الذي واجه الكفر

سياف: ان شاء الله — لن يحدث اي اشتباك بين المجاهدين، ولا داعي هناك للقلق، فالمجاهدون يعرفون وضع بلادهم ولن يكون هناك خوف من هذا الامر إن شاء الله. خاصة بعد قرار مجلس الشورى واجتماع آراء القادة وتقارب وجهة نظرهم.

المجتمع: ما هو الشكل الدستوري لافغانستان حال سقوط كابل في ايدي المجاهدين؟

سياف: ان شاء الله سوف تقام الدولة الإسلامية هناك من خلال مجلس شورى منتخب، خلال شهور قليلة، وهذا المجلس سيقر دستور افغانستان الإسلامية ويحدد من خلاله كل معالم النظام الذي سيحكم افغانستان والذي سيكون نظاماً إسلامياً متكاملاً — ان شاء الله.

المجتمع: ما هي الاولويات المطروحة امامكم للعمل داخل افغانستان في المرحلة القادمة؟

سياف: ان شاء الله سيكون السعي لتحرير افغانستان هو اول شيء. يلي ذلك اقامة الحكم الاسلامي في افغانستان والسعي لاعادة بنائها من

اعلان

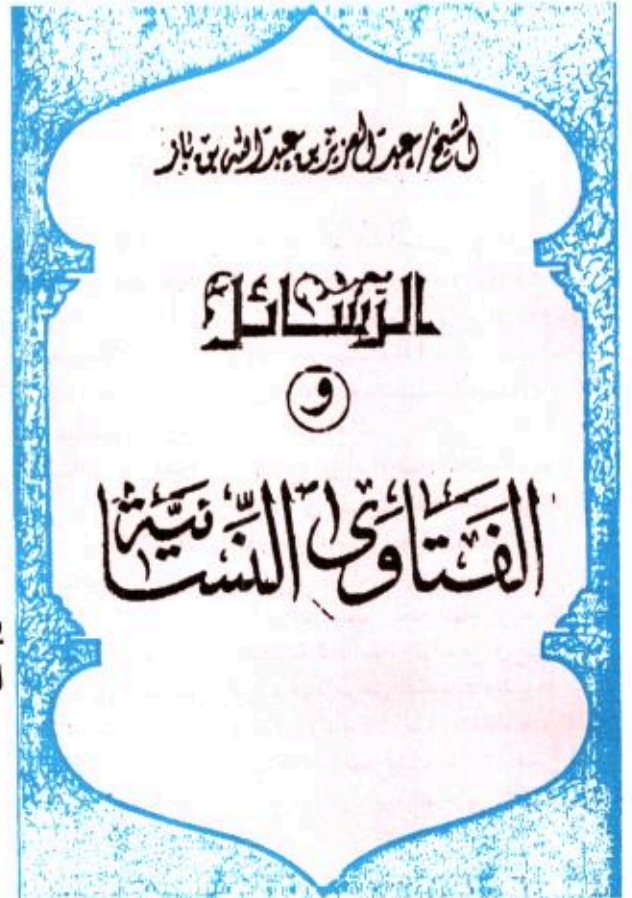
يسر مؤسسة الجريسي ان تقدم الرسائل والفتاوى النسائية لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز التي تحتوي على ٥ رسائل تهتمك اختي المسلمة منها:

- حكم الاختلاط في التعليم.
- حظر مشاركة المرأة للرجل بميدان العمل.

يطلب من: مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان الرياض — شارع الوشم — هاتف

٤٠٢٢٥٦٤ — ٤٠٢٣٠٧٦

السعر ٢ ريال سعودي



رباني وحكماء المجتمع نحن نريد حكومة المجاهدين ولننسى كل ما سطره

○ مهاجرون افغان

*** رباني : نحن الآن أحوج ما نكون للمساعدة والدعم لأننا نخوض معركتين.**

معركة إقامة حكومة المجاهدين ومعركة البناء، والإعمار.

وقد التقينا في البداية مع كل من البروفيسور برهان الدين رباني أمير الجمعية
الاسلامية الافغانية والمهندس قلب الدين حكمتيار أمير الحزب الاسلامي وقد بدأنا حوارنا
الاول مع البروفيسور برهان الدين رباني:

المجتمع : كم وزارة ستمثل بها الجمعية الاسلامية
في الحكومة ومتى تعلن اسماء الوزراء؟

رباني : الان ثلاث وزارات هي الاعمار المجدد
والاعلام والصناعة والمعادن وسوف تعلن إسمي
وزيري الاعلام والصناعة والمعادن في الاسبوع
القادم ان شاء الله .

المجتمع : وزارة الاعمار المجدد تتحمل مسؤولية
كبيرة في المرحلة القادمة فما هي الاولويات
المطروحة امامكم للفترة القادمة؟

رباني : ان المعركة لم تنته بعد بيننا وبين نظام
كابل وستكون مشكلة المهاجرين مشكلة اساسية
بالنسبة لنا، فعودة المهاجرين في الوقت الذي لا
توجد فيه مرافق للخدمات ولا يوجد فيه بيوت
قائمة والالغام تملأ الطرق والحقول هذه المشكلات
وغيرها ستواجهنا في البداية لذلك فنحن في حاجة
لتدبير اماكن لايواء المهاجرين وتدبير امور التعليم
والصحة وازالة الالغام ومتابعة المشاكل التي
اوجدها الهجوم البربري السوفياتي على بلادنا.

المجتمع : هناك ما يزيد على سبعين مؤسسة

الفراغ الذي كان قائما بالساحة ونسأل الله ان
يسدد خطانا الى النهاية، فهذا هو رأيي الذي اعلته
وأؤكد عليه، اما ما ينشر على لساني عدا ذلك
فهو آراء مغرضة لجهات خارجية لا تدري ما
الهدف من تداولها لتلك الاقاويل والاخبار.

المجتمع : ما هو تصوركم لمستقبل حكومة
المجاهدين والمسؤوليات المناطة بها للفترة
القادمة؟

رباني : مما لا شك فيه اننا نمر بمرحلة عصيبة،
ارى من خلالها ان مشاكل حكومة المجاهدين
ومسؤولياتها كثيرة جدا، ومن اهم المسؤوليات التي
تتحملها الحكومة الان هو السعي لاسقاط نظام
كابل، واحلال حكومة المجاهدين محلها، وهذا امر
هام لهذه المرحلة، كذلك يجب ان تسعى الحكومة
لكسب الاعتراف الدولي بها... وهناك بعد ذلك
الانتخابات وعودة المهاجرين والسيطرة الامنية على
الاضلاع في الداخل، وكثير من المهام والمسؤوليات
الآخري التي يجب ان تسعى الحكومة للقيام بها في
الفترة القادمة.

المجتمع : فضيلة الاستاذ برهان الدين
رباني... تناقلت بعض وسائل الاعلام العالمية
بعض التصريحات المضادة لحكومة المجاهدين
ونسبها اليكم فما هو موقفكم من حكومة
المجاهدين التي اعلنت برئاسة الاستاذ سياف؟

رباني : اني ارى ان اعلان حكومة المجاهدين
وتشكيلها هو خطوة مباركة، وقد اعلنا تأييدنا
للحكومة ومباركتنا لها من اول لحظة اعلنت فيها،
وسعيا مني لابرار قوة الحكومة فقد قررت ان
اشارك فيها بنفسي تأكيدا وتأييدا ودعمًا لحكومة
المجاهدين فكل ما تناقلته الاذاعات ووسائل
الاعلام المختلفة على لساني هي اقاويل وتأويلات
غير صحيحة وكل ما قلته هو ان مجلس الشورى
لا يمثل كافة القواعد الداخلية للمجاهدين في
داخل افغانستان، اما مسألة تأييد الحكومة فهو امر
مفروغ منه لدينا، وقد اتفقنا في مجلس الشورى على الا
ينفض الا بعد خروجنا بقرار، وقد وقفنا الله
لاتخاذ هذا القرار الذي ايدناه جميعا واجمعنا عليه
واصبحت حكومة المجاهدين التي أسست تملأ



○ قلب الدين حكمتيار

وهذا هو رأي قائدین من كبار قادة اتحاد المجاهدين بالنسبة لموقفهما من حكومة المجاهدين التي اقرها مجلس شورى المجاهدين في الرابع والعشرين من فبراير الماضي ولعلنا في الاسبوع القادم - ان شاء الله - لنتمكن من التعرّف بمواقف باقي قادة المنظمات السبعة.

بلادنا بعد ان دمرت من قبل السوفيات تدميرا شبه كامل لذلك فنحن ندعو اخواننا بان يسعوا لزيادة دعمهم ومساعدتهم لنا في هذه المرحلة.

انتهت مقابلتنا مع البروفيسور برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية الافغانية وكان لقائنا الثاني مع المهندس قلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي.

المجتمع: ما هو موقفكم من حكومة المجاهدين التي اعلنت برئاسة الاستاذ سياف؟

حكمتيار: لقد اعلنا دعمنا وتأييدنا لكل القرارات التي اتخذها مجلس الشورى ومنها حكومة المجاهدين ونحن نؤيد هذه الحكومة مع اعطائها كافة الصلاحيات التي اتفق عليها وهذه الحكومة سوف تأخذ شرعيتها الكاملة من مجلس منتخب خلال خمسة شهور ان شاء الله حسب اتفاقنا.

المجتمع: ما هو تصوركم لمستقبل حكومة المجاهدين والدور المطلوب منها؟

حكمتيار: ان حكومة المجاهدين التي اعلنت ليست حكومة منقضى وانما حكومة ستحل محل حكومة نجيب قريبا - ان شاء الله - لذلك فانها ستبدأ في ممارسة عملها فور الانتهاء من اعلان تشكيلها، خاصة وزارات الخارجية والصحة وبعض الوزارات الاخرى.

المجتمع: اشارت بعض وسائل الاعلام الى انكم لا تؤيدون الحكومة بسبب عدم اشتراككم فيها كوزير للخارجية كما كان مقررا؟

حكمتيار: هذه رؤية غير صحيحة وانا اكرر وأؤكد من خلال «المجتمع» على تأييدي الكامل لحكومة المجاهدين اما عن عدم اشتراكي في الوزارة فاني قد اعلنت من قبل عن رغبتني في ان يتواجد القادة في مجلس قيادي عال لحين اجراء الانتخابات لكن هذا لن يقلل من دعمي للحكومة او مساندتي لها.

المجتمع: ما هي الوزارات التي سيمثل بها الحزب الاسلامي في حكومة المجاهدين ومتى تعلنون اسماء الوزراء؟

حكمتيار: الوزارات التي سيمثل بها الحزب في الحكومة هي وزارات الخارجية والعدل والحدود، وسوف نعلن اسماء الوزراء في الاسبوع القادم ان شاء الله.

المجتمع: هل ستشارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في الرياض يوم ١٣ مارس الجاري؟

حكمتيار: ان شاء الله سوف اشارك في هذا المؤتمر مع وفد المجاهدين.

صليبية قد اعدت نفسها كي تساهم في اعمار افغانستان وهناك كذلك بعض المؤسسات الاسلامية التي تريد ان تنسق جهودها مع المجاهدين لمواجهة هذا الزحف الصليبي فما هي رؤيتكم لهذا الامر؟

رباني: انا ارى انه لا بد من تنسيق الجهود وتوحيد قنوات الاعمار والاسهام في اعادة بناء افغانستان حتى لا نسمح لكل دخيل يريد ان يدمر اخلاقياتنا ويحارب عقائدنا تحت ستار الاعمار ان يكون له مكان بيننا كذلك نريد من المؤسسات الاسلامية ان تسعى للتنسيق فيما بينها حتى نصل جميعا الى تحقيق اهدافنا واعتقد ان كل هذه الامور سوف تأخذ مسارها الصحيح حينما تبدأ الحكومة في ممارسة مهامها قريبا - ان شاء الله.

المجتمع: في الختام هل تريد ان توجه رسالة الى المسلمين عبر صفحات «المجتمع»؟

رباني: اريد من المسلمين في هذه المرحلة ان يكونوا اكثر اهتماما ودعمنا لنا عن كل المراحل السابقة فنحن في مرحلة مشاكلها كثيرة لانها مرحلة حرب وبناء فلا زال الحكم العميل قائما ونحن نسعى لازالته وفي نفس الوقت نسعى لاعمار



○ برهان الدين رباني

الوطن العربي

صباح الاحمد في حديث شامل لوجاهات الحياة

السياسة

١٠٠ فلس

النساء

القبس

الرأي العام



الاستهلاك بالاقتصاد في مجتمع ينتمي لأحد مجتمعات العالم الثالث؟ وهل يؤثر ذلك على المكانة الدولية للمجتمع على المستوى العالمي؟ وهناك عشرات الاسئلة التي توحى بأن قضية الاعلان باثارها غير المباشرة اصبحت اشكالية شديدة التعقد!!

الاعلان والجهل بمعادلة الاستهلاك والاستيراد!

يختلف البنيان الاقتصادي لكل مجتمع عن غيره من المجتمعات الاخرى، وعلى العموم ورغم تعدد اشكال البنيات الاقتصادية فانه يمكن الاشارة الى نوعين رئيسيين وهما :

١ - البنيان الاقتصادي القائم على الانتاج اساسا.

٢ - البنيان الاقتصادي القائم على الاستهلاك اساسا.

ومن المسلم به ان المجتمع الذي يقوم بنيانه الاقتصادي على الانتاج تعتبر ظاهرة الاستهلاك لديه ظاهرة صحية على العموم رغم تحفظاتنا على بعضها، وذلك لأن الاستهلاك المحلي يكون احد اهم عوامل الانتاج وزيادة اركانه وبث روح الحياة فيه،

ان اقتصاد المجتمع في هذه الحال يكون على مستوى مقبول من القوة الداخلية والمكانة الدولية. اما عندما تكون البنية الاقتصادية تقوم على الاستهلاك عموما مع قليل من الانتاج المحلي البحث او قليل من الانتاج المختلط اقصد ضمن مشروعات محلية واجنبية مختلط... او تقوم على انتاج مورد وحيد ناضب او ما شابه ذلك فان الاعلان سيزيد من عمق هذه البنية الاقتصادية وسوف يجعلها اكثر هشاشة حتى ان أية أزمة اقتصادية او كارثة تجعل المجتمع يخرصعقا او يركع على ركبتيه امام الاقتصاديات الاجنبية اللهم الا اذا حدثت معجزة او كانت لدى المجتمع من هذا النوع بعض رصيد يخفف من وقع ازمته.

والعجيب انه في هذه المجتمعات قلما تقرأ اعلانا عن انتاج وطني خالص... او عن حالات من الاختراعات او الابداع او غير ذلك، إنما الذي تقرأه يوميا بارة عن ترويج لبضائع اجنبية استهلاكية ودعوة لمزيد من الاستهلاك لمنتجات امريكية والمانيّة ويابانية وفرنسية وانجليزية ودانماركية وسويدية واسبانية وإيطالية، وحتى من دول أوروبا الشرقية او دول جنوب شرق آسيا مثل كوريا وتايلاند وسنغافورة... وعلى العموم فإن معظم ان لم نقل كل

الاعلان في الصحافة المحلية مؤشر صحي ام ظاهرة مرضية؟!

بقلم : د. عادل بن محمد علي

نتاج العقلية الاستهلاكية وعلى حساب المردود الاقتصادي للامة؟! هل ثمة فئات منتفعة داخلية او خارجية تلعب دورا هاما في تشجيع الاستهلاك بالشكل الذي نراه؟ من هو الرابح والخاسر في معركة الاعلان والاستهلاك؟ وما علاقة

ما هي العوامل التي تجعل الاعلان يخرج عن النطاق المناسب؟ ما علاقة الاعلان بالصحافة؟ وما دور الاعلان في المجتمع؟ هل الاعلان بحجمه الحالي في الصحافة المحلية مؤشر صحي ام ظاهرة مرضية؟ هل هو نتاج الحاجة العامة ام



*** ما هو المردود الاقتصادي للأمة من ظاهرة الاعلان التي تروج للمنتوجات الأجنبية وتشجع الاستهلاكات على حساب الانتاج الفعلي.**

وسيلة رخيصة تثير شهية المستهلك سواء بجمال وجهها او بطول قامتها او بما تكشفه من اجزاء جسمها...

وهكذا لم يبق الاعلان الاستهلاكي في حجمه النوعي المعقول انما دخل عن طريق المتعة الحرام وعن طريق المرأة التي ينبغي ان تحترم... دخل الى متاهات وذلك لتحقيق اكبر عائد مادي لفئات انتفاعية يكون الدينار عندها مقدساً!!

وقائع وارقام عندما الواقع ينطق والارقام تتكلم

من المعلوم ان دور الصحافة في المجتمع اساسا إنما يقوم على اساس ايصال افضل المعلومات الصحيحة للقارئ باعتبار هذه المعلومات ضرورة لازمة لتثقيف الانسان وزيادة تراكم المعلومات لديه من حيث التعرف على ما يحيط به والالمام بالواقع المحلي والاقليمي والدولي والعالمي... بل ان الصحافة يمكن ان تكون ارضية لنقل الابحاث العلمية والدراسات والاستبيانات والاستطلاعات وكافة مصادر المعرفة الى القارئ وبالخصوص عندما فهم الى الصحافة تلك المجالات والدوريات.

ان المتتبع للمساحات التي يحتلها الاعلان في بعض الصحف المحلية يرى عجباً، ولو ان الامر بقي في مستوى اعلانات رسمية ضرورية او تعبيراً عن افراح واثراح ضرورية في الحدود المعقولة لهان الامر، اما ان يتخذ الاعلان مساراً ينزل في مطب الاستهلاك ويدعو بالكلمة المعبرة والصورة المثيرة والاشارات المركزة الى الاستهلاك باقصى صورة، حتى ان بعض الاعلانات قد رايتها تحتل صفحة كاملة بالضبط، وهناك اعلان لسيارة اجنبية احتل الاعلان صفحتين كاملتين في صحيفة يومية محلية وبظلال لونية مثيرة مع وجوداً امرأة ورجل وطفل بجانبها بحيث ان الاعلان ما ان يصبح بين يدي المستهلك حتى يندفع نحو شراء السيارة لارضاء زوجته او ابنائه، وطبعاً قد لا يكلف نفسه عناء الذهاب، فالهاتف والشيك مع الخادم ينهي المشكلة وتكون السيارة عند الباب قابلة للاستهلاك، وحتى يكون حديثنا علمياً فانه من الضروري الاشارة الى بعض الارقام الاقتصادية التي تخص العالم العربي والعالم الثالث وبالتالي تخص كل دولة عربية الى ان اكثر من ٩٠٪ من براءات الاختراع ومن الانتاج العلمي والتكنولوجي هو من نصيب الدول الكبرى والصناعية.

مجتمعات العالم الثالث او بالاحرى الدول المتخلفة انما ينتمي اقتصادها الى الفئة التي تعتمد على الاستهلاك اساساً سواء ترتبت على استهلاكها ديون دولية او كان لديها فائض مالي غير ان فائضها هذا انما هو نتاج مورد وحيد مؤقت لانتاج موارد متعددة زراعية وصناعية دائمة المردود في مختلف الازمات وفي شتى الاحوال والظروف الا ما كان منها طارئاً جداً!! في هذه المجتمعات يعتبر الاعلان مرضاً خطيراً لانه يشجع على الاستهلاك والاستهلاك يدعو الى الاستهلاك وهذا يعني تشجيع الاستيراد، والاستيراد يدعو الى الاستيراد لتغطية الاستهلاك، وهذا يعني من جانب اول تقوية الاقتصاد الاجنبي وفتح مصانع جديدة فيه، والقضاء على البطالة لديه ونمو استثماراته الخارجية وغير ذلك مما يرفع معه مستواه الاقتصادي في المجتمع الدولي ويجعل قدرته الاقتصادية العالمية اكثر قوة وتمكناً... ومن جانب ثان فإن زيادة الاستهلاك كما اشرنا تدعو الى الاستهلاك فالاستيراد فزيادة الاستيراد فخروج العملة الصعبة لتغطية تكاليف الاستيراد واثمان المستوردات فضعف الاقتصاد المحلي والصناعات المحلية البتة ان وجدت، وميل الناس للكسل والتواكل على حساب الانتاج والفعالية ما دام كل شيء مستورداً وجاهزاً، وبالتالي زيادة البطالة، والخلل في موازين المدفوعات لصالح الاقتصاد الخارجي الاجنبي، والوقوع احياناً في شبكة الديون الدولية بما يزيد التخلف ويعمق التبعية ويجعل المكانة الاقتصادية للمجتمع في العلاقات الدولية مكانة مهلهلة بحيث تستمر في تبعيةها للاقتصاديات القوية ومما يرشح البلاد اخيراً لانهيأ وبالخصوص عندما يكون النظام الاقتصادي عامة مرتبطاً بالنظام العالمي الربوي.

المرأة وتكنولوجيا الاعلان!!

التكنولوجيا العصرية الوافدة حملت معها الى مجتمعاتنا الغث والسمين، لكي يبدو ان الغث كان غالباً... واذا كان وجود المرأة في الاعلان في ديار الغرب امراً عادياً ومقبولاً حسب القيم التي يؤمنون بها. والاخلاق الهابطة التي نزلوا اليها، فان وجود المرأة في الاعلان في مجتمعات ذات قيم ربانية هو امر يحتاج الى اعادة نظر!!

دعاة تحرير المرأة في بلادنا ارادوا تحريرها من الرجل كفرد وانزلقوا بها نحو استبداد الرجل كمجموع... اصبحت في يد هذه المجموعة

جدول يوضح نسب وعدد الاعلانات في كل ص

ص	١	٢	٣	٤	٥	٦
العدد	١٠	١١	٦	٢	٣	١٨٠
النسبة	٥٪	٩٣٪	٩٥٪	-	٥٠٪	١٠٠٪
ص	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
العدد	٣	١	٧	-	١٦	٨٠
النسبة	٢٥٪	٢٥٪	٥٥٪	١٠٪	٢٥٪	١٠٠٪

بما يدور حوله وحتى يكون اقدر باذن الله على الربط بين الامور وعدم الحكم على الاشياء من مظاهرها او السماع للذة والرغبة ان تسيطر على العقل والنظر السديد.

الاعلان في صحيفة الانباء

بلغت مساحة الاعلان والارقام الاعلانية في الصفحات ٦-١٠-١٤-٢٢-٢٤-٢١ حوالي ١٠٠٪ من مساحة كل صفحة على حدة، موزعة حسب الاتي: ١٨٠ اعلان للصفحة ٦ و ٢٠ اعلان للصفحة ١٠، ٣٠ اعلان للصفحة ١٤ و ٨٠ اعلان للصفحة ٢٢، و... للصفحة ٢٤، و... ص ٢٨... اما عدد الصفحات التي احتل فيها الاعلان مساحة ٧٠-٩٩٪ من حجمها اي اكثر من ثلثي حجم الصفحة الواحدة فقد كان ٤ صفحات موزعة كالآتي ٩٣٪ للصفحة الثانية، ٩٥٪ للصفحة الثالثة، ٩٨٪ للصفحة الحادية عشر، ٨٧٪ للصفحة الثانية والثلاثين، كما ان عدد الاعلانات في تلك الصفحات تصل الى ١١ اعلان - ٦ اعلانات و... اعلان ٥ اعلانات على التوالي.

وكان عدد الصفحات التي احتل فيها الاعلان مساحة تتراوح بين ٥٠-٦٩٪ من حجمها قد بلغ ٤ صفحات وهي ص ١ وص ٢ وص ١٢ وص ١٩ بنسبة ٥٩٪ للصفحات الثلاثة على التوالي ٥٥٪ للصفحة ١٩، اما الصفحات التي احتل الاعلان مساحة ٢٠-٤٩٪ فقد كان عددها ٦ صفحات موزعة كالآتي (٣٠٪ للصفحة ٩، ٢٥٪ للصفحات ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢١، ثم ٣٠٪ للصفحة ٣١).

ووصل عدد الصفحات التي احتل الاعلان مساحة اقل من ٢٠٪ حوالي صفحتان .

اما الصفحات التي خصص للجانب العلمي والسياسي بشكل تام دون وجود اعلانات استهلاكية او اية ارقام اعلامية فلم يبلغ سوى ٦ صفحات فقط من اصل ٣٢ صفحة وهذا يعني ان النسبة حوالي ٢٠٪ فقط وبالتالي فان حوالي صفحة تكون خصصة لامور الاعلان اي حوالي ٦٥٪ من الصحيفة عند حساب الجانب العلمي في بقية الصفحات.

ان استيراد العالم العربي من الاغذية بلغ قيمته في عام ١٩٨٧ حوالي ٣٠ مليار دولار اي حوالي ٣٠ الف مليون دينار، وهذا يعني انه كلما زاد الاستهلاك بسبب الاعلان زاد الاستيراد... اما قيمة ما استورده العالم العربي من السيارات والكماليات والمواد التزيينية وما شابهها عشرات الالاف من الملايين سنويا وللعلم فان الفاجعة تزداد عندما تؤكد الاحصائيات ان ديون العالم الثالث قد بلغت حوالي ٩٩٠ الف مليون دولار (٩٩٠ مليار) بحيث ان مصر وحدها مثلا غير قادرة على تسديد حتى فوائد ديونها السنوية، وهذه الارقام تعني ان الاعلان لعب دورا سلبيا وما زال يلعب في تشجيع الاستهلاك فالاستيراد فالديون فالتخلف فالتبعية...

* معظم الاعلانات الاستهلاكية لترويج انتاج أجنبي على حساب الإبداع المحلي. إذ قلما تقرأ اعلانا عن انتاج أو براءة اختراع.

احصائيات عن الاعلان والصحافة المحلية

ان من الخطورة ان يحتل الاعلان الاستهلاكي خاصة في مجتمع غير انتاجي اكثر من نسبة ٣-٥٪ في افضل الاوقات لان ٥٪ تعني صفحتين كاملتين لورق صحيفة عددها من ٣٦ صفحة الى ٤٠ صفحة وذلك حرصا على اقتصاد المجتمع. لكن يمكن من خلال الجداول والبيانات الاتية الوصول الى مجامع تقريبية لنسب حجوم الاعلانات من على صحيفة وعدد الاعلانات فيها. ففي احدي الصحف اليومية بلغ عدد الاعلانات عموما حوالي ٤٠٠ اعلان صغير وكبير استهلاكي وغيره. وفي صحيفة ثانية ٢٧٦ اعلانا، وفي صحيفة ثالثة ٢٣٢ اعلانا وفي صحيفة رابعة ١٤١ اعلانا، وفي صحيفة خامسة ٤٦ اعلانا.

وبذلك يكون التسلسل الرقمي او الاولوية حسب الاتي: ٤٠٠-٢٧٦-٢٣٢-١٤١-٤٦. اما المساحات الاجمالية التي احتلتها الاعلان عموما على مستوى كل صحيفة فقد بلغت النسبة مرتبة بالاولوية، ٦٥٪ للصحيفة الاولى - ٤٠٪ للثانية، ٤٠٪ للثالثة، ٢٥٪ للرابعة، ٢٥٪ للخامسة على الترتيب الاولوي.

ويمكن استعراض الاحصائيات بشيء من التفصيل حتى يكون القارئ على دراية شاملة



١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٢٠	-	٢٢	-	٣٠	-	١
%١٠٠	%٩٨	%٥٠	-	%١٠٠	-	%٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
-	-	٩	-	١	٣	٥
-	-	%١٠٠	%٥	%٣٠	%٨٧	

الاعلان في صحيفة الوطن

صفحة واحدة بلغت مساحة الاعلان الذروة فيها ١٠٠٪ وكان عدد اعلانات تلك الصفحة حوالي ٧٢ اعلانا، وهي ص ٢٤، اما الصفحة التي تليها فقد بلغت النسبة ٩٪ وهي ص ١ وتتضمن اربع اعلانات اما عدد الصفحات التي يتراوح حجم الاعلانات فيها ٧٠ - ٩٩٪ فلم توجد اية صفحة سوى صفحة ١ والتي اشترنا اليها اعلاه.

وقد بلغ عدد الصفحات في الحجم الاعلاني من ٥٠ - ٦٩٪ حوالي ٥ صفحات (ص ٢ بنسبة ٥٥٪ وص ٣ بنسبة ٦٠٪ وص ١٢ بنسبة ٥٪ وص ١٦ بنسبة ٦٪ وص ٢١ بنسبة ٥٠٪، وكان عدد الاعلانات على التوالي (٣ - ٣ - ٥٧ - ١٦ - ٤٠).

اما بالنسبة من ٢٠ - ٤٩٪ التي يحتلها الاعلان فقد بلغ عدد الصفحات ١١ صفحة وهي (٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣) بالنسب الآتية على التوالي (٢٥٪ - ٣٠٪ - ٣٥٪ - ٢٥٪ - ٢٥٪ - ٢٥٪ - ٤٠٪ - ٤٠٪ - ٤٥٪).

اما النسبة اقل من ٢٠ فلم يكن هناك سوى ص ٨ بنسبة ١٥٪ لاعلان واحد.

الاعلان في صحيفة القبس

في الصحيفة الثالثة نجد ان صفحة واحدة فقط احتل الاعلان فيها مساحة بنسبة ١٠٠٪ وهي ص ٢٤ موزعة على ٧٨ اعلانا صغيرا بالاضافة الى صفتين مخصصتين للارقام الاقتصادية والاعلامية ص ٢٠ و ٢٥ بنسبة ١٠٠٪.

اما المساحة التي تصل الى ثلثي الصفحة فأكثر أي من ٧٠ - ٩٩٪ فإن عدد الصفحات فيها وصل الى ٣ صفحات وفي ص ٣ وص ٦ وص ١٢ حسب النسب ٧٠٪ و ٧٥٪ و ٨٠٪ على التوالي، كما ان عدد الاعلانات كان موزعا كالآتي ٤ اعلانات ثم ٣١ اعلانا ثم ارقام اعلامية.

كذلك وصل عدد الصفحات التي احتل فيها الاعلان من ٥٠ - ٦٩٪ حوالي ٦ صفحات موزعة

حسب الآتي ٦٠٪ للصفحة الاولى، ثم ٦٥٪ للصفحة الثامنة والعشرين، اما عدد الاعلانات فكان على التوالي (٤ - ٦ - ٤٠ - ١٢ - ٢١ - ٣) اما المساحة الاعلانية التي تتراوح من ٢٠ - ٤٩٪ من حجم الصفحة فقد بلغ عدد صفحاتها ٨ صفحات نسبها كالآتي (٢٠٪ ثم ٢٥٪ ثم ٤٠٪ ثم ٤٥٪ ثم ٢٠٪ ثم ٢٠٪) وذلك للصفحات (٥ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣) على التوالي وكان عدد الاعلانات (١ - ١ - ٤ - ٢ - ٣ - ٣ - ٢) على التوالي.

ووصل عدد الصفحات التي احتل فيها الاعلان مساحة اقل من ٢٠٪ كالآتي صفحات (ص ٧ - ص ٩ - ص ١٧) بنسبة واحدة وهي ١٠٪ وهكذا تكون الصفحات التي خصصت للجانب العلمي والاخباري لا تتجاوز بعض صفحات من اصل ٢٨ صفحة.

الاعلان في صحيفة الرأي العام

بالنسبة للاعلان الذي يحتل مساحة ١٠٠٪ لم يكن له وجود باستثناء ص ١٨ المليئة بالارقام الاعلامية وقد بلغ عدد صفحات المساحة الاعلانية التي تتراوح ما بين ٧٠ - ٩٩٪ المليئة بالارقام الاعلامية صفتين ص ٨ وهي ص ٩ فقط، فاذا انتقلنا الى المساحة الاعلانية ما بين ٥٠ - ٦٩٪ كان عدد الصفحات ٤ كالآتي: ص ١ بالمساحة الاعلانية ٥٠٪ ثم ص ٦ والمساحة الاعلانية ٦٠٪ ثم ص ٧ والمساحة الاعلانية ٥٠٪ ثم ص ١٩ بمساحة اعلانية ٥٠٪، وكان عدد الاعلانات في تلك الصفحات على التوالي (٣ - ١٣ - ١٤ - ٦١).

اما بالنسبة للمساحة الاعلانية التي تتراوح ما بين ٢٠ - ٤٩٪ فكان عدد صفحاتها اثنتين فقط، حيث احتل مساحة الاعلان في ص ٣ ٤٠٪، لعدد ٢ اعلان، وفي ص ١٤ نسبة ٢٠٪ لثلاثة اعلانات، واذا انتقلنا للمساحة الاعلانية التي اقل من ٢٠٪ كان عدد الصفحات ستة حيث احتل الاعلان في الصفحات ١١ و ١٣ نسبة ١٥٪ لكل واحدة، وكذلك احتل الاعلان في الصفحات ١١ و ١٢ و ٢٤ نسبة ١٠٪ لكل واحدة، وكان عدد الاعلانات قد بلغ ٣ للصفحات ١١ و ١٢ و ١٣، ثم واحد للصفحات ٢١ و ٢٢، ثم ٢ للصفحة ٢٤.

الاعلان في صحيفة السياسة

لاتوجد في الصحيفة الخامسة اية صفحة يحتل الاعلان مساحة الصفحة كلها اي نسبة ١٠٠٪ كذلك فيما يخص المساحة التي تتراوح ما بين ٧٠ - ٩٩٪ فلم يكن هناك سوى صفحة واحدة مخصصة للارقام الاعلامية وبعض صور الحفلات العائلية والاجتماعية بنسبة ٨٠٪.

واذا انتقلنا الى المساحة الاعلانية التي تتراوح ما بين ٥٠ - ٦٩٪ من حجم الصفحة وجدنا ان صفحة واحدة فقط وهي الصفحة الاولى والتي احتل الاعلان فيها مساحة ٥٥٪ لعدد ٥ اعلانات.

ويبدو ان المساحة الغالبة هي تلك التي يتراوح حجمها ما بين ٢٠ - ٤٩٪ حيث بلغ عدد صفحاتها تسعة (٢ - ٣ - ٥ - ٨ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢٣) بالنسب الآتية على التوالي (٢٥٪ - ٢٥٪ - ٢٥٪ - ٣٠٪ - ٢٥٪ - ٢٠٪ - ٤٥٪ - ٢٥٪) وكان عدد الاعلانات في كل صفحة على التوالي (٢ - ١ - ١ - ٢ - ٤ - ٣ - ٨ - ٢).

اما المساحة الاعلانية الاقل من ٢٠٪ فقد بلغ عدد صفحاتها ٥ صفحات وهي ص (١٣ - ٢٥ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢) احتل الاعلان في الاربع صفحات الاولى منها نسبة ١٥٪ بينما تضاعفت النسبة في الصفحة الاخيرة وهي ص ٢٢ الى ١٠٪، وكان عدد الاعلانات في كل صفحة من تلك كالآتي على التوالي (٣ - ٧ - ٢ - ٢ - ١).

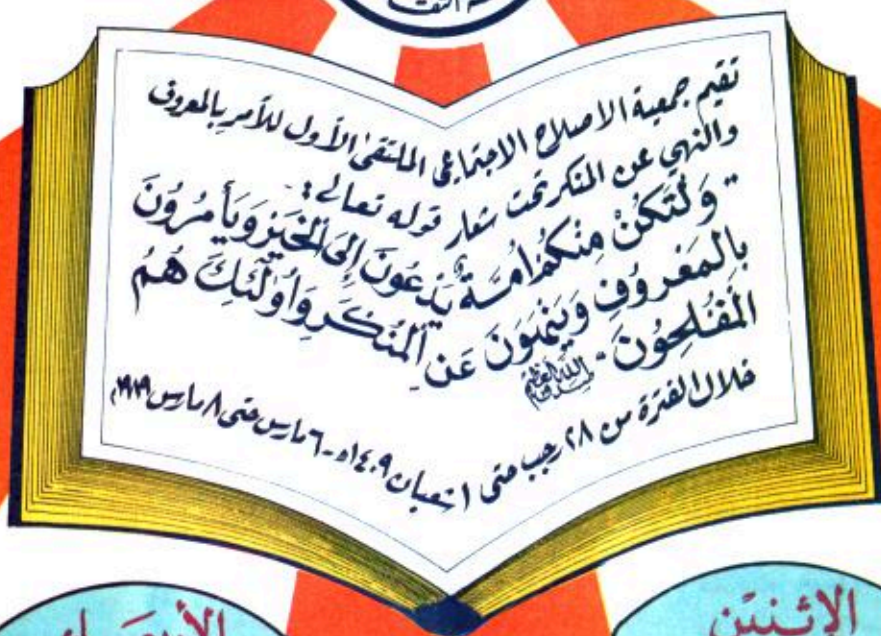
خاتمة:

نخلص من مقالنا هذا الى ان الاعلان في مجتمعاتنا العربية والاسلامية على العموم يعمل لغير صالح المردود العام للامة، وان استمرار التوسع بالاعلان قد يؤدي في المستقبل الى نتائج غير محمودة ليس على المستوى الاقتصادي فحسب بل على المستوى الفكري والثقافي والاخلاقي والعلمي مما يضطرنا بان نتوجه بندائنا الى كل مخلص كي يكون الشرع والعقل هو معيارنا، والحفاظ على المصلحة العامة واخلاق الامة وثرواتها هو الهدف في مجتمع دولي لا يرحم ضعيفا ولا جاهلا.

ان جهل الصحافة المحلية بالاثار السلبية للاعلان، المباشر وغير المباشر، الانية او المستقبلية، الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، الداخلية والدولية... وبمعنى اخر ان جهلها بمعادلة الاعلان والاستهلاك وما يتفرع عنها من معادلات كمعادلة الاستهلاك والاستيراد ومعادلة الاستيراد والخلل في ميزان المدفوعات، ومعادلة الخلل والديون الدولية، ومعادلة الديون والمكانة الدولية للاقتصاد المحلي وغير ذلك انما يعني ان الوعي الاقتصادي المحلي والعالمي في مستوى الحضيض.

ان الاعلان في هذه الاحوال جميعا اذا خرج عن الحد الادنى يصبح اداة تخريب للاقتصاد الوطني مهما كانت التبريرات!!

دعوة



تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي الملتقى الاول للأسر بالمعروف
والذي عن المنكر عن شعار قوله تعالى: "وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ" - الشورى

خلال الفترة من ٢٨ شباط حتى ١٤-١٦-١٧ مارس حتى ٨ مارس ١٩٩٩

الأربعاء
٢/٨

التربويون
القانونيون
الاعلاميون
والقضية الاخلاقية
الدكتور نجيب الرفاعي
الدكتور عادل الفلاح
المحامي عبد الحميد الصراف

* يوجد مكان مخصص للنساء

الثلاثاء
٣/٧

دور الهيئات وجمعيات
النفذ العام في الانتباه
بالمعروف والنهي
عن المنكر
الشيخ ناظم المباح
جمعية احياء التراث
الشيخ احمد القطان
جمعية الاصلاح الاجتماعي

الاثنين
٣/٦

الاسر بالمعروف
والنهي عن المنكر
في ضوء الكتاب
والسنة واشده في
المجتمع
الشيخ عيسى السعد

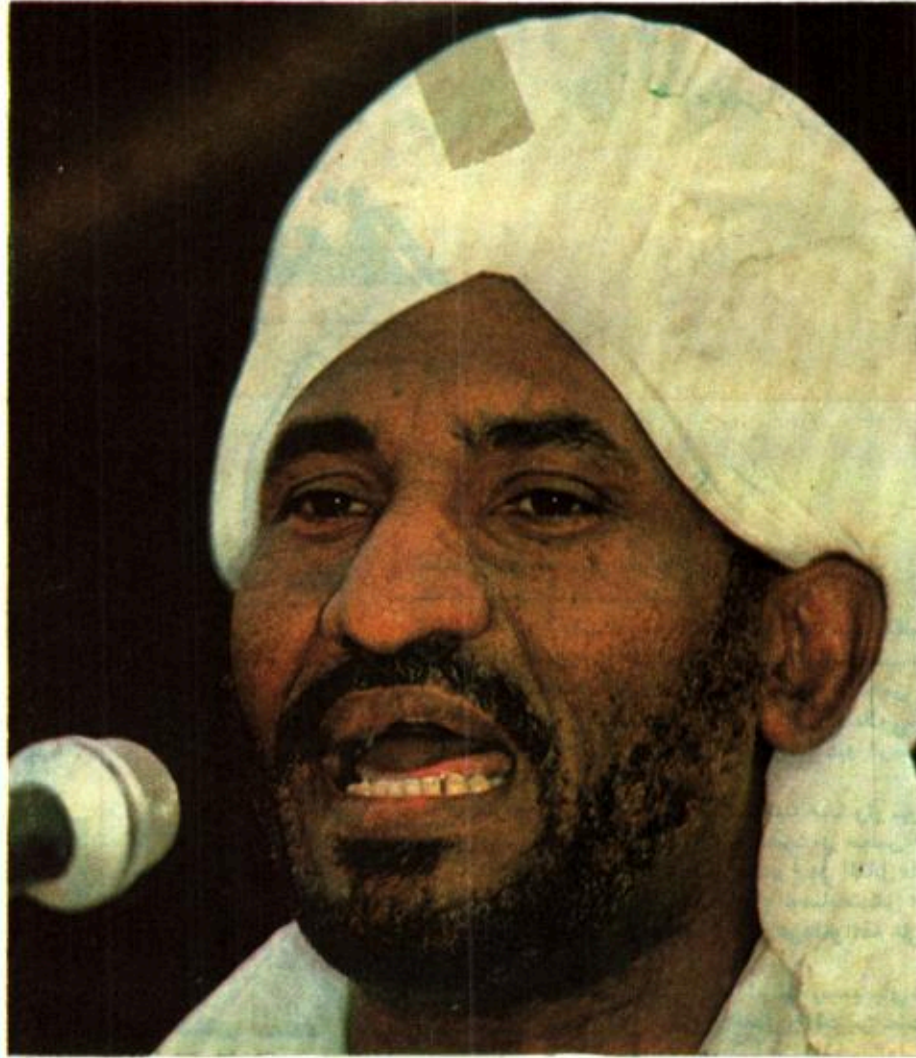
* جميع المحاضرات بعد صلاة العشاء

على مسرح الحقيقة الثاني بمنطقة الروض

السمة القانونية كما انها وصفت الدوافع التي أدت الى رفعها بأنها مبادرة تمثلها المسؤولية وتحض عليها واجبات الدستور الا ان حكومة المهدي استقبلتها كعمل خارج على تقاليد الاداء والانضباط العسكري لاسيا وان المذكرة تتضمن بندا توقيتيا لتنفيذ تلك المطالب وحدته لفترة اسبوع من استلامها. . . وقد برز ذلك من خلال الرد الذي ساقه مجلس الوزراء على بنود المذكرة العسكرية والذي اقر مجلس الوزراء نشره على الرأي العام مصحوبا بنص المذكرة. . . وقد تطرق الصادق المهدي في رده بان حكومته سعت ومازالت تسعى لضم كافة الاحزاب الرئيسية في الساحة السودانية كما اوضح بان سياسته تجاه مشكلة الجنوب التزمت على الدوام بتذليل سبل السلام ونبذ الحرب وهذا توجه مبدئي وما كان ليتغير لولا ان الطرف الاخر كان أشد حرصا على تأجيج الفتنة واشعال اسباب الحرب وبشأن السياسة الخارجية ذكر المهدي بان حكومته ابتعدت عن سياسة المحاور وركزت على سياسة خارجية ملتزمة بأفاق عدم الانحياز وتوطيد العلاقات مع كل الأطراف المتصلة بالسودان لاسيا السعودية ومصر وليبيا واثيوبيا. ومن جانب آخر اصدرت الاحزاب السودانية بمختلف توجهاتها بيانات سياسية ردت فيها على مذكرة القوات وتراوحت الردود بين الرفض والتأييد.

الدوافع والتوقيت

ربما كانت الدوافع وراء تحريك الجيش السوداني تتصل بمقتضيات وطنية أصيلة فالجيش يحس انه مشارك في صناعة الديمقراطية السائدة حاليا بدءا بدوره في الثورة الشعبية التي اطاحت بالرئيس المخلوع، ثميري والتي كانت مساهمته فيها سببا رئيسيا في حقن الدماء وتجنب البلاد مزيدا من الهزات على الصعيد الداخلي. . . . بالإضافة الى ان الجيش تحت قيادة سوار الذهب احسن صنعا حين ترك مقاعد القيادة السياسية مختارا للمدنيين بعد اجراء انتخابات نزيهة ومشرفة. . . كل هذه الايجابيات تجعل القوات المسلحة السودانية في موضع مميز داخل التركيبة القيادية وان كانت لاتعطي صك الوصاية على مسيرة الحياة السياسية في السودان. ومن جانب آخر ربما كانت الاوضاع العسكرية السائدة في جنوب السودان دافعا قويا لتحريك القوات المسلحة. فال معروف عنها انها ليست في مستوى النشاط المكثف لقوات الثمردين وهي تعاني من نقص مزر في العتاد والمعدات وآلة الحرب ويزيد من سلبية تلك الاحوال ان الامدادات العسكرية تكاد تنقطع تماما عن القوات المقاتلة خاصة بعد ان اوقفت كل الدول الغربية تزويد السودان بالاسلحة فلا بيع ولا اعانات كما رفضت



المهدي : انذار مضاد ونكسك بالدستور

السودان:

العسكر يَحْنُون للسلطة

بقلم: عبيد الامين

السياسة الخارجية والوضع الاقتصادي والميزانية الدفاعية كما طالبت فيها بتكوين حكومة انقاذ وطني تضم اغلب الفعاليات السياسية بالإضافة الى اشتغالها على تقويم جزئي لاداء الحكومة في المرحلة السابقة، وبالرغم من أن المذكرة حاولت ان تضيئي على لغتها

في سابقة تعد الاولى من نوعها، اقدمت القوات المسلحة السودانية على رفع مذكرة مطلوبة في العشرين من شهر فبراير المنصرم الى القيادة السياسية العليا (مجلس رأس الدولة، ورئاسة الوزراء)، ضمنتها عدة بنود تعلق في معظمها بمقترحات اصلاحية في شئون



الميرخي ... ارتباطاته الخارجية مدخل للفتنة

الولايات المتحدة امداد السودان بقطع الغيار بعد ان طردت قوات الانتشار السريع الامريكية - النجم الساطع - من الأراضي السودانية ... وقد ساعدت تلك الأوضاع العسكرية المرهقة لخسائر متكررة في جانب القوات السودانية فيما دخلت قوات التمرد مدينتي الكرمل وفيسان العام الماضي واستعادتتها القوات السودانية بجهد بالغ كما سقطت مدينة الناصر الحدودية في مطلع الشهر المنصرم بعد حصار طويل ... وواقعة الناصر بكل المفاسيس تعد دافعا عمليا للفت للانتظار تجاه الأوضاع التي يعيشها الجيش في الجنوب ...

غير ان التوقيت الذي وافق تحرك القوات المسلحة يشي بان تلك الدوافع ربما ينقصها العنصر الفعال المتمثل في كثافة الضغوط الغربية على الحكومة السودانية خاصة بعد ان اصبحت الجبهة الاسلامية مشاركا ثانيا في صناعة القرار السياسي . وهو ما يعيد للاذهان قصة قيام الجمهورية الشورية الاسلامية التي تنطلق لها توجهات حزب الأمة والاتجاه الاسلامي والتوقيت يأتي بعد خروج حزب الاتحاد الديمقراطي (الميرغنية) من الحكومة وهو معروف بارتباطاته الخارجية مع بعض الدول والتي تتضارب مصلحتها مع التوجهات الاسلامية للحكومة ... وما يجعل التوقيت محسوبا ايضا لدوافع الغير هو ارتباطه بقرب اجازة القوانين الجنائية الاسلامية والتي سوف تحسم آخر خط التراجعات امام دعاة العلمانية وتؤكد مصداقية التوجه الحضاري الاسلامي للسودان ... وهو ما يزيد من درجة تسارع الخطوات من أجل وضع نهاية سريعة

لحكومة الصادق المهدي ... وقديما توحدت قوى الامريكان مع جهود عبدالناصر فاسدلت الستار على اجازة الدستور الاسلامي في عام ١٩٦٩م عندما نفذت انقلاب الاحرار - الذي جاء بالنميري للسلطة، مما جعل السودانيين يربطون بين التوجه الاسلامي والانقلابات العسكرية ...

أدوار سابقة

من الطبيعي ان يكون الحضور العسكري للجيش في السودان اكثر من مجرد ضبط وحماية الامن القومي . فالجيش السوداني مثله مثل بقية جيوش العالم الثالث تستهويه السيطرة على زمام الامور وعلى اقل تقدير المشاركة في تسييرها وقد استأثرت القوات المسلحة السودانية بالحكم اكثر من ٢٣ عاما وهي تساوي ثلثي فترة الحكم بعد الاستقلال ... فقد حكم الجيش بعد فترة الديمقراطية الاولى من سنة ٥٨ - ٦٤ تحت قيادة عسكرية خالصة حولت السودان الى الاحضان الامريكية - ربما عن حسن نية - وجاء العسكرية اخرى للحكم بعد الديمقراطية الثانية في ١٩٦٩م وهو عجز ارتبط بالامريكان من اول يوم وان كان وجه الحكم يبدو للناظرين كأنه وجه شيوعي متصلب الملامح ... وكانت نتائجه ايضا الارتباك الكلي للامريكان والدول التي تدور في فلكهم بدءا من السادات وانتهاء بنقل الفلاشا للكيان الصهيوني . ملامح النظام العسكري في السودان اتضحت سوءاته في فترة حكم النميري وقد اضر بالسودان ايجا ضرر وحوله من دولة دائنة الى مدينة بـ ١١ مليار دولار ومن دولة لها فائض في الميزان التجاري الى عجز مزمن في تجارتها الخارجية ومن دولة تتمتع بالاكثفاء الذاتي في مجال الغذاء الى دولة تعيش حالة مجاعة حقيقية في عام ١٩٨٥م وكان سوء الادارة وفسادها قضية يسمع بها السودان ولا يحبسها فلما جاء عسكر النميري احوالوا الادارة المدنية الى كومة فاسدة لا تحمل رصيذا فنيا سوى اجداتها لقن النفاق . وهكذا فقدت الادارة السودانية وجهها المشرق تطبيقا لمقالة السوء التي تجعل اهل الثقة فوق اصحاب الكفاءة ...

وبذلك اصبحت انتاجية العامل واحدة من اضرال الانتاجيات العالية وقد ساعد على ذلك قوانين العمل التي سنها النميري ارضاء للعمال متضمنة حقوقا كثيرة دون ان توازيها الواجبات فمصانع السكر مثلا والتي خطط لها لتضيف فائضا يساوي ٢٠٠ ألف طن للطاقة القصوى لم تستطع ان تحقق الاكتفاء الذاتي والبالغ تقريبا ٥٠٠ ألف طن وفي المجال العسكري فقد اضع النميري فرصة سائحة لبناء جيش حديث مقتدر طيلة السنوات ١٦ من حكمه الا ان الاستنامة والاطمئنان للخطط الامريكية حول جيش السودان الى مؤسسة عسكرية من الدرجة الثالثة ...

أحزاب العسكر

على الرغم من ان مشكلة الحكم في السودان لا تحل بواسطة الخوذة العسكرية الا ان بعض الاحزاب لا تجد مناصا من دخول جحر الضب مرة اخرى وما ان اقدمت القوات المسلحة على رفع المذكرة المطالبة حتى تحركت احزاب الهامش السياسي تنادي وتبارك عبقرية القوات المسلحة رامية بمبادئها خلف ظهر الشرعية السياسية وفي مقدمة تلك الاحزاب، الاتحادي الديمقراطي (الميرغنية) الذي ذكر ان اهدافه تتطابق وبنود المذكرة العسكرية لاسيا وان المذكرة ركزت على واشكالات الحرب في الجنوب ولم تنطرق الى التمسك بالتوجه الاسلامي كما انها اشارة الى الحل في السياسة

سوار الذهب ... القوات المسلحة فصل وطني متقدم

الخارجية وهو توجه لصيق بأماني واحساس الاتحاد الديمقراطي الذي يتعد كثيرا عن التقارب مع ليبيا ودرجت لمذكرة احزاب سياسية صغيرة طمعا في تحقيق مكاسب مبدئية ولو اقتصر تلك المكاسب على تجميد الشريعة الاسلامية فقد نشر الحزب الشيوعي السوداني ٣٠- اعضاء مباركا للعسكريين خطوبتهم تلك كما تابعه حزب البعث العربي وبعض الاحزاب الجنوبية. وعموما ان الاحزاب العلمانية والتي تقف خارج السلطة تجد في مذكرة القوات المسلحة ضالتها ولو جزئيا ونحس بان حالة اليأس والاحباط التي لازمتها ربما تشمل الجميع بعد انشطار الجبهة الداخلية ومن ثم انشطار الحكومة وهو ما يدفع بالوضع الى هاوية ربما تؤدي في خاتمة المطاف الى سقوط حكومة المهدي وقيام نظام آخر ايا كان نوعه. والاحزاب اليسارية والعلمانية بما فيها الاتحاد الديمقراطي تحشى المستقبل القريب تحشاه في اسلاميته الثابتة كما تحشاه في نتائجه الانتخابية التي قد تفقد تلك الاحزاب كثيرا من دواثرها ولهذا فلاحساس باليأس يدفع بها الى ايجاد حليف قوي - كالجيش- يستطيع ان يساوم من مصدر قوة... فهل يفعلها الجيش مرة ثانية؟

سباحة ضد التيار

اصدر الصادق المهدي بيانا رفض فيه الرضوخ لمطالب القوات المسلحة كما ادان فيه التدخل غير

* توقيت المذكرة المطلبية يشي في حملته الى أهداف ودوافع خارجية

* السودانيون يربطون بين صدق التوجه الإسلامي والمحاولات الانقلابية .

الدستوري في الشؤون المدنية الخالصة وقال امام الجمعية التأسيسية (البرلمان) بانه وعلى مدى اسبوع اذا لم يتعهد الجيش بانه سوف يلتزم بالدستور ويتعد عن اساليب التدخلات فانه سيرك منصب كرئيس وزراء لاحد اتباعه والمهدي في ذلك يريد ان يحدد العلاقة بين السلطة التنفيذية والقوات المسلحة وهو حق اغاضت به كل ذئاب العالم ومهما كانت وطنية الجيش السوداني الا انه يتدخله على تلك الصورة ربما يودي بالحياة الديمقراطية الى الزوال اضافة على ان مثل تلك التدخلات تجعل السلطة التنفيذية تعمل في اجواء تسودها اشهار سيف العسكر وهو ما يتناقض مع الشرعية المكتسبة للسلطة التنفيذية بواسطة الانتخاب الشعبي... واغلب الظن ان القيادة العسكرية

لاتطمح في اقامة حكم عسكري في السودان الا ان خطوة التدخل في الاوضاع المدنية ربما يغري صفار الضباط باحداث انقلاب في المرحلة القادمة خاصة وان الاستقطاب الدولي للجيش يمتد عبر قنوات داخلية منها احزاب العلمانية (من الاتحاد الى الشيوعي) الا ان كل توجه عسكري في السودان يعد من قبيل السباحة ضد التيار فالأوضاع السائدة لا تمكن العسكر على الاطلاق من السيطرة على مجريات الاحداث فالشعب السوداني رغم شعوره ببعض الاخفاق من حكومة الاحزاب الا انه مازال يرى ان الخيار الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية هو اهلون الشورى، كما انه افتقد كل حماس لعودة العسكر للحكم ويشاركه في ذلك الاحزاب السياسية الرئيسية والنقابات والطلاب والهيئات العلمية والعمالية... كما ان السودان حاليا يشاكالانه ونظلماته يبدو اكبر من ان يحكم بقبضة حديدية لا تمتلك قوة سياسية فاعلة على الساحة... وحتى لو جاء العسكر الى دست الحكم فانه لا يسعهم الا ان يغادروه ما لم يكن هناك تبني صادق للتوجه الاسلامي...

وتبقى مذكرة القوات المسلحة المطلبية مدخلا متوقعا للفتنة اذا ما اقرت او رفضت لاتصالها بالقوة التي يوجب الدستور ان تبقى بمنأى عن صراع التيارات السياسية وهو ما قد يؤدي الى انقسام داخل تلك القوى فيتعرض السودان بذلك لويلات هو في غنى عنها... وتبقى الاطماع الخارجية نشطة مادامت الاحداث الداخلية تساعد في بذر نبتة الانقلاب العسكري...

جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحون) النور (٥٦).

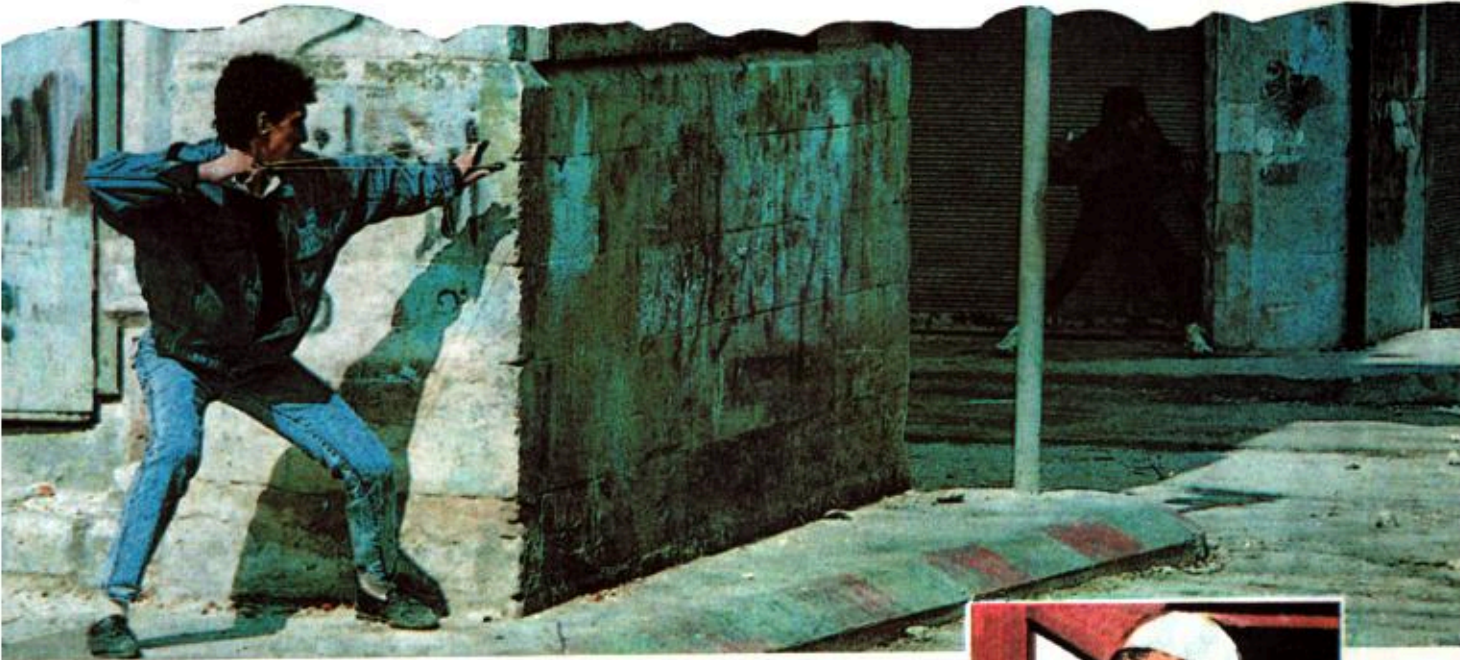
وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه.

فالزكاة: اخي المسلم هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تركية لنفسه وتطهيرا وغاء لامواله، فالزكاة تبارك المال وتنمي في الدنيا وتزيد أجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر (٢٩)، (٣٠).

«وما انفقت من شيء فهو بخلفه وهو خير الرازقين» سبأ (٢٩) والله يضاعف الاجر والثواب لمن انفق في سبيله. لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من اركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. والله الموفق الى سواء السبيل.

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي، رقم حساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي.

لجنة الزكاة



الشيخ ياسين:

لا مفاوضات ولا انتخابات

ووسائل الإعلام حذفت جزءاً من كلامي

تناقلت وسائل الاعلام تصريحات منسوبة الى الشيخ المجاهد احمد ياسين مفادها استعدادة لمقابلة وزير حرب العدو اسحق رابين ومفاوضته واستعدادة للموافقة على انتخابات في الضفة والقطاع في ظل الاحتلال.. كما تناقلت وسائل الاعلام معلومات مفادها انه تم التوصل الى اتفاق ونسبوا بين حماس والقيادة الموحدة في فلسطين المحتلة... وللوقوف على حقيقة هذه المعلومات تم الاتصال مع الشيخ ياسين وتم اجراء الحوار التالي معه:

سواء كانت هذه الشخصية ضابطاً او وزيراً او منسقاً و اي شخص اخر.

المجتمع: وموضوع التفاوض ما هي ملاساته؟
الشيخ ياسين: جاءني مراسل صحيفة اسمها (يديعوت احرنوت) وسأل ما هو شعورك اذا جاء مسؤولون اسرائيليون ليتفاوضوا معك... هل ستتفاوض معهم؟ قلت، لا استطيع لانني غير

متكافئ مع الشخص الذي اتفاوض معه، انا انسان يمكن هذا الذي يقاوضني ان يسجنني او يقتلني ويمكن ان يُرحلني... فانا ان غير متكافئ مع انسان يقاوضه... فالواقع انه لا يمكن ان تحصل مفاوضات هذا هو ما قلته..

والتفاوض معه... وقد اثار هذا الكلام استياء عاماً في الاوساط الاسلامية... فما حقيقة ذلك؟

الشيخ ياسين: يا اخي، انا مواطن اعيش كغيري من ابناء الشعب الفلسطيني في ظل احتلال، واستدعى دوما للقاء المخابرات والحاكمة العسكرية، وليس بمقدوري ولا بمقدور غيري الرفض واذا ما رفضت فانهم سيأتون الي في البيت وياخذونني قسراً الى حيث يريدون، وهذا ما قلته، وبناء عليه اذا ما دعيت فاني سأذهب كما يذهب اي فرد عادي من ابناء شعبي دون صفة رسمية، فاذا استدعي الانسان فهو مجبر في ظل حكم عسكري ان يخرج لمقابلة من يستدعيه

المجتمع: ما صحة الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء، بانك ابدت استعدادك لتأييد الانتخابات في فلسطين المحتلة؟

الشيخ ياسين: الحقيقة ان الجواب ناقص، انا سئلت ما رأيك في الانتخابات فقلت الانتخابات في ظل الاحتلال غير صحيحة، وذلك لان الخصم هو الحكم... اما في حالة رحيل سلطات الاحتلال دون قيد او شرط، وفي ظل اشراف دولي ورقابة دولية فيمكن ان تكون الانتخابات سليمة... فوسائل الاعلام قطعت الشق الاول من كلامي وحذفوه، ونشروا فقط الشق الثاني منه.

المجتمع: ذكرت وسائل الاعلام ايضاً، انك صرحت باستعدادك للقاء رابين او شامير

تضامن اخوانهم معهم ونصرتهم لهم ... رحم الله المهاجرين والانصار ... فإخوانكم في فلسطين هم المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واهلهم بغير حق ... فكونوا لهم الانصار ... انصروهم بما عندكم من خير، وباب الايثار مفتوح ..

اما اولئك الذين اصابهم اليأس في عالمنا الاسلامي وغلثوا وراء الحلول السلمية وراء السراب يستجدونه عبر المؤتمرات نقول لهم تذكروا بني النصير اصحاب الحصون صانعي السلام وتذكروا ضعف رسول الله واصحابه بعد غزوة احد وكيف انه بالمقياس المادي ظن المؤمنون عدم قدرتهم على النصر على بني النصير فما كان الا ان تدخلت عناية الله وكان النصر.

«هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر، ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار».

لا بد من تحري الحقيقة لاننا في عالم يشوه الحقيقة يستر الكلام والجواب ويقطع جزءا منه على اساس تشويه الشخصية المقابلة ... على كل فرد مسلم في العالم ان لا يأخذ المعلومات عنا وعن مواقفنا من افواه الاعداء او من الاعلام الغربي ... نحن في عالم كله دس فالجرب الاعلامية حرب كبيرة وخطيرة ضخمة ... ومن الضروري ان نتأكد من كل ما نسمع وكل ما نرى ... وكل ما نقرأ ...

في طبيعة هذه الدولة، وكيفية قيامها، وهل ستقام في الهواء ام فوق ارض فلسطين من البحر الى النهر، واذا لم تقم الدولة الفلسطينية فيظل الشعب يجاهد حتى اقامتها، دولة فلسطينية مسلمة، وسنبقى نحن دعاة الى قيام الدولة الاسلامية على ارض فلسطين.

المجتمع: حول موضوع الكونغرس الدولية مع الاردن ... تناقلت الصحف اقوالا لك ... فما هي على وجه التحديد؟

الشيخ ياسين: انا قلت ان الاسلام يدعو الى الوحدة، ونحن اصلا بتبنيها الاسلام لا نرفض الوحدة ... لكننا نشترط ان يكون اساس هذه الوحدة سليما وصحيحا وان تكون متكافئة ... لا يظلم فيها طرف او يبخس حقه.

• كونوا لهم الانصار:

المجتمع: ما هي الرسالة التي توجهونها لمن يعيشون معكم بقلوبهم واعصابهم في انحاء العالم الاسلامي؟!

الشيخ ياسين: رسالة الى كل ناطق بالشهادتين الى كل من سأل عن حال امته هي اننا دعاة الى الله وطريق الدعوة مليء بالاشواك مخوف بالمخاطر ولكننا نؤمن بان المستقبل هنا وفي كل العالم للإسلام ... كما اذكركم بان ديننا ليس ديننا نظريا ولكنه ايمان وعمل وعلى ذلك فلهم اخوة يعيشون تحت وطأة الاحتلال واوضاعهم الاقتصادية صعبة والاجتماعية اصعب، فهم في حاجة الى

المجتمع: ما حقيقة العلاقة بين حماس والقيادة الموحدة ... وما هي صحة المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام حول حدوث تنسيق كامل بين الجهتين، وان حماس ستمتنع عن اصدار بيانات منفصلة!!؟

الشيخ ياسين: الحقيقة ان الامور التي تظهر على السطح احيانا تبين ان هناك تنسيقا وحيانا يظهر انه لا يوجد تنسيق ... الواضح انه لا يوجد تنافسات ... وليس هناك ايضا ما يشير الى صحة المعلومات التي تقول عنها ... فما زالت حماس تصدر بياناتها الخاصة ... وتحدد برامجها وفعاليتها التي يتجاوب الناس معها بشكل ملحوظ ..

• حماس حقيقة واقعة:

المجتمع: لاحظنا في الآونة الاخيرة التركيز على دور حماس في الاعلام العربي والغربي بعكس حالة التجاهل التي كانت في السابق ... فما رأيكم بذلك؟!

الشيخ ياسين: حماس حقيقة واقعة، وهي موجودة ولن يجدي التعقيم والتجاهل في ثني حماس عن مواقفها او تشويه صورتها لدى شعبها الذي عرفها عن قرب فهي منه وله، وايضا لن يستطيع احد جبرها الى مشاهات ومزالق الحل السلمي ولكن حماس بدورها ومواقفها يدافع عنها الشرفاء والمخلصون، وبشجرتها من شعبها وتفاعلها مع مآسيه وآلامه تفرض نفسها على اقلام المفرضين وافواه الخاقدين.

المجتمع: ما رأيكم في الحلول المطروحة الان لحل القضية الفلسطينية؟

الشيخ ياسين: بالنسبة للحلول المزعومة فهي عملية تنفيس لمشاعر الاشمئزاز التي انتشرت في العالم ضد (اسرائيل) وسلوكها، كما انها ليست الا تهيئة للصورة التي اهتزت في ضمائر الكثيرين من انصار (اسرائيل) وايضا هي محاولة فاشلة لاسكات صراخ الشعب واثنيه من وطأة الاحتلال ومطالبته واصرارها على رحيل سلطات الاحتلال عن وطنه ... لذلك نستبعد ان تعطي (اسرائيل) شيئا لهذا الشعب غير الاضطهاد والقتل والتشريد فهي تعودت على التنازلات وعلى ان تأخذ ولا تعطي ولا ترد الحقوق الى اهلها.

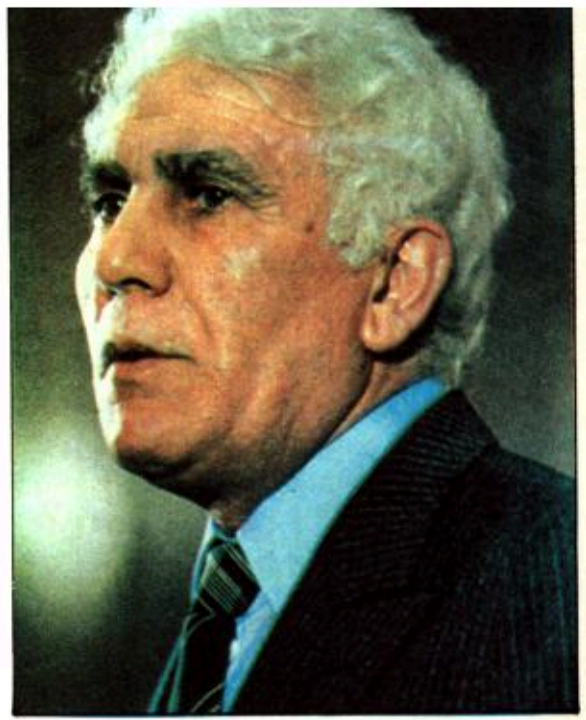
• دولة فلسطينية مسلمة

المجتمع: ما موقف الشعب الفلسطيني من قيام الدولة؟

الشيخ ياسين: لا احد يرفض قيام دولة، ولا يختلف احد عن المطالبة بدولة، ولكن الاختلاف



بقلم: احمد راؤول



o الشاذلي بن جديد

في الجزائر : الاشتراكية تنتهي إلى الأبد !

الاستفتاء يوم ٢٣/٢/٨٩ كانت الفرحة تعم الوجوه... رجالاً وشيوخاً وشباباً ونساء... انه اليوم الذي قال فيه الجزائريون كلمة طالما انتظروا قولها بفارغ الصبر: وداعاً للاشتراكية فالدستور الجديد يعكس تطوراً واضحاً في اتجاه الحرية والقيم الاسلامية... وها هو يتجاهل نهائياً كلمة الاشتراكية وها هو الشعب الجزائري يعلن حالة وفاتها ويحضر دفنها!!! بعد أن خيم اليأس والفقر والحرمان والظلم والاستبداد على مدى أكثر من ربع قرن في ظلها!!!

وبينما كان الدستور السابق ١٩٧٦ ينص على أن الدولة الجزائرية مثل الثورة الاشتراكية ويؤكد على أن الاختيار الاشتراكي اختيار لا رجعة فيه أبداً، بل ويتمادى في اقماع الجيش (غير المؤهل أصلاً للعمل السياسي) في اقامة الاشتراكية وتنمية البلاد وحماية المكاسب الاشتراكية، فإن الدستور الجديد قد ألغى هذه النصوص الدخيلة وألقى بعبارة الاشتراكية والاختيار الاشتراكي والمكاسب الاشتراكية في جُـب عميق...

ولا عجب اليوم أن يكون كل جزائري في عيد... وان يفرح كل مسلم بهذه النقلة البعيدة فقد ودع مع الاشتراكية اليأس والفقر والاستبداد.

*** الدستور الجديد يحمل
بين طياته خيرا كثيرا ،
نهاية الاشتراكية وبداية
التعددية !!**

*** التيار الاسلامي
مرشح باذن الله
لتوجيه الجزائر نحو
التقدم اذا امتلك
برنامج عمل موحد !!**

هل حقاً انتهت الاشتراكية في الجزائر المسلمة إلى الأبد؟!.. وهل حقاً أخذت رياح التعددية السياسية والرجوع إلى الاصل طريقها إلى السلطات العليا!! إن القضاء على الفكر الاشتراكي في الجزائر خاصة ليس بالأمر الهين اللين... فوراء هذا الفكر فئات طفيلية منتفعة قدرت في الفترة السابقة أن تمتص الكثير من ثروات الجزائريين الشرفاء... وربما القليل من يعلم كم ذاقَت اغلبية الشعب الجزائري من مرارة الفقر واليأس والحرمان والسذل والاستبداد، في ظل الشعارات البساقة... وعلى رأسها شعار الاشتراكية...

تري ماذا يدور في الجزائر هذه الأيام!! وماذا يخشى القدر لهذا المجتمع المسلم الذي بذل الكثير من أجل تحرير بلاده من الاستعمار رافعا رايات الجهاد، وشعار لا اله إلا الله محمد رسول الله!! على مدى سبع سنوات كان يواجه فيها اكبر دولة استعمارية في العالم الحديث والمعاصر.

• وداعا للاشتراكية!!

عندما توجه الشعب الجزائري الى صناديق



○ لقطة من شارع العربي بن مهيدي في الجزائر

● رباح التعددية

إذا كان الدستور الجزائري السابق يهدف إلى اقتلاع كل شعور بالحرية والتعبير عن الرأي وحقوق كافة الفئات في إبراز فروقاتها الفكرية والتعايش ضمن هذا الإطار... فإن الدستور الجديد فتح الباب أمام نوع من التعددية باعتباره بالجمعية ذات الطابع السياسي إذ تشير المادة 4 منه إلى حق إنشاء تجمعات ذات طابع سياسي...

كما أن الدستور الجديد قد أكد في عدد من النصوص على أهمية ضمان الحريات والدفاع عنها مثل حرية العقيدة والرأي والابديع الفكري والتعبير وتشكيل التجمعات والاجتماع... فالقانون فوق الجميع، والدستور يكفل الحقوق والحريات الفردية والجماعية... بل ويؤكد على أن انتهاكات حقوق الإنسان وحرياته والأضرار الجسيمة والمعنوية يعاقب عليها القانون.

وقد أكدت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية في تعليق لها على الدستور الجديد بأن الجزائر قد أصبحت مجتمعاً تعددياً وأشارت بما معناه بأنه لم يعد بالإمكان انكار الفروقات بين الناس مهما كانت طفيفة... فحرية التنافس السياسي أمر جيد يتيح للأقليات إبراز فروقاتها، والتعايش وسط الاحترام التام لأرائها وتطلعاتها...

● إصلاحات اقتصادية وقضائية

سَخِبُ الاشتراكية من الدستور الجديد ليست أهميته

في ذاته، بل في العلاقات والارتباطات المحيطة بالاشتراكية وجوداً أو عدماً، فالنظام الاشتراكي يفتح المجال للبيروقراطية وتدهور الإنتاج، ولكافة الجرائم الاقتصادية كما أنه يشجع أيضاً دمج السلطات الثلاث كي يتم القضاء على أي محاولة للإصلاح...

الدستور الجديد قد هيا الأسس للاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية وضمان الملكية الفردية وحق الارث وتنظيم التجارة الخارجية... كما أنه قرر الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وأكد على استقلال القضاء ومنح القاضي حصانة كاملة ضد أي شكل من أشكال الضغوط كما أنه منح المتقاضي حق الحصانة ضد تجاوزات القاضي.

● الاسلام في الدستور

أكد الدستور على أن الاسلام دين الدولة وهي (عبارة تقليدية) سبق ترديدها في الدستور القديم وعلى إنشاء مجلس أعلى إسلامي... وعلى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية. غير أنه على الرغم من الرضا العام للتيار الإسلامي عن التقدم الملموس في الدستور الجديد نحو الحرية والتعددية والأصالة... إلا أنه يود أن تأخذ السلطات العليا على محمل الجد أهمية اعتبار أن الاسلام هو المصدر الرئيسي والوحيد للتشريع الإسلامي الذي عبر عنه انصار التيار الإسلامي الرِّبَازين أكدوا على ضرورة ارتباط الحريات الأساسية بقيم الأمة الإسلامية الثابتة لأن الجزائر أرض الجهاد والاسلام.

ان الذين شاهدوا على شاشة التلفزيون الرئيسي الشاذلي وهو يستقبل أحد رؤساء الدول وكانت برفقته زوجته المحببة، اقصد زوجة الشاذلي... فإن مزيداً من التفاوض بمستقبل اسلامية الجزائر سيكون مؤكداً...

وإذا صدق حدسنا، فإن النظام الجديد إن قدر على الاستفادة من تجارب التاريخ، والاعتبار بما فعله الانحراف عن القيم الاصلية، فسوف يسرع الخطى نحو الحل الاسلامي، لأنه لا يمكن أبداً أن يُنقذ الجزائر من معاناتها سوى الاسلام.

ومن هنا تبدو أهمية أن يكون العمل الاسلامي الحركي في مستوى الأحداث، وأن يعمل دائماً على التوحد والتجمع والتنسيق وعدم السماح للمجزئيات والخلافات الجانبية ان تفتت وحدته.

كل الخطورة أن تنتج الدولة نحو التعددية فيسقط التيار الاسلامي في امتحان الاستفادة من التعددية... إن على العمل الاسلامي الحركي أن يُعد مزيداً من الدراسات والأبحاث لوضع استراتيجية وبرنامج عمل لسياسته والسياسات العامة، بحيث يكون معبراً عن مآسي الشعب حاملاً همومه معاشاً لمشاكله متوازماً ومتخلفاً بأخلاق النبي والراشدين.

إن الجزائر مرشحة لدور هام في العالم العربي والاسلامي، فهل يقدر الاسلاميون أن يوجهوا الجزائر نحو الوجهة السليمة بعد ان عانت الاشتراكية وعانت معها الحزب الواحد أكثر من ربع قرن من الزمان



«فتحي يكن» الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان:

كل اتفاقيات وقف إطلاق النار على كفّ عفریت!

على الساحة اللبنانية تختلط الأوراق وتتداخل الخطوط... وتذوب البصمات!... وعلى هذا القطر الدامي تتصارع من كل بقعة في الأرض فرقة... وعبر محاوره يمر خط الحل... وتتقاطع كل الازمات! لكن ذلك الخليط المعجب لم يمنع ابناء الحركة الاسلامية المتزمنة ان يقيموا جامعتهم، وان يثبتوا حضورهم ويلبثوا منهجهم منفردا... متميزا... وفاعلا برغم كل الضغوط.

الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان، الأستاذ «فتحي يكن» المفكر والكاتب الإسلامي المعروف زار دولة الامارات قبل ايام... فكانت فرصة للقاء معه في هذا الحديث... نتعرف من خلاله على وجهة نظر الجماعة في شتى قضايا الساحة اللبنانية ومستجداتها، بعد ان وصلت الازمة - هنالك - الابعث... وطالت سلباتها المفجعة اعماق الاعماق..

قال تفاصيل الحوار:

أجرى الحوار : باسل محمد

بالسياسة الشرعية التي تسمح باعتماد [اهل الشريعة] واخف الضررين] وتقديرنا ان هذه الحلول يمكن ان تبدو مرحليا من خلال الغاء الطائفية السياسية - ابتداء من القمة الى القاعدة، في كل الوظائف وعلى كافة الأصعدة والصلاحيات، بحيث لا يبقى الحكم ومراكز القوى بيد المارونية السياسية كما كانت، ثم لا بد وان نلحظ انشاء لبنان الى محيطه العربي والاسلامي، ليقيم بدوره في هذا المحيط، اضافة لذلك لا بد من اعادة النظر في روحية الهيكليات الدستورية المعمول بها، سواء منها ميثاق عام ١٩٤٣ او الدستور اللبناني،

الاسلامية، وان كنا نعتقد بان الحل الجذري للمعضلة اللبنانية ولكل المعضلات الاخرى لا يمكن ان يتحقق الا من الاحتكام الى شرع الله، الا اننا لا نرى مانعا بالنسبة للواقع التعددي في لبنان من انتاج سياسة مرحلية وصولا الى الهدف المنشود، وذلك عملا

* بعد ايام تجتمع اللجنة السابعة العربية - وفق ما تقرر - في الكويت املا في أن تقدم للبنان مشروعا مقبولا للحل والنسوية. بماذا نأمل «الجماعة الاسلامية» من هذه اللجنة، وكيف تنتظر الى الحل من وجهة نظرها؟

- نحن نأمل من اللجنة اولا ان تسبر اغوار الازمة اللبنانية وأن تتمكن من استكشاف جذورها وخلفياتها، مع الاحاطة بفرعاتها الاقليمية والدولية، بما يمكنها بالتالي من اقتراح الحلول المناسبة من موقع الجراءة والموضوعية. ونحن من موقع المسؤولية



○ العماد ميشال عون



○ نبيه بري

وبخاصة فيما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية، لتزوع الصلاحيات عبر المسؤوليات الثلاث: رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس المجلس النيابي، كذلك لا بد من إعادة النظر في القوانين المرعية الاجراء في لبنان: المدنية منها والعسكرية، لتحقيق العدالة، والمساواة بين الطوائف، فاذا تمت إعادة ترتيب الأوراق وفق ذلك استطعنا الحديث عن حل للامزمة اللبنانية ان لم يكن جذرياً فهو أكثر تكاملية ومنطقية.

مسلسل الأزمات ..

● ثمة من يرى هنا أن الدستور اللبناني ومواثيق العمل السياسي قد حققت - برغم طائفيتها - توازناً في توزيع المراكز والمواقع الهامة على الطوائف المختلفة. هل توافقون على هذه الرؤية؟

- إذا كانت هذه المساواة موجودة وإذا كان هذا التوازن قد تحقّق في فترة من الفترات، فذلك يعود الى قدرات الاشخاص الذين تولوا المسؤوليات حينذاك وليس الى التوافق المكتوب أو غير المكتوب، المنصوص عليه أو المفهوم من هذه المواثيق والدساتير، فان كان الشخص قوياً كان يمكن ان يحقق لطائفته المكاسب وان كان ضعيفاً لم يحقق شيئاً وهكذا... ومن هنا كانت تنفجر أزمات كثيرة قد لا تصل الى التفجر العسكري الذي حدث منذ أواسط السبعينات وحتى اليوم، لكن تاريخ لبنان شاهد من يوم الاستقلال وحتى الآن على الأزمات المتعاقبة، عبر التناقص في المواقع القوية او الضعيفة التي كانت تتمثل في رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس

* تفتيت البنى القائمة ادهى وأمر من التقسيم الواقع اليوم.

* إلغاء الطائفية السياسية والتأكيد على انتماء لبنان الى محيطه العربي والإسلامي اول الخطوات نحو الحل.

الوزراء ورئاسة المجلس النيابي.

التفتيت .. بعد التقسيم

● إذا، وإذا قُدِّر ولم تنثر مساعي اللجنة السابعة عن انجاز حقيقي، هل ستكون الحكومة المزدوجة القائمة حالياً هي الوضع الاسوأ للأزمة اللبنانية، أم بعد هذا السوء سوء؟!

- من خلال المعاناة التي شهدها الساحة اللبنانية على امتداد الخمسة عشر عاماً الماضية اصبحنا نتوقع أن نكون كل مرحلة أسوأ من سابقتها وما يليها أسوأ منها فطالما ان كل المعطيات تتفاعل ويجري التعامل معها سلبياً فالتوقع - في حال فشل المبادرة العربية ان تكون المرحلة القادمة أسوأ، اذا لا حدود للسوء في واقع فقد

أبسط ضوابط الخير، وتداخلت فيه واصطدمت على أرضه كل المصالح المحلية والإقليمية والدولية. ونحس ان يكون لبنان قد وصل الى الطريق المسدود الى نقطة اللاعودة نحو أية صيغة توحيدية!

اننا وبكل صراحة نخشى ان يجري حل المشكلة اللبنانية كما يجري حل القضية الفلسطينية بمعنى ان يكون هناك مشروع صهيوني او متصهين لحل القضايا العربية كلها ابتداءً بفلسطين القضية الام والقضية الأكبر ومروراً بالقضية اللبنانية... وانتهاءً ببلقنة المنطقة كلها... وهذا ما عبّر عنه قادة إسرائيل قديماً وحديثاً وصولاً الى تحقيق امن إسرائيل. وإذا كان التقسيم في لبنان يعتبر الآن قائماً على أرض الواقع فإن ما هو ادهى وامر ان يقع تفتيت البنى القائمة في لبنان خلال المرحلة التالية.

● أمام التهديدات التي اطلقها العماد عون بفتح باب التجنيد في الجيش اللبناني والتهديدات المقابلة التي اطلقها بري بفتح التطوع في بيروت الغربية... هل تعتقد ان التقسيم السياسي القائم حالياً في طريقه لتحقيق التقسيم الجغرافي؟

- نحن نعتبر ان التقسيم الجغرافي نفسه شبه قائم وان لم يكن مكرساً بشكل رسمي وقانوني... فهناك «كونتون» جغرافي للموارنة يكاد يكون مغلقاً وله معابر وحواجزه الامنية والجحرية، وهناك مشاريع «كونتونات» شبه قائمة في الجبل والجنوب كذلك، إنما التفتي هو تكريس التقسيم رسمياً على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، وهذا يبدو مستبعداً في المنظور القريب، وبخاصة في ضوء المعادلات الدولية القائمة...

● مقابل هذا التقسيم الذي ترونه شبه قائم بالفعل، ومقابل ممارسات طائفية متكررة، تكررت التهديدات باقامة دولة اسلامية في لبنان. ما مدى جدية مثل هذه التهديدات بראيكم؟

- اننا نتمنى ان تطلعنا الى قيام دولة اسلامية في لبنان، وفي غير لبنان لا نرى ان تركيب البنية اللبنانية على نحو ما هي عليه يساعد على تحقيق ذلك، كما انه لا يسمح بقيام اي نظام عقائدي من لون واحد، انه لا بد لقيام الدولة الاسلامية من توفر شروط ومواصفات يعتبر لبنان بوضعه الحاضر غير مهياً لتحقيقها.

على كف عفريت!

● بعد الاشتباكات الدامية والوحشية التي اندلعت بين تنظيمي «أمل» و«حزب الله» كيف تقيمون الانتفاخ الذي انتهى اليه الطرفان؟

- ان وجود اصابع الفتنة والتي تحركها قوى خفية وظاهرة، والاختراقات التي تطال عمق البنى التنظيمية القائمة، وصراع الاجهزة الأمنية المختلفة على الساحة اللبنانية وفي مقدمتها «الموساد» يجعل احتمال التفجير بين الفريقين المذكورين او غيرهما قائما، كما يجعل كل اتفاقيات وقف اطلاق النار على كف عفريت!

ان الوضع المهترئ دائما في لبنان يعوق استمرارية وثبات اي مشروع اتفاق او تحالف او غير ذلك.

• ما صحة ما تناقلته بعض المصادر الصحفية عن مشاركة عناصر من «الجماعة الإسلامية» الى جانب «حزب الله» في هذه الاشتباكات؟

- «الجماعة الإسلامية» لم تشارك البتة في مثل هذه المعارك دائما كان دورها دور الوسيط المهدئ لها، ولقد اشتركت بعض قواتها في المساعي المشتركة للفصل بين الفريقين المتقاتلين، وهنا لا بد من التأكيد على ان السياسة العسكرية للجماعة لا تحيز بحال المشاركة في معارك داخلية وجنائية، فهي تدخر قوتها لمواجهة العدو الاسرائيلي وعمالته في المنطقة.

• وماذا عن مشاركة مجموعات من «الاخوان المسلمين» السوريين - كما افادت بعض المصادر- في هذه الاشتباكات؟

- سمعنا عن مثل هذه الاخبار في بعض الوسائل الاعلامية ليس الا، ونعتقد ان سوق ذلك يتدرج في غمط خلط الأوراق واصطناع الذرائع لغاية في نفس يعقوب!

• ثمة طرفان رئيسان يعلنان من حين لآخر عن عمليات عسكرية تستهدف الوجود الصهيوني في الجنوب هما «المقاومة الوطنية» و«المقاومة الإسلامية» ما الفارق فوق معلوماتكم- بين الطرفين، وهل تشارك «الجماعة الإسلامية» في هذه العمليات؟

- المقاومة الإسلامية في الجنوب اللبناني كانت الاسبق فؤي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حيث تقوم بها مستقلة أو مشتركة مع أكثر من فئة وحركة إسلامية. ولضمان استمرار العمل المقاوم هذا يحسن ابعاده عن نقطة الضوء وعن الدخول في تفصيلات هيكلياته وانتهائه التنظيمية، اما المقاومة الوطنية فتشارك فيها بعض فصائل الحركات اليسارية والاحزاب الوطنية، والمجال مفتوح امام الجميع.

اهتمامات متكاملة ومتوازية

• عموما ما حجم الدور الذي تؤديه الجماعة الإسلامية سياسياً وعسكرياً ودعواً على الساحة

اللبنانية اليوم؟

- للجماعة ادوار مختلفة على امتداد الساحة اللبنانية، فدورها الدعوى والتربوي يعتبر الاساس في منهجها وفي مقدمة اهتماماتها، كما ان دورها الجهادي ضمن سياسة عسكرية متميزة على امتداد فترة الاحداث اللبنانية كان ملفتا، لان كثيرا من التنظيمات استدرجتها الآلة العسكرية الى مقاتلتها أو تسببت باجهاضها أو دفعت بها الى الان في خضم الصراعات والفتن الداخلية.

ثم ان اهتمامات الجماعة كانت متكاملة ومتوازية مع متطلبات الأوضاع والظروف اللبنانية المتغيرة والمختلفة. من هنا كان للجماعة ادوار متعددة تقوم بها مؤسسات تعليمية وطبية واجتماعية وخيرية، مع الاعتراف بان كل هذه الجهود المبذولة تبقى قاصرة عن تأمين كل متطلبات الساحة الإسلامية.

* «الجماعة الإسلامية» لم تشارك ابدا في المعارك الداخلية وسياستها العسكرية كانت متميزة طوال فترة الاحداث.

بين القاتل والمقتول

• على الصعيد الفلسطيني والعربي... كيف تقيمون الجهود المبذولة حالياً وما يرافقها من حيثيات للوصول الى «الحل السلمي» تحت مظلة «المؤتمر الدولي»؟

- ان اقل ما يقال في المؤتمر الدولي للسلام انه يقوم على اساس فكرة المساواة بين اطراف التفاوض، أي بين العرب وبين اسرائيل، وبمعنى ادق بين الظالم والمظلوم، بين القاتل والمقتول! مما سيقود في النهاية الى اعتراف العرب بالكيان الصهيوني كدولة ذات سيادة، وسيادتها هذه قائمة على الأرض المغتصبة التي يمثلها الطرف العربي المفاوض، وهذا في اعتقادنا نهاية الذل والخنوع والاستسلام، وبداية العهد الذهبي بالنسبة للدولة العبرية، لانه سيجعلها - لا قدر الله- سيدة الموقف والقرار والرايح الأكبر!

ان المؤتمر الدولي من وجهة نظرنا - ولكل وجهة

نظر- خالفنا فيها الناس ام وافقونا، ابدتنا فيها الانظمة والتنظيمات ام عارضتنا ليس الا صورة مجملة لصيغة «كامب ديفيد» وجمالياتها انها تحظى باجماع عربي رسمي، ويعني آخر بخيانة جماعية اعم وأشمل.

ان هذا المشروع يهدف الى تكريس قوات بني صهيوني على الأمة الإسلامية فكراً وثقافة وسياسة وإعلاماً واقتصاداً واجتماعاً وعلى كل صعيد، ومن هنا . كان القبول بقيام دولة فلسطينية على جزء من الأرض المحتلة قبولاً غير مباشر بالتنازل عن الجزء الآخر من فلسطين، وهو تنازل عن أرض إسلامية مغتصبة، يعتبر الجهاد من اجل تحريرها واسترجاعها فرض عين على المسلمين اجمعين، كما يعتبر كل المسلمين آمنون حتى يردوا العدوان ويستنقذوا كل شبر منها..

• قد يتذرع البعض هنا بمقولة «خذ وطالب» و«مالا يؤخذ كله لا يترك كله» فما رأيك؟

- .. هذه الذرائع والمقولات مرفوضة جملة وتفصيلاً، لان الامر هنا يتعلق بحقوق مغتصبة وحرمانات مستباحة، والحقوق والحرمانات كلا لا يتجزأ. وهي مرفوضة كذلك لأن اليهود ليسوا من الغناء بحيث يمكن أن تمر بهم هذه الحيلة أو تخفى عليهم هذه المقولة وهم المعروفون بسياسة الاصرار والتصلب. يقول مناحيم بيغن في كتاب «الثورة». (منذ ابام الثورة وارض اسرائيل تعتبر ارض الامم لابناء اسرائيل، وقد سميت هذه الأرض فيما بعد بفلسطين وان تقسيم الوطن عملية غير مشروعة، ولن يحظى هذا العمل باعتراف قاتوني، وان توقيع الافراد والمؤسسات على اتفاقية التقسيم باطله من اساسها، وسوف تبقى ارض اسرائيل لشعب اسرائيل بتمامها الى الآن!!)

لماذا... ومتى؟!

• ثمة من يتذرع ايضا بان مثل هذه التصريحات وامثال هذه الممارسات انت في غير هذه المرحلة، وان الظروف الدولية والاقليمية تغيرت في غير مصلحة العدو.

- منذ ما يقارب الشهرين، وتحديدًا في العاشر من كانون الاول الماضي وفي ذكرى مرور عام على قيام الانتفاضة المباركة، قامت اسرائيل بغاراتها الوحشية على قواعد فلسطينية على طول الساحل الممتد من بيروت الى الدامور فقتلت ودمرت وانسحبت امام سمع العالم العربي والإسلامي، ودون ان يحرك احد ساكنها كما هي العادة! جاء ذلك بعد كل التنازلات التي



٥ حرب لبنان بانتظار الحل !!

ولقد اعتمد هذا النهج في الجنوب اللبناني بعد الاجتياح، فكانت النتيجة انسحاب القوات الاسرائيلية - ولاول مرة في التاريخ - من ارض كانت قد احتلتها.

ان النهج الجهادي، نهج المقاومة الاسلامية ونهج الانتفاضة هو اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل جيداً وترهبها جيداً، كما تفهمها وترهبها كل قوى الاستكبار والاستعمار في العالم. واننا من موقعنا الاسلامي، من موقع مسؤوليتنا الاسلامية، ندعو الامة الاسلامية جمعاء حكماً وشعباً، انظمة وتنظيمات الى اعتماد الخيار الاسلامي الجهادي الذي دعامه اليه الاسلام، وحرصهم عليه نبي الاسلام. وفي ذلك نزل قول الله تعالى: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)، وقوله سبحانه وتعالى: (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويغزهم ويتصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين).

* المؤتمر الدولي من وجهة نظرنا صورة مجلّة لصيغة «كاسب ديفيد» !

- انه النهج الاسلامي الجهادي الذي يفرضه الشرع وتتطلبه الكرامة والعزة حيال اسرائيل التي احتلت الارض وشردت الشعب وانتهكت حرمت الاسلام والمسلمين.. النهج الذي حض عليه الاسلام واعتمده رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم فكانت حملات التاديب التي قادها عليه الصلاة والسلام لمستعمرات اليهود في الجزيرة العربية، ولتجمعاتهم في بني قينقاع وبني النضير وفي خيبر وفي قريظة..

قدمها المجلس الوطني الفلسطيني وبعد اعلان القبول بقرارات هيئة الامم المتحدة رقم ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ وبعد اعلان قيام دولة فلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية نال تأييد العشرات من دول العالم... فهل كان لذلك كله قيمة او احتراماً لدى اسرائيل؟ وهل للشعوب ان تسأل لماذا اسرائيل هي التي تتحدى؟ ولماذا هي التي تخترق اجواء العرب الاقليمية ومياهاها وحدودها؟ هل لنا ان نسأل لماذا يد اسرائيل طويلة ويد العرب مغلوله؟ لماذا يد اسرائيل قادرة على نصف مقر منظمة التحرير في تونس... واغتيال الشهيد ابي جهاد فيها... ونسف المفاعل النووي في العراق... وما يمثل به مسلسل الاعتداءات؟ هل لنا ان نسأل: متى تتحرك الآلية العربية العسكرية ان لم تتحرك اليوم، ومتى تستعمل الاسلحة المقدسة في المستودعات والعتابر ان لم تستعمل في الدفاع عن العزة والكرامة؟! * وإذا ما هو السبيل الاقوم للحل برايكهم؟

لقد رغب الاسلام في رعاية الايتام وكفالتهم.. فجاء في الحديث الشريف: (من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر) رواه الترمذي.

واليوم في فلسطين ولبنان حيث يتساقط الآباء شهداء تاركين وراءهم الايتام والارامل والشكالى يعانون التشرد والحرمان... تتلقفهم الافكار الهدامة ليشبوا بعد ذلك شبابا انتزعت منهم هويتهم الاسلامية.

فمن اجل المحافظة على اسم وعقيدة وكيان هؤلاء الايتام... وسد حاجاتهم الاجتماعية والصحية والتعليمية، ومن اجل حمايتهم من المؤثرات الفكرية والاجتماعية الضارة... وابتعاد المحاضن الاسلامية لايوائهم... قامت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بتبني هذا المشروع بعد اجراء كافة الدراسات والابحاث اللازمة. وتعاونت في ذلك مع بعض اللجان والهيئات الاسلامية التي تهتم بتربية الجيل المسلم الناشيء على تعاليم الاسلام وارشاداته، مثل جمعيات المركز الاسلامي في عمان والزرقاء، لجان الزكاة والبر والاحسان ورعاية اليتيم في مخيمات البقعة والوحدات واربد وجرش في الاردن.. وكذلك الهيئة الاسلامية للرعاية، وجبهة الانقاذ الاسلامية والوكالة الاعلامية للاغاثة في لبنان ومع لجان الزكاة العاملة في مدن وقرى ومخيمات فلسطين.

وقد بادر المحسنون من اهل هذا البلد ودول مجلس التعاون الخليجي ومختلف البلدان الاسلامية في الاقبال على هذا المشروع لينالوا اجر الله عز وجل ورفقة رسوله الكريم الذي قال: (انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين) وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما... وهكذا تم التكفل بمصاريف مئات الايتام في فلسطين ولبنان والاردن.

كيف تكفل يتيما؟

كفالة اليتيم واجب شرعي على المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم: (اللهم

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

مشروع

كافل

اليتيم



اي ما يعادل ٤٥ دولارا... وايتام لبنان ١٠ د. ك، اي ما يعادل ٣٠ دولارا... ويشمل هذا المبلغ تكاليف الدراسة والمواصلات والكساء والعلاج وتتولى الجهة المشرفة على اليتيم رعايته الصحية والتعليمية والمعيشية والتربوية... وتقوم بارسال تقارير دورية عن اليتيم.

فأقبل اخي الكريم على فعل الخير... وبادر في دعم هذا المشروع... ليكون لك شرف كفالة احد ابناء الشهداء في فلسطين ولبنان... وامسح دموعه حزن عن وجه يتيم فلسطيني عايش الضياع والحرمان... حرمان رعاية الوالدين... والدار والوطن... فكنت سنداً له واعلم ان كفالة اليتيم والمسح على رأسه يبعث الايمان ويجدد في النفوس... فقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قلبه، فقال المصطفى: (اتعب ان يلين قلبك، وتدرج حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه، واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرج حاجتك) رواه الطبراني.

ولزيد من المعلومات يرجى الاتصال باللجنة على العنوان التالي:
لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان - جمعية الاصلاح الاجتماعي - ص. ب:

اخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة). فهي من العبادات العظيمة والجليلة، فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من عال ثلاثة ايتام كان كمن قام ليلة وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله، وكنت انا وهو في الجنة اخوين) رواه ابن ماجه.

فاذا كنت اخي الكريم ممن يرغب بكفالة اليتيم امثالاً لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم.. فما عليك سوى الاتصال بلجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان والتي تقوم بدورها بعملية الربط بين الشخص الكافل واليتيم المطلوب كفالته في فلسطين ولبنان والاردن عن طريق مندوبيها في هذه البلدان حيث يوجد لدى اللجنة استمارات لعدد كبير من الايتام ينتظرون من يكفلهم من اهل الخير والاحسان، ويقوم الكافل بتعبئة استقظاعات بنكية مخصصة لهذا المشروع، تقوم اللجنة بتوصيلها الى الجهة المشرفة على اليتيم، اما المحسنون خارج الكويت فيمكنهم ارسال قيمة الكفالة بشيك او حوالة بنكية لحساب اللجنة مع اشعارنا بذلك.... علماً بان قيمة الكفالة الشهرية لايتام فلسطين والاردن ١٥ د. ك

٦٥١٧٤ - المنصورية - الرمز البريدي
٣٥١٥٢ - هاتف: ٢٤٣٥٨٧٩ -
٢٤٣٥٨٩٣
حساب رقم ١٣٢٩٥/٤ - بيت التمويل
الكويتي - المركز الرئيسي

• اخي المسلم: يمكنك قطع النموذج التالي وارساله بعد تعبئته الى البنك الذي تتعامل معه.

التاريخ / / ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب تحويل شهري

دينار كويتي ()

فرع

بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي

التوقيع

مصادقة التوقيع
ونوثيق البيانات

د.ك. ()

وحتى اشعار آخر.

إلى مدير بنك
أرجو تحويل مبلغ:

شهرياً من حسابي الجاري / التوفير رقم
وايداعه لصالح لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان: حساب جاري رقم ١٣٢٩٥/٤ لدى بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي

اعتباراً من شهر

الاسم :

العنوان :

هاتف العمل

هاتف المنزل

يرجى إعادة هذا الطلب إلى اللجنة على العنوان مجمع الاوقاف - برج ١٧ - الدور الثالث شقة ٢ - ص.ب ٢١٠٤٥ - الرمز البريدي 13071

نسخة للبنك

د. عمر نور الدائم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني:



○ لقطة من الحوار.

الدكتور عمر نور الدائم الأستاذ الجامعي والخبر العالم بشئون الزراعة في السودان سياسي متمرس ومتحدث لبق ويشدك حين تسمع اليه وهو يتحدث عن هموم السودان والسياسة فهو لا تنقصه الصراحة والصدق في السودان يعني كل المبادئ ورد مرة على بعض المرجفين «ان الاسلام بدكر خبراء عليه ان يقضي على كل الشعب السوداني» ود. نور الدائم يقول عسكر الاشتراكية للحكم في السودان وهو حاليا يشغل أمين امانات حزب الامة بالاضافة الى انه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي.

الاسلام في السودان يعني كل الشعب

اجرى الحوار عبيد الامين

المجتمع: نرحب بالدكتور عمر نور الدائم وزير الاقتصاد والمالية في السودان ونرجو ان يعطي القارئ فكرة عما تم في اجتماع الصناديق الاقتصادية العربية في الكويت لدعم الاقتصاد السوداني.

د. عمر: بسم الله الرحمن الرحيم... اولاً لا بد ان اشكر مجلة المجتمع لاتاحة الفرصة لي للحديث ولمجلة المجتمع وجود في القطر السوداني بصورة مكشوفة ومعروفة... وأمل ان يكون في هذا اللقاء خير للمواطنين للتعرف على الاحوال في بلادنا.

جئنا الى الكويت بدعوة من الصناديق العربية لدعم موقف السودان والتعاون في المشاريع المشتركة على اساس ان تكون مساهمة الصناديق العربية ذات قيمة.. وهذه الدعوة نظمتها اساسا المملكة العربية السعودية عن طريق صندوق

حدة ومعالجة كل القضايا الموجودة في كل مشروع تساهم فيه الصناديق وسيجتمع في ٢٥ مارس في الاردن وزراء المالية العرب بصحبة وفود الصناديق للنظر في الطريقة المثل التي يمكن بواسطتها المساهمة في دعم مشاريع التنمية في السودان، ولذلك فاننا اعتبر ان هذا الاجتماع شمر وناجح ومدخل خير للتفاهم.

التنمية السعودي وهذه المحاولة استمرت مدة عامين ونجحنا في هذا اللقاء.. ثم تحول الاجتماع الى دولة الكويت وتول الصندوق العربي ادارة هذا الاجتماع الهام وحضر الاجتماع كل رؤساء الصناديق العربية وتبادلنا الرأي في كل القضايا وانتهت الاجتماعات الى ان السودان عنده مشاكل حقيقية وان القدرة التركيزية دون المستوى ونقوم الان بمراجعات اساسية وستتبع بعثة من الصناديق الى السودان في الاسبوع الاول من مارس القادم للنظر مع حكومة السودان في هذه المشاريع على

● آفاق جديدة:

المجتمع: المشكلة الاقتصادية في السودان ذات بعد داخلي وبعد خارجي فهل يمكن ان يقوم السودان بعد اعلان التعبئة بنشاط اقتصادي فاعل كما فعلت الصين في عهد ماو اعتمادا على البناء الذاتي الداخلي؟

د. عمر: الاقتصاد السوداني قبل انقلاب مايو كان اقتصادا سليما وكانت وفورات القطاع العام من الضرائب كافية لتغطية ميزانية حكومة السودان وكنا في العام نتوسع في زراعة ما بين ١٠٠ الف و٢٠٠ الف فدان لكن نظام مايو بدد اموال البلد في تشييت اركانه واصبحت في حالة يرثى لها.. ديوننا بلغت البلايين والقوى العاملة والمدرية تركت البلاد لسوء المعاملة وبحمد الله توجهت نحو الاقطار العربية وعدد قليل الى اوربا والولايات المتحدة وكندا...

ونحن جشنا اليوم للحصول على المساهمة في مشاريعنا الاساسية كالطرق والمواصلات وعندئذ فالتنمية تسير دون دعم حكومي واذا طورنا مشروع الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية وحسنا اداة الري نكون قد امكننا العمل الاقتصادي في البلاد والصين حين حسنت وسائل الانتاج في بلدها تطورت اقتصادها والتعبئة النفسية ضرورية لعودة الشعب الى اصالته، فالسودان على مدى ١٦ سنة لم يصدر ولم يستورد واستطاع في هذه الفترة

الوجيزة ان يقيم دولة ولم تكن مشاكل الجنوب موجودة ولذلك فاننا اقول ان الهمة موجودة في التربية الاسلامية الجهادية يقول الشاعر السوداني: اللبس للجبهة برقع وما خلّوا راية السدين تقع ونأمل ان تعود للسودانيين نفس هذه التربية، التربية بالمنظور الاسلامي هي التي توحد الناس.

● الجنوب والاقتصاد:

المجتمع: لمشكلة الجنوب اثر على التنمية الاقتصادية كما تتصل بقضية الامن والاعلام الخارجي فالناس يتصورون ان السودان منهار اقتصاديا وسياسيا.

د. عمر: مشكلة الجنوب السوداني سلطنا الضوء عليها وعلى حجمها، وفي رأينا ان المناخ العالمي تحسن والصراع العالمي تغيرت معادلاته وتقرر اطفاء النيران في البؤر الملتهبة وهذا ساعد على ايقاف حرب الخليج وحل مشكلة انغولا والبوليساريو وفلسطين وافغانستان... كلها في طريقها الى الحل وكذلك القرن الافريقي والدول الكبرى اقتنعت بان هذه الحروب كلفتها الكثير كما ان هناك قبولا اقليميا وسودانيا. ونحن يجب ان نصل في القرن الافريقي الى معادلة للسلام بمجهودنا الخاص ونلتفت الى قضية البناء والتعمير في بلادنا متعاونين او منفردين .. هذا هو التحدي

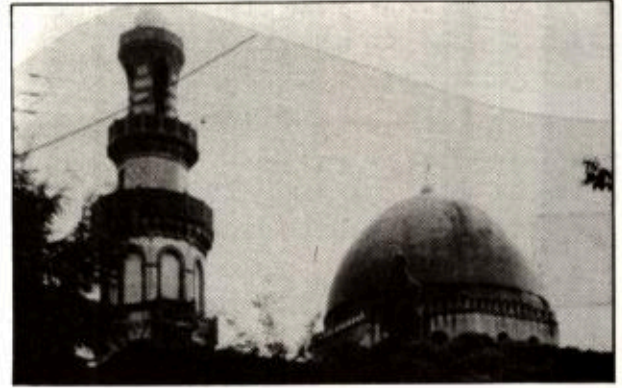
الموجود، لكن السلام قادم، اما بالنسبة لموضع الجنوب فهناك قوى معادية للسودان، بريطانيا حاولت فصل الجنوب وقبل الثورة المهدية لم تكن هناك مشكلة وكان السودان كله محكوم بالشريعة والحديث اليوم عن الاسلام ليس شيئا جديدا، الاستعمار هو الذي خلق وضعنا شاذا ونحن نريد ان نعيد المعادلة الى وضعها الطبيعي وكنيا فيها تجمع كنسي ونفوذ اسرائيلي واثيوبيا تتهمنا باننا نساعد الثورة الاثيوبية وكذلك التدخل من جهة كينيا وبما ان السودان مقبل على وضع دستور وحسم القضايا الخاصة بالدين والهووية واقتسام السلطة والثروة وشكل الحكم في ظل الديمقراطية وفي ظل تحرر الارادة الوطنية والقرار السوداني. فالدول الغربية تحلق المشاكل للسودان لانه يرفض التبعية وينحو نحو الاصلية والجنود.. فموضوع الجنوب ينظر له من هذه الزاوية لكن الظروف مهيأة لان الصراع الدولي تحول الان من صراع عسكري الى صراع اقتصادي ونحن نأمل في ظل هذه المعادلة الجديدة وان يفتح الله لنا المجال لبناء بلدنا بالصورة التي نريدها.

المجتمع: نشكر الدكتور عمر نور الدائم على هذا اللقاء الطيب ونأمل ان نلتقي معه ثانية لتسليط مزيد من الاضواء على مسيرة السودان المعاصرة.

○ احد المشاريع الزراعية



* مسجد طوكيو والحكومة التركية



في طوكيو مسجد يؤمه المسلمون لتأدية صلواتهم وهذا المسجد بجانب انه من المساجد القديمة، اعطيت الارض للمسلمين المهاجرين من اصل تركي، وقد بني المسجد عليها واصبح هذا المسجد من معالم طوكيو يؤمه المسلمون من عرب واتراك وباكستانيين وهنود ومن جنوب شرق آسيا ومن المسلمين اليابانيين، وبحجة ان المسجد متصدع ويحتاج الى تعمير فقد هدم لاعادة بنائه ولكن مضى عدة سنوات ولم يتم بناؤه بالرغم من وجود الاموال من تبرعات اهل الخير واستعدادهم لتغطية نفقات بناء المسجد، وقد فوجيء المسلمون بان ارض المسجد والتي كانت باسم امام المسلمين في ذلك الوقت قد سجلت بطريقة ملتوية باسم السفارة التركية. والسفارة التركية حسب ما علمناه ولمسناه لا تنوي اقامة المسجد على هذه الارض انما تنوي استغلال الارض لشيء آخر وقد اتصل بعض رجالات المسلمين بالسفير التركي حول الموضوع ولكن مع الاسف لم يجدوا تجاوبا من ذلك السفير والمسلمون هناك من شتى الجنسيات متضايقون من عمل ذلك السفير فهذا عمل لا يجوز شرعا ان تستغل ارض المسجد لغير ما خصصت له لا سيما وانه هدم لاعادة بنائه فكيف تقدم السفارة التركية على عمل كهذا وهل هذا باجتهاد السفير وان حكومته لا تعلم عن ذلك.

لا شك ان الحكومة التركية لا يمكنها ان توافق على عمل يضايق المسلمين في اليابان ويجهلهم في غليان ضد ذلك السفير لانه تحدى مشاعر المسلمين وخذعهم ولا يحق له باي حال من الاحوال ان يسجل المسجد باسم السفارة وهو حق من حقوق المسلمين عامة لا يختص به فرد ولا تختص به دولة، ولا زالت الآمال ان شاء الله موجودة باتصالات اهل الخير بالحكومة التركية لتأمر سفيرها هناك باعادة المسجد لاهله وتشكيل لجنة من المسلمين هناك للقيام ببنائه واعادة تسجيل ارضه كوقف من اوقاف المسلمين.

اننا نهيب بالحكومة التركية التي اعلنت استنكارها واحتجاجها وابدها

جميع المسلمين ضد بلغاريا وممارستها ضد المسلمين ومساجدهم وحقوقهم الشرعية. فكيف يقدم سفير الحكومة التركية على مزاوله اعمال ضد المسلمين كانت الحكومة التركية نفسها تنتقد الحكومة البلغارية لمثل تلك الممارسات الفاشية.

لا شك ان الحكومة التركية بعد ان يبلغها رغبة المسلمين واحتجاجهم على ما حصل لا بد ان شاء الله ان تأمر سفيرها بالاسراع والمبادرة باعادة ارض المسجد وتشكيل لجنة لتعميره وتسحب يدها من الموضوع. اننا على أمل والمسلمون بانتظار الفرج، والله الموفق.

* كما نسي بوخاريت!!

الشردي الاجتماعي في دولة عربية مشرقية بات يشكل تهديدا جديا للحكم القانم الذي يسيطر على الاوضاع السياسية والعسكرية سيطرة محكمة. وان الحصول على فكرة صحيحة عن الفقر والعوز والحاجة في هذه الدولة يقتضي الخروج من العاصمة الى الضواحي. وان اخطر ما في الوضع حالة التيه التي يعيشها الناس خارج العاصمة. وان بالامكان وضع مجتمع هذه الدولة ما بين المجتمع في رومانيا والمجتمع في المجر. ومن الصعب توجيه اسئلة الى رجل او امرأة لان كل سائل هو من المخابرات.

ويقول شهود عيان زاروا هذا البلد مؤخرًا: في اية بلدة من بلدان الضواحي، علامات الفاقة صارخة وتبدو في اللباس وفي الدكاكين شبه الفارغة وفي الصفوف امام المحلات التي تبيع المواد الغذائية ضمن حدود والملفت للنظر ان المجتمع اصبح مجتمع شبة او مجتمع ظن. والتعاطي بين الناس في الشارع امر نادر، وكل واحد يخاف ان يكون الآخر «عميل مخابرات». واجبو العام في الشارع وفي الضواحي مشابه للجو العام في بوخارست وضواحيها. في تلك الدولة العربية وفي رومانيا، العبارة تبقى معلقة على شفة المرء لحظات ثم يبلعها خوفا من المخابرات والفاقة والحاجة والقلّة يلمعها المواطن العربي في تلك الدولة كما يلمعها الروماني. البلع افضل من التعذيب ومن السجون. والحكم القانم بذل الحكومة في محاولة للتخفيف من ضغط الازمة الاقتصادية الخائفة لكن المحاولة فشلت... والازمة اصبحت مستحيلة الحل.

* ببلا درك الجهاد الاسلامي الانتبرية

من يستقرىء التاريخ الانتبري يجد ان القضية الانتبرية اخذت من بدايتها بعدا اسلاميا وان المسلمين هم اصحاب الدور الرائد في كل المراحل التاريخية واستمرت الثورة الانتبرية بفطرتها الاسلامية حتى امتدت اليها الايدي الخفية وبدأت تمزقها ولم يكن دور المسلمين المخلصين سلبيا فقد قاوموا وجاهدوا وحاولوا اصلاح ما افسده غيرهم في داخل الثورة بشتى الطرق ولما يشوا بدأوا من خارج الفضائل المتآكلة لدعوة المسلمين الصادقين لنصرة الاسلام في ارتيريا لهذا كان ميلاد حركة الجهاد الاسلامي في ارتيريا بشارة خير وبركة للمسلمين في ارتيريا والمتعاونين معهم على البر والتقوى من اخوانهم في الخارج وهي في نفس الوقت صاعقة تحطف قلوب المجرمين.. لقد تباينت الصفوف ببلاذ حركة الجهاد الاسلامي الانتبرية وتؤكد فعلا ان الجهاد هو حقا طريق التحرير في ارتيريا رغم كيد الكائدين واحتجاجات المرجفين.



موضوع (اموال دعم الطلبة الفلسطينيين... من يأخذها ١٢) الذي اثارناه في المجتمع في العدد (٩٠٣) بتاريخ ٧ فبراير ١٩٨٩... يبدو انه نطق بحال العديد من الطلبة الفلسطينيين في دول الغربة... وهذا ما تشير اليه الرسائل والمعلومات التي وصلتنا والتي تحمل معاناة الطلبة في هذه الدول... الذين يطالبون بنشر ما اوردوه من امثلة على الممارسات الخاطئة بحقهم... والحقيقة ان ما نشرناه من امثلة على هذه الممارسات يعتبر (غيب من قبض) مما هو فعلا موجود لدينا وما وصلنا من الطلبة من العديد من الدول... وبلغنا ان هذا الموضوع استحوذ على اهتمام الاوساط الفلسطينية المختلفة... وان ابا الاديب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد اطلع عليه واثاره مع الاخ ابي عمار.

وقد وصلنا توضيحا مفاده ان ابا عمار امر بعمل تحقيق حول النقاط التي اثارها الموضوع، وانهم وجدوا ان مسألة حجب الاموال عن مستحقيها من الطلبة الفلسطينيين حدثت في الباكستان فقط!! حيث منع (٣٩) طالبا من هذه المساعدات نتيجة لاصرار رئيس الاتحاد على تنسيبهم للاتحاد... وان ابا عمار اصدر الاوامر بضرورة صرف المساعدة لهؤلاء مباشرة وعدم التفرقة بين الطلبة بناء على الفكر والاتجاه... ونحن اذ نشكر الاخ ابا عمار على استجابته لدعوتنا حرصا على مصلحة الطلبة وحرصا على صرف الاموال في مواضعها... لكننا نؤكد ان هذه المشكلة عامة في العديد من البلاد وليس في بلد واحد فقط كما تفيد معلومات المنظمة... وهذا ما يؤكد العديد من الرسائل والشقاير... ويؤكد العديد من الطلبة الذين حرصوا على مقابلتنا واثارة الموضوع معنا.

المعلومات تفيد ان هذه المعاناة موجودة في المانيا وايطاليا واليونان ويوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا والهند والفلبين... وهذه هي الدول التي وصلنا رسائل او تقارير عن الاوضاع فيها ولا نستطيع ان نجزم بوضع بقية المناطق. والباكستان... ليست هي الدولة الوحيدة التي توجد فيها المشكلة... وللعلم فاننا عند كتابة المقال المذكور وايراد الامثلة لم يكن قد وصلنا شيء حول المشكلة في الباكستان... ولكن التوضيح الذي وصلنا من ابي الاديب اكد وجود هذه المشكلة هناك ايضا... فشكرا على هذه المعلومة... وسنحرص من جانبنا على تحسس اوضاع ومعاناة الطلبة الفلسطينيين في كل مكان..

نحن نكرر شكرنا... ونكرر الاحسان بضرورة عمل تحقيق في هذه المشكلة بشموليتها ووضع حد لمعاناة بقية الطلبة قبل فوات الاوان. واننا لمنظرون.

● عبدالعزيز العمري

* كلمات بنقاطه:

تحسنل فرنسا في هذا العام بذكرى مرور (٢٠٠ سنة) على الثورة الفرنسية ومقوط سجن الباستيل بيد الثوار واخراج المساجين ونشر الحرية، فالحرية مثل الهواء يجب ان يتنفسها المرء بسهولة وعفوية، لم يكن في سجن الباستيل الا (٣٨) شخصا وتحرك الثوار قهدهم حبا في الحرية، وحبا في الكرامة الانسانية. ويتذكر الناس ميرابو واقواله وخطبه، كل فترة تخرج علينا بعض الصحف العربية بالتكلم عن ذكرى مرور (٢٠٠ سنة) على تلك الثورة، في مقابلة مع جريدة اخبار اليوم يذكر زكي بدر وزير داخلية مصر انه كان في سجون مصر سنة ١٩٦١ (٢٢ الف معتقل سياسي) وان في سجنه (٢٠٠٠) من المعتقلين، قديما وحديثا المعتقلون في السجون لحومهم وعظامهم مباحة، يكسرها من اراد وينهش منها عميان القلب وفاقدو المشاعر الانسانية.

بعد مائة عام من الثورة الفرنسية اقام الفرنسيون برج ايفل تخليدا للحرية ومنازة للنور، هل اقام العرب في ديارهم تقليدا للغرب رمزا للحرية؟ في المسابقات الثقافية، ليس غريبا ان نسمع سؤالا يطلب من المتسابق ان يعدد السجون المشهورة في الوطن العربي، فمن الثقافة الجماهيرية ان يعرف المرء اسماء السجون في الوطن العربي ويعرف اوصافها واماكنها ومساحتها وعدد زرناناتها ومساحة كل زنزانه، ومعرفة السجون تتناسب مع الوعي الجماهيري، واصبحنا نقرأ ونسمع ونرى في القصص والمسرحيات والتمثيلات اسماء السجون ولا تضايق!! وقد سال طفل اياه عن معنى ذلك الاسم الذي ورد في المسلسل، فيقول ابوه: اسكت يا بني فهذا اسم حديفة....!

ليس غريبا ان نسمع ان كليات الهندسة قد اوجدت في منهاجها مادة جديدة هي (بناء السجون) وليس غريبا ان نسمع ان مشروع التخرج لطالب في كلية الهندسة هو (بناء سجن) على احدث طراز عصري، فالسجون رموز حضارية (ولا تحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون) ٤٢ ابراهيم. (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) ٥٢ غافر.

● ابو علاء

* محاكمة ستالين

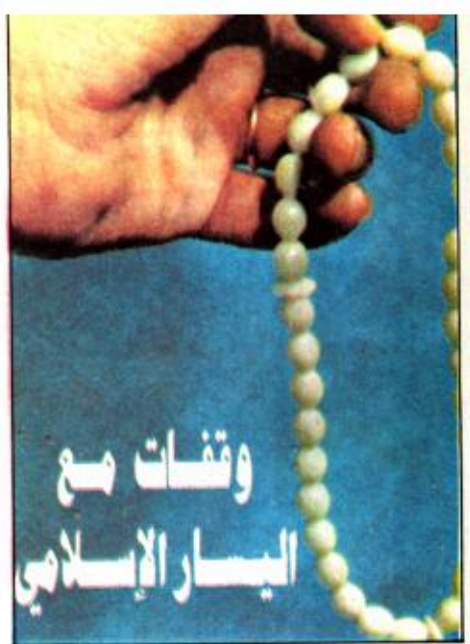


يستعد كبار المفكرين والكتاب السوفيات لكشف اسرار حقائق حكم ستالين للشعب السوفياتي حتى لا تتكرر الممارسات القمعية في الاتحاد السوفياتي مرة اخرى، صرح عدد من المفكرين في مؤتمر صحفي قبل انعقاد الاجتماع التأسيسي للمنظمة المناهضة لمهد ستالين: بان هدفهم محاكمة عهد ستالين

وتطهير البلاد من تراثه، وقال الشاعر (ايغني بفينشكو): ان هدف المنظمة الجديدة هو اقامة نصب تذكاري للالين الاشخاص الذين قتلوا وسجنوا خلال فترة حكم ستالين التي شملت الثلاثينات وامتدت حتى عام ١٩٥٣ وقد اعلن اعضاء المنظمة ان ٢٢٦ وفدا من ٩٠ دولة سوف يشتركون في الاجتماع التأسيسي للمنظمة. ترى ماذا يقول اتباع ستالين في منطقتنا العربية؟

الفلسفة قبل الدين عند اليسار

نتابع في هذه الحلقة السابعة والاخيرة ما كتبه الدكتور احمد ابراهيم خضر عن
وقفات مع اليسار الاسلامي وبين موقفهم من المرأة والغيبيات ومواقف اخرى تظهر
جميعها ما يعتقده اليساريون من افكار شاذة منحرفة بعيدة كل البعد عن الاسلام.



(٧)

بقلم : د. احمد ابراهيم خضر

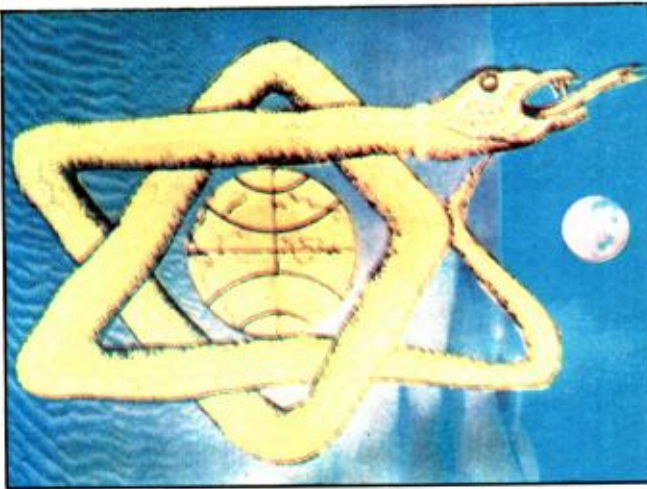
• دعوة لتحرير المرأة!

كان من مبادئ القرامطة ألا يجنب واحد منهم امرأته عن اخوانه كما قال ابن الجوزي . ولهذا فإن والدكتور لم يكفه كما قال في مقاله ثقافتنا المعاصرة ص ١٥٢ أن يدعو الى تحرير المرأة كما فعل قاسم أمين ولايمه الابقاء على الحجاب أو رفعه بل لابد أن تخرج المرأة من التفتح الحبيس الى التحرر العقلي . ورحم الله نساء الانتصار حينما نزلت آية الحجاب فشققن مروطنهن واختبرن بها .

قال الامام ابن الجوزي عن القرامطة الذين يدعو الدكتور الى ثورة كثرتهم . . . ان مقصودهم الاخاد وتعطيل الشرائع . . . ظاهره الرفض وباطنه الكفر . قال عنهم البغدادي . . . انهم كانوا على جهل كبير بأمور الشريعة الاسلامية وأنهم كانوا على استعداد لترك أوامرهم متى تعارضت مع مصالحهم الشخصية مما سهل مهمة دعاة القرامطة الذين لمسوا هذا الجهل واستغلوه . وصفهم المقدسي بأن عقولهم سخيصة ولسانهم قبيح . قال عنهم أبو الفدا «كانوا قوما لاعتقل لهم ولادين» .

وباليت والدكتور كان قد قرأ تصنيف وابن الجوزي للفئات التي استجابت لدعوتهم ليدرك أين هو منها . . وهذه الفئات كما يلي :

- ١- قوم ضعفت عقولهم وخلت بصائرهم وغلبت عليهم البلاءة والبله ولم يعرفوا شيئا من العلوم وأهل السواد والاكرد وجفافة الأعاجم وسفهاء الأحداث .
- ٢- طائفة اقتطعت دولة الاسلام دولتهم كأبناء الكاسرة والدهاقين وأولاد المجوس فهؤلاء موتورون



العقيلة الاسلامية الصحيحة .

(نقولا حداد) رجل ذو نزعة داروينية يؤمن بانثاق الانسانية من الحيوانية ويرى ان غاية التمدن هو التمتع .

اما (شبل شميل) دارويني آخر يرى ان الايمان بالدين ايمان بالمعجزة المستحيلة وأن سعادة الدنيا انما تكون في الاخاد . كتب الشيخ مصطفى صبري - رحمه الله - معلقا على ما يقوله - شميل - (. . . ولكن الغافل لا يعرف ان المعجزة مهما كانت مما تستبعده طبيعة الانسان المرتبطة بالعادات والمحسوسات فلا يكون استبعادها بدرجة الاخاد الذي تسلط على ذهنه وأقنعه بوجود هذا الكون من غير موجود ولاسيا وجود هذا الكون المنظم من غير وجود حكيم عليم . . ثم من اخطاء الرجل - اعنى شبل شميل - الفاضحة ان يرى في الاخاد سعادة الدنيا مع ان السعادة بعيدة عن الدنيا التي لا تكون فيها مخافة الله لكون الاخلاق التي تنوق سعادة الدنيا على سيادتها لا تجد ضمانا اقوى من هذه المخافة) .

• الغيبيات لا علاقة لها بالدين ؟

ويعترف (الدكتور) بأن الدعوة الى ما يسمونه

قد سكن الحقد صدورهم .

٣- قوم لهم تطلع الى التسلط والاستيلاء ولكن الزمان لايساعدهم ؟

٤- قوم جيلوا على حب التميز عن العوام ؟؟ فرغموا أنهم يطلبون الحقائق ؟؟ وأن أكثر الخلق كالبهائم ؟؟

٥- ملاحدة الثنية الذين اعتقدوا ان الشرائع نواميس مؤلفة والمعجزات التي أن بها الأنبياء مخاريق مزخرفة ؟؟؟ فإن رأوا من بعضهم شيئا من أغراضهم مالوا إليه .

٦- قوم مالوا إلى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولادين فإن صادفوا من يرفع عنهم الحجر مالوا إليه .

بلادنا يسودها الخرافات والاساطير والمحررات التي لا يمكن الاقتراب منها . هذه المصطلحات الثلاثة تعني عند الدكتور (الدين) . لذلك فان اعلام النهضة الذين قاموا باصلاح البلاد مما اعتراها من هذه الخرافات والاساطير هم (الطهطاوي - شبل شميل - يعقوب صروف - نقولا حداد - ولي الدين يكن - سلامة موسى - زكي نجيب محمود - فؤاد زكريا) هؤلاء هم اعلام النهضة كما يراهم الدكتور ومعظمهم معروفون لذوى

بالحرية والديمقراطية على يد (الطهطاوي) وغيره انما كانت وليدة رغبتهم الدفينة في التحرر ورفض الجانب الغيبي في الدين والانفصال عن السلطة المركزية التي يعنى بها الدكتور (الله عز وجل) وينكر الدكتور ان هذه الرغبة عند رواد هذه النهضة كانت متأثرة تماما بالتحويلات الفكرية التي حدثت في الغرب بل ويراها صادرة من مقتضيات العصر الحاضر كالاتجاه نحو العلمية والعقلانية اللتين تناقضان الغيبيات. ونسى (الدكتور) ان الغيب يقع خارج حدود العلم التجريبي وأن العقل الذي يتكء عليه في انكار الغيب هو ذاته موجود ميتافيزيقي ولو حكم (الدكتور) هذا العقل الذي يتكء به الغيب على عقله الموجود في راسه لانكره .

رحم الله (ابن خلدون) الذي قهر فلاسفة هذا اليسار امثال الدكتور (حسن حنفي) بالعنوان الذي خصصه للفصل الرابع والعشرين من مقدمته والذي سيظل على امتداد الزمان شاهدا على ضلالهم . انه فصل في (ابطال الفلسفة وفساد معتققاتها) . كشف (ابن خلدون) كيف ان هذه الفلسفة عارضة في العمران كثيرة في المدن وان ضررها في الدين كثير وان على من ينظر فيها ان يمتلئ من الشرعيات والاطلاع على التفسير والفقه والا يتكء عليها احد وهو خال من علوم الملة . هذه شروط لم يستوفها (الدكتور) فلا لغة ولا قرآن ولا حديث ولا تفسير ولا فقه إنما سيبسوز وفولتير وروسو وكانت ويسبرز ونيشه وسارتر وهيجل وفورباخ .

ويعلم (الدكتور) تماما - كما جاء في مقالته متى تموت الفلسفة ومتى تحيا - ان ارتباط الفلسفة بالدين يجعلها خادمة له ويفقدها القدرة على التفسير المستقل وحرية البحث وهذا ما لا يريده الدكتور . يريد من الفلسفة ان تكون سيدة للدين فعندها سيتحول الدين الى خرافات واساطير وشعائر وطقوس وبعدها ستحمل الفلسفة لواء العقل والحرية والعمل وتعيد الانسان الى العالم الذي يتصور ان الدين اخبرجه منه .

● المذاهب تحبب بالعقيدة !

لا يريد (الدكتور) ان يحيا الدين بعقيدته ولا بمذاهبه فالمذاهب كلها كما يراها (الدكتور) تحبب في العقيدة وأولها فقه الامام ابي حنيفة . يريد (الدكتور) من الفلسفة وحدها ان تطرح المسائل وتطرح الحلول وان تفسر العالم وتشرح الغازه . لا يريد الدكتور من الفكر الانساني ان يركز على (الله) أو ان يجعله محور اهتمامه ولا يريد من الفلسفة ان ترتبط بأي شيء غير الانسان حتى ولو كان (الله) حتى لا تخسب ولا تتحجر . فيا للعقول التي لم تحبب بها - أين الفلسفة من الدين كما يقول ابن القيم . وأين كلام رب العالمين الى آراء الفلاسفة وأين المعقولات المؤيدة بنور النبوة الى

المعقولات المتلفة عن الفلاسفة واتباعهم عن لا يؤمن بالله ولا صفاته ولا أفعاله ولا ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر؟ وأين العلم المأخوذة من الوحي النازل من عند رب العالمين من الشبه المأخوذة عن آراء المنهويين والمنحيرين؟ فإن أدلوا بالعقل فلا عقل أكمل من عقول ورثة الانبياء .

كيف يعرض قول الرسول يقول الفيلسوف وعمل الفيلسوف أن يتبع الرسل وليس على الرسل أن تتبع الفيلسوف . فالرسول مبعوث والفيلسوف مبعوث اليه . والوحي حاكم والعقل محكوم عليه . ولو كان العقل يكتفى به لم يكن للوحي فائدة . وليس لأحد أن يقدم العقل وإن لم يختلف فيه اثنان على نصوص الانبياء فان فعل ذلك فقد رمى الانبياء بما هم أبعد الخلق منه وهو أنهم جاءوا بما يخالف العقل الصريح الذي لا يختلف فيه اثنان . وقد شهد الله - وكفى به شهيدا - وشهد بشهادته الملائكة وأولو العلم ان طريقة الرسل هي الطريقة البرهانية المتضمنة للحكمة كما قال تعالى (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم) .

ومن العجب ان هؤلاء الأوقاح - كما وصفهم ابن القيم جعلوا نصوص الانبياء من باب الظنون وهي من الوحي وجعلوا قواعد الفلاسفة من باب اليقين ثم عارضوا بينها وقدعوا هذه على نصوص الله .

● خطر اليساريين

ان قول الفلاسفة امثال (الدكتور) بتقديم عقولهم وآرائهم على ما جاء بهم الانبياء لجعلهم أشد خطرا من هؤلاء الذين جاهروا بتكذيب الرسل وعادوهم . انتسبوا الى الاسلام وأخذوا في هدم قواعده وقلع أسسه وهم يتوهمون ويوهمون أنهم ينصرونه .

ان طالب الهدى في غير القرآن والسنة قد شهد الله ورسوله له بالضلال فكيف يكون عقل الذي قد أضله الله مقدما على كتاب الله وسنة رسوله . وقد قال تعالى في أرباب العقول التي عارضوا بها وحيه .

(أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم ويختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) .

وقال تعالى فيمن قدم عقله على ما جاء به : (إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى) .

ويقول الإمام (ابن القيم) ردا على هؤلاء الفلاسفة (أخبرونا عن خلق هذا النوع الانساني من قبضة تراب، وعن رجل دعا على قومه الا يدع الله منهم على الارض ديارا فأرسل السماء عليهم وأنبع الماء من تحتهم حتى علا الماء فوق رؤوس شواقي الجبال علوا عظيما ثم ابتلعت الارض شيئا فشيئا حتى عادت يسا .

وعن رجل دعا على قومه وهم أعظم الناس أجساما

وأشدهم قوة فأرسلت عليهم بدعوته ريح عاصف جعلت تحملهم بين السماء والأرض ثم تدق أعناقهم . وعن أمة كذبت نبيا وسألوه آية فانفلقت صخرة بمحض رلم وتمحضت عن نافذة من أعظم النوق قائمة شكلا وهيئة . . . وعن رجل ألقى عصا في يده فعدت ثعبانا عظيما ابتلع ما بحضرته من حبال وعصى لا يحصيها الا الله . . . وعن مدن قلعت من أصولها، ثم رفعت في الهواء ثم أفلت بأهلها وجعل عاليها سافلها وأتبع بطن من الحجارة . . . وعن رجل ولد من غير أب وامرأة خرجت من غير أم . . . وجماعة ينامون في غار ثلثمائة وتسع سنين لم تأكل الأرض لحومهم ثم يتبهون من نومهم قياما ينظرون . . . وعن رسول سأل قومه آية فأومأ الى القمر فانشق فلقنتين وهم يشاهدونها ثم عاد فالتأم وقدم السفر فأخبروا برؤية ذلك عيانا . (ذلك ما أنكره الشيخ رشيد رضا فحاز رضا أهل اليسار) . وأن جذعا من حنين الناقة العشار إلى ولدها إليه وأن الحصا كان يسبح في كفه وكف بعض أصحابه تسيحا يسمعه الحاضرون ، وأن الحجر كان يسلم عليه سلاما يسمعه بأذنه . . . وان شجرتين دعابها فأقبلتا تحجران الأرض حتى قامتا بين يديه فالتزتا، ثم رجعت، ثم رجعت كل واحدة منها الى مكانها، وان ذيبا تكلم، وأن بقرة تكلمت) .

● دعوة اليساريين

يا أهل اليسار . . . قد علمكم كبيركم وأسأذته ان هذه الآيات تند عن العقل وأنها خرافة ووهم . ولكن الشبه التي يتكئون بها على عقولهم في اثبات بطلان هذه الآيات لأقوى من الشبه التي يذكرونها لبطلان ما أخبرت به الرسل من صفات الله وعلمه على خلقه واستوائه على عرشه وكلامه وتكليمه وقيام أفعاله به .

يا أهل اليسار . . . إذا كان حال كبيركم في الأمور التي قد وقعت وشاهدها الناس بأبصارهم فكيف حاله في الايمان بيشر ينزل من السماء بين ملكين وأضعا يديه على منابكها والناس يرونه عيانا وكيف حاله في الايمان بأن الشمس تطلع من مغربها والناس يرونها عيانا وكيف يحاله الى غير ذلك مما أخبر به الصادق كذابة تنشق عنها الأرض فتخرج تكلم الناس وتخططهم ؟

يا أهل اليسار - من قدم العقل على الوحي لم يمكنه ان يجزم بصدق شيء من ذلك ولم يبق معه من الايمان بالرسول عين ولا أثر ولا حس ولا خير .

أيها الاسلاميون من ذوى النوايا الطيبة . . . دعكم من حسن حنفي ومحمد عمارة . . . نعم (محمد عمارة) للتاكيد ومن فهمي هويدي وفنحي عثمان وعادل حسين وابحثوا عن العلة الحقيقية في تحلفنا غير تلك التي يفق بها أمثال هؤلاء وآمنوا بقوله تعالى (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) .

* الاسلام نظام رفيع يحيط بالعلاقات الأسرية بربط الحب في الله لهذا يجد المسنون مكانتهم الإنقة.

بقلم: محمد أمين العباسي

تقول المريضة اني جئت الى هنا لاموت.. فالحياة في المستشفى غير ممكنة... امنحوني الموت.. وليس من شك في ان مئات الالاف من الحالات التي توحى بان هذه الفئة الاجتماعية غير راضية عن القبانها في مصحات او مستشفيات او دور رعاية فهي تحس في اعماقها انها يمكن ان تؤدي ولو دورا بسيطا في العائلة... لكن وأسفاه... ان غدر الابناء للآباء... في غياب الاسلام انه الغدر في أسوأ معانيه..

● غدر الابناء للآباء:

يقول الله سبحانه وتعالى (والذي خبث لا يخرج الا نكدا) الاعراف ٥٨... وقد صدق الله خير القائلين... فالآباء المسنون عندما كانوا في عز شبابهم وذروة فتوتهم نسوا الله... ولم يعملوا منذ وعيهم ونضوجهم ما فرضه الله عليهم... فسوا حقا بما ذكروا به... والهنهم الدنيا عن الآخرة، ولم يفكروا بان ينشئوا ابناءهم تنشئة ربانية... بل على النقيض من ذلك، فقد هجر معظم هؤلاء دين الله.... واصروا على الكفر والالحاد... فالانسان الاوروبي مثلا رفض العقيدة الاسلامية سواء كان نصرانيا او يهوديا... والانسان الشيوعي رفض الاسلام مصرا على الالحاد البحت... وهكذا ظهرت نتيجة لذلك اجيال لا تؤمن بالقيم ولا تؤمن بالعلاقات الانسانية السامية.

● نتاج المدنية المادية:

وهكذا فان هذا الكفر بالله هو الذي جعل الابناء يغدرون بالآباء... لان العلاقة كانت بينهما علاقة مصلحة وعلاقة مادية... بينما كان الله يريد لها علاقة روحية... علاقة يربي الاب ابنه لوجه الله، ويقوم الابن مستقبلا برعاية ابيه لوجه الله. وهكذا دفعت البشرية ثمن خروجها عن الطريق... وتنكبها عن الصراط المستقيم... وتقليدها للمدنية الغربية التي دمرت القيم وافسدت الاخلاق وجعلت العلاقات بين الناس بل حتى بين الاب وابنه علاقات مادية بحتة تربطها المصلحة الذاتية وتهدف الى المصلحة الذاتية.

● من الواقع:

تتوارد الاخبار من دور الرعاية والمستشفيات شتى انحاء العالم، احدى الامهات اتى بها ابنها

العمر عتيا... فالشيخوخة كما هو معلوم، مرحلة من العمر لا مفر منها بالنسبة للانسان الذي يمتد به العمر طويلا.. يشتمل فيها الانحدار في جميع القدرات سواء الوظيفية او العقلية او البدنية... وتتميز بالقصور المتزايد في القدرة على التكيف والتوافق والتعامل والبقاء.

ان نسبة كبيرة من هذه الفئة في معظم بلدان العالم تعاني من الجفاء والامال اذ غالبا ما يتم ابعادها في مصحات او دور رعاية حيث يخيم على افرادها اليأس ينتظرون الموت.... الموت البطيء....

● امنحوني الموت

احدى المجلات في عددها السادس عشر ص ١٥ استعرضت حالة امرأة مسنة عمرها ٨٠ سنة

تقديم:

الانسان مخلوق مكرم... قال الله سبحانه وتعالى(ولقد كرمنا بني آدم..) لكن يأبى الانسان الا ان يعمل على انقاص هذا الشكر... بل ويعمل على اذلال ابيه او امه اذا امتد بهما العمر ووصلا الى سن الشيخوخة... هنا يكسر الانسان عن انيابه ويلقي بوالديه اللذين ربيانه في قارة الطريق او في دار للمسنين هي اقصى من الناحية النفسية من قارة الطريق. ترى ما حال هذه الفئة من الناس في العالم بعد غياب الاسلام؟ وكيف بدأت هذه المظاهر؟ ولماذا يغدر الابناء بالآباء... يشركونهم يموتون ببطء...!!

● يموتون ببطء

من هم المسنون؟ قطاع من البشرية بلغوا من

ورماها في دار الرعاية واوصى بعدم السماح لها بالخروج !!! واحد الآباء وجد نفسه في دار الرعاية بدون ان يعلم ما يدبره له ابنه الوحيد !! وهناك أم افنت شبابها في تربية ابنها واذا به يرميها في دار الرعاية لاجل زوجته... فكان جزاؤها بيت المستن.

وهكذا تكاثرت الحالات وبالمخصوص في البلدان الغربية المادية سواء منها ذات الانظمة الرأسمالية او الانظمة الشيوعية... فالسكران والمجروح واللامرأة هي نتاج المادة التي لا ترحم والتي تجعل الواقع يتلء بالحوادث المخيفة.

• ماذا يقول علماء النفس؟

علماء النفس مجمعون على ان من الافضل للكبار بالسن ان يتواجدوا بين اهلهم واسرهم الطبيعية... لان الاسرة هي دار الرعاية الحقيقية، ففيها يمكن ان يلقي العناية المنتجة بالجوانب الروحية وبالعلاقات الانسانية النبيلة التي توحى بان الابناء لم ينتكروا للآباء، وبان الانسان مهما بلغ من العمر عتيا هو انسان مكرم لا يمكن باية حال من الاحوال اهماله او ايداعه في مكان اخر اللهم الا اذا كانت هناك حالات طارئة كالمرض الشديد الذي يفرض وجود الشخص تحت الاشراف الطبي او ما شابه ذلك..

ان علماء النفس مدركون بان المدينة الغربية ما جلبت للبشرية من الناحية الروحية والاخلاقية الا التنكس من الظواهر السلبية الخطيرة كالمخدرات والجنس والخلاعة والتفكك الاسري والانحلال الاجتماعي وشتى انواع الجرائم التي لا تحصى على احد !!

في الاسلام الحل

الاسلام دين الرحمة... دين اجتماعي وروحي ومادي متكامل، يربي النفوس ويملأها خوفا من الله ورهبة منه، قد وضع للتكافل الاجتماعي وللأسرة خاصة نظاما راسخا شاملا... فاذا انتهج الانسان مبادئ الاسلام بشكل جاد انتهت المشاكل والازمات والظواهر السلبية الى الابد.

المسلم مطالب ان يرضى الاخرين فكيف لا يرضى أباه او جده او أمه او جدته اذا وصل احدهما الى مرحلة الشيخوخة؟

في الاسرة المسلمة حقا تجد السعادة وتجد الرضا وتجد القيم حيث الجميع صغارا وكبارا يحبون بعضهم لاجل الله ويحذمون بعضهم ابتغاء مرضاة الله..

المسجد الأقصى يناشد مسلمي العالم:

حي على الجهاد، حي على الاستشهاد..

الحمد لله ناصر المؤمنين، وقاهر الظالمين، والصلاة والسلام على اسوة العالمين محمد واتباعه الى يوم الدين.

يا ابناء شعبنا الفلسطيني: يا من كرمكم الله بالرباط على الارض المباركة، ارض الاسراء والمعراج، واذن لكم بمقاومة اعداء الانسانية، مصاصي الدماء قتلة الانبياء، وشرّكم بكونكم رأس الحربة تدودون عن المقدسات حتى يفتح الله للمنتفضين في كل بقاع الارض باب الجهاد في سبيل الله لتحرير ارض فلسطين وبيت المقدس.

في السابع والعشرين من شهر رجب تعاود اذهان المسلمين ذكرى الاسراء والمعراج، هذا التشريف لارض فلسطين دون سواها بهذه المعجزة الدالة على قدرة الله الخارقة، فقدسية فلسطين مقرونة بقدسية مكة، والمسجد الاقصى شقيق المسجد الحرام عقيدة وعبادة ومصيرا، هذا المسجد الطاهر وما حوله من الارض المباركة رزح تحت الاحتلال اليهودي على فصلين من المسرح الغربي والدولي: الاول كبد فلسطين وساحلها المخضب بدماء الشهداء والمكتظ برفات الاجداد والسلف الصالح، والفصل الثاني: الاقصى وغربي النهر من الارض المباركة.. المسجد الاقصى الذي يدنس من يهود فيحرقونه، ويهلكون منبر القائد صلاح الدين الايوبي رضي الله عنه ويجرون تحت الحفريات حتى يتداعى وينقض، يصلون في ساحاته، ويمنعون - على هواهم - المسلمين من دخوله، يطلقون الرصاص ويريقون الدماء ويحقنون المصلين بالغاز.

شعبنا الصابر: ولا يسأم العدو من ابتكار الاساليب الممجية للحد من الانتفاضة فيشن حربا اقتصادية تبيد الاخضر واليابس. ويخترعون الاجراءات لسحق الناس ماديا بسياسة يقودها الصهيوني «شمعون بيريز» الذي تفاعل به بعض الناس وبنوا عليه الامال خلال الفترة الانتخابية الاخيرة لكنيسة حتى دعت اصوات لانتخابه ومؤازرته وحزبه، في الوقت الذي جهزنا وما نزال بان اليهودي يهودي، فهم يارسون ادوارهم المتناقضة على خشبة المسرح لخدمة دينهم وشعبهم. ويتواصل الفساد باسكاله ويضرب جنود الاحتلال اهالي المعتقلين ويحرمونهم من زيارة ذويهم ويطلقون الرصاص على المعتقلين مما ادى الى سقوط مجموعة بين شهيد ومصاب.

ومضي الانتفاضة الى الامام ابلغ رد على القبيضة الحديدية الاحتلالية، وما سقوط جندي في حي القصبة بنابلس، وفقدان جنديين آخرين في قطاع غزة الا

نذير لكل جندي وضابط، فالدم الفلسطيني ليس ماء يراق وهو اغلى ثمنا من دم يهود.

ايها الضباط والجنود المغر بهم من القيادة الفاشية، انكم تراهنون على حياتكم، بالاستجابة لاوامر الساسة المتغطرين يدفعون بكم الى الموت او الضياع على درب زملائكم في غزة والقصة.... ولعلم المحتل ان سهام جمعتنا لم يبرز منها الا القليل... ولدينا مزيد.

ومع تصميم شعبنا على الاستمرار في المقاومة لارغام الغاصب يتزايد اقبال المنتفعين على مبادرات السلام، للركوع على اقدام اليهود والتوسل لأمريكا لاستئناف المباحثات... والرد اليهودي الوحيد المتغطرس: لا سلام مع الارهابيين، لا تنازل عن الارض.

شعبنا المرابط: نحيات من حركة المقاومة الاسلامية على طريق النصر للسواعد الرامية:

تحية الى غزة هاشم التي اخفت آثار اثنين من جنود النازيين.
تحية الى حي القصبة الذي قضى على احد الصهابة المجرمين.
تحية الى السواعد الرامية في قلقيلية التي احرقته ضريبة الاحتلال.
تحية الى السواعد الرامية التي احرقته احدى استحكامات العدو في مدينة البيرة.
تحية الى المعتقلين الذين اتفوا حول الشباب المسلم والدعاة العاملين. فاصبحت السجون منابر علم تتوج بلا إله الا الله والله اكبر.

تحية الى المعتقلين الصابرين الذين هبوا هبة الرجال في وجه السلطات تضامنا مع معتقلي سجن مجدو واحتجاجا على المعاملة الوحشية للمعتقلين واهليهم وقتل احدثهم.

تحية الى كل يد رمت حجرا او زجاجة او عود ثقاب او كتبت شعارا يفيظ بالاعداء وتحية الى كل شعبنا الصابر المقاوم.

يا شعبنا المقدام: ومع اطيب التحيات لاتفاقكم حول حركتكم (حاس) نطلب الاتي:

١ - ليطلق على اسبوع الاسراء والمعراج (الاسبوع العالمي للقدس) من يوم الجمعة ٣/٣ وحتى الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩.

٢ - تلتقى الخطب وتقام الندوات في العالم كله عن ارض الاسراء والمعراج وعن افساد اليهود.

٣ - لتكن الفعاليات طوال الاسبوع لمقاومة الاحتلال باليد واللسان.

٤ - لتملأ الشعارات الاسلامية كل المواضع على ارضنا الحبيبة.

٥ - ردا على غطرسة اليهود ليكن النداء الفلسطيني العربي الاسلامي في ذكرى الاسراء والمعراج كلمة فصل: لا للمباحثات مع العدو ولا للتنازل عن شبر من ارض فلسطين، وطريق التحرير هو الجهاد.

٦ - ليكن يوم الاثنين ٢٨ رجب الموافق ٣/٦ يوم صيام وابتهاال.

٧ - ليكن يوم الاثنين ٥ شعبان الموافق ١٣/٣/٨٩ يوم صيام واقتهاد برسول الله صلى الله عليه وسلم، كما روت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها: (لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر أكثر من شعبان) فلنكثر من صيام هذا الشهر وقيامه.

٩ - نؤكد على ما جاء في بياناتنا السابقة وخاصة:

○ نبذ الخلافات والفساد واغلاق منافذ الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

○ احياء المدارس المسجدية والبيئية.

○ الاكتفاء بالضروريات والاستغناء عن الكماليات ومعاربة الانتاج الاسرائيلي وتحريمه.

○ التراحم بين الناس مهمة شرعية.

ولتستمر الانتفاضة لتحطيم كبرياء الغاصب واعوانه وتحرير ارض المباركة مهبط الوحي، ولن يغفل الله وعده [إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الاشهاد].

والله اكبر والله الحمد

حركة المقاومة الاسلامية (حاس) فلسطين

أخي المسلم... أختي المسلمة..

لا تبخل بالمساهمة في مشروع الالف الف الخيري من خلال ورقة الاستقطاع المرفقة مع مجلة المجتمع. بعد ان كثرت الاتصالات حول مشروع «الالف الف» الخاص بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والذي اوضحته المجتمع من خلال اللقاء مع الشيخ جاسم محمد مهلهل في عددها رأت المجتمع مساهمة منها في الدعوة للمشروع ان تنزل هذا الاستقطاع لمن يريد المساهمة في المشروع. في حالة الرغبة بالمشاركة في هذا المشروع يرجى تعبئة القسيمة المرفقة وتحويلها الى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية. ص. ب: ٣٤٣٤ - الصفاة (13035) الكويت - تلکس: ٣٠٤٩٤ - خيرة كت - برفيا: الاسلامية هاتف: ٢٤١٨٠٢٥ - ٢٤٤٨٧٨٦ - اوجمية الاصلاح الاجتماعي - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - 13049 - لجنة الزكاة. علما بانه يمكن استقطاع القسيمة المرفقة وطبها وارسالها بالبريد بعد وضع الطابع البريدي. ملاحظة عامة: الاخوة المحبون للمشاركة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، الرجاء بعث اسمائهم في طلب التحويل ليتم الاتصال بهم عند فتح الحساب للمشروع في بلادهم عن قريب.

طلب تحويل شهري لصالح حساب خيري «مشروع الالف ألف»

التاريخ: / /

الى مدير البنك:

فرع:

ارجو تحويل مبلغ وقدره ٣٠٠ د. ك (فقط ثلاث مائة دينار) شهرا واحدا □ خصما من حسابي □ الجاري رقم

١٠٠ د. ك (فقط مائة دينار لثلاثة اشهر □ خصما من حسابي □ التوفير رقم

٥٠ د. ك (فقط خمسين دينار) لسته اشهر □ خصما من حسابي □ التوفير رقم

وايداعه في حساب التوفير ٣٠٠٠/١ لدى فرع الفروانية - بيت التمويل الكويتي - باسم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية (مشروع الالف ألف) وذلك اعتبارا من نهاية شهر ١٩ /

العنوان البريدي: ص. ب:

الرمز البريدي:

مكتب البريد:

عنوان السكن: منطقة

قطعة

جادة

شارع

منزل

تلفون المنزل:

تلفون العمل:

مصادقة التوقيع وتوثيق البيانات

الاسم:

التوقيع المطابق:

لدى البنك:

طابع بريد

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ص. ب: ٣٤٣٤ - الصفاة - 13035 - الكويت

تلكس: ٣٠٤٩٤ - خيركت - برقا: الإسلامية



رسائل الإخاء

التميز في المناسبات الإسلامية

المسلمين انهم اسموا المناسبات الوطنية بالاعیاد تشبها لها باسماء الاعیاد الشرعية حتى اختلط على بعض العوام الامر فممنهم من اراد ان يتقرب فيها بالذبح للقرابين وانفاق الاموال وغير ذلك حتى اشتبه امر هذه المناسبات بالاعیاد الشرعية واحتفل بها اكثر من الاعیاد الشرعية.

فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما. فقال: ما هذان اليومان؟ قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما. يوم الاضحى، ويوم الفطر، رواه ابو داود واحد والنسائي وهو على شرط مسلم.

فوجه الدلالة: ان اليومين لم يقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تركهم يلعبون فيهما على العادة، بل قال ان الله قد ابدلكم بهما يومين آخرين والابدال يقتضي ترك المبدل منه. وهذان اليومان ماتا في الاسلام فلم يبق لهما اثر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا عهد خلفائه ولولا نهيه لبقى الناس على العادة وطباع الناس لا سيما النساء والاطفال متشوقين الى اللعب والبطالة فيها.

فلا ينبغي تسميتها بالاعیاد او تشبيهها بها بل يمكن اطلاق اسم (يوم كذا) تمييزا عن الاعیاد الشرعية. ولا يجوز ان يذبح لاجلها او التقرب الى الله فيها بما شرعه في الاعیاد الشرعية. وللتوسع في ذلك انظر اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية ١٨٠ وما بعدها.



* بقلم : نادر النوري

الحكم بالاحتفال به في كل ثلاثة وثلاثين سنة، ثم نقص من مدته البابا «بولس» الثاني، وامر بالاحتفال به في كل خمس وعشرين سنة.

وتجلى من هذا التفصيل ان الفترة فيما بين ١٣٠٠ ميلادية و١٣٥٠ ميلادية هي الفترة الاولى عبر التاريخ، التي اصدر فيها الحكم بالاحتفال بهذا اليوم على رأس كل مائة سنة. (ما هي النصرانية للشيخ محمد تقي العثماني ٢٥١).

وهي كما ترى مناسبات متعلقة بمعتقد اليهود والنصارى وقد روجتها اقلامهم بيننا واستعمالها فيه موافقة لاهل الكتاب فيما ليس من ديننا ولا عادة سلفنا لقوله صلى الله عليه وسلم (خالقوا المشركين).

ومن البدع المحدثه التي ظهرت بين

يتكرر على السنة المسلمين واقلامهم عندما يحتفلون بمناسبة ما، إطلاق ما يسمى: باليوبيل الفضي وهو كل ربع قرن واليوبيل الذهبي وهو نصف قرن. واصل هذه الكلمة يهودي نصراني بحث فلا ينبغي ان تروج على ايدي المسلمين تمايزا عن اولئك والتزاما للالفاظ والتعابير الاسلامية. ورد في ترجمة انجيل برنابا للدكتور خليل سعادة في الفصل ٨٢ الآية ١٨ من هذا الانجيل الجملة التالية:

«حتى سنة اليوبيل التي تحيي الآن كل مائة سنة يجعلها (مسيا) كل سنة في كل مكان». انتهى. واليوبيل (العید) الذي اشير اليه في الجملة عيد يهودي قيل فيه: «تحيي الآن كل مائة سنة». على حين ان هذا العيد ظل يحتفل به منذ سيدنا موسى عليه السلام الى ما بعد المسيح عليه السلام بكثير جدا على رأس كل خمسين سنة.

وجاء في سفر احبار ٢٥: ١١ تحديد مدته بخمسين سنة، ثم حدث في تاريخ الكنيسة لاول مرة عام ١٣٠٠ ميلادية ان البابا «بوني فاشيس» الثامن قد زاد في مدة هذا اليوبيل (العید) حيث جعله على رأس كل مائة سنة، الا انه لم يكن العمل بهذا الحكم فيما بعد، لان اليوبيل الاول الذي احتفل به في عام ١٣٠٠ ميلادية انتهت فيه الشروة والاموال على الكنيسة، ولذلك فان البابا «اكليمنش» السادس اصدر الحكم في عام ١٣٥٠ ميلادية بالاحتفال بهذا اليوبيل (العید) على رأس كل خمسين سنة، ثم نقص البابا (اربانوس) السادس في مدته واصدر في عام ١٣٨٩ ميلادية



○ غالي شكري وسلوب التكلم من العلماء!



○ أحسان عبدالقدوس يتخذ من الجنس حورا لقصه



○ نجيب غنوش... استراق كامل في وصف المشاهد الجنسية!

الظواهر الشفوية الجنسية في ثقافة الأسرة المصرية

الدكتور محمد عادل الهاشمي

تفلنا من نظام الأسرة ودعوة لممارسة الجنس دون تحديد. لذا نرى «جبران» يرى في الزواج، عبودية الإنسان.

(١) الساء: ٢٧

(٢) انظر تاريخ الفلسفة الحديثة: ١٣٤، وانظر التطور والتثبات في حياة البشرية: محمد قطب، دار الشروق ١٣٩٧ - ١٩٧٧، ص ٧٩ - ٨٠.

لقوة الاستمرار (١) «ويتنبأ باتساع الحرية الجنسية» (٢)، من خلال رؤيته للإنسان الكامل متمثلا في الإنسان العاقل (٣) إلى غير ذلك من الأفكار التي تمجد الجنس المطلق وحرية الحب وترى الزواج عقبا (٤).

ويرى غالي شكري في تحليله وللظاهرة الجديدة لمحفوظ أن مأمون رضوان بزواجه تمثّل في «تابوت العهد» كما يرى تعليقا على ذلك أن الجنس كقيمة بشرية يظل حراما ورجسا من عمل الشيطان حتى يحزله شيخ معمم، بقدرة قادر ورقة بيضاء وبضعة تعاويذ شيئا: حلالا (٥).

ويتضح من خلال أقواله جهله أو تجاهله لآفاق الأسرة في الإسلام ولعل فيما سبق أن عرضناه غناه.

ولعل الباحث على ترك الحياة الأسرية الأصلية، هو

١ - كنا عرضنا الأدب الإسلامي في موضوع الجنس ارتقاء بالإنسان، وتوفيرا لطاقتاه وجهده، بما يضبط ميله الجنسي الفطري ويصرفه ويوجهه في مسار مأمون نظيف في نطاق الأسرة هو الزواج أو الاستعلاء على الضرورة بالتسامي إلى أن يحين الزواج، ولكن الجاهليات في كل الأزمنة تريد شيئا آخر، إنها لا تريد هدوء المشاعر ونظافتها في نطاق الأسرة حيث توجيه هذا الميل الفطري، ولكن تريد إثارة النزوات والغرائز ولا سيما في عصرنا الحاضر، على مستويات تقدم العصر ووسائله.

(والله يريد أن يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما) (١)

ويشهد عصرنا الحاضر محاولات لتهديم الأسرة والتفكك من نظامها إلى الفوضى الجنسية وقد استمد أصحاب هذه النظرة المناوئة للأسرة من أدبائنا المعاصرين فكرتهم عن نظرة «دور كايم» التي تقرر أن الدين والزواج والأسرة ليست فطرة لدى الإنسان، وإنما هي من عمل العقل الجمعي الدم التطور والتشكّل، والمجتمعات لا تثبت على حال واحد، والإنسان رهين «حتمية الظواهر الاجتماعية» في تشكيل حياته ونظامه واعتقاده (٢)، وعلى هذا تكون العلاقة بين الجنسين غير ثابتة فطرة في أسرة، وإنما تتشكل بتشكّل الحياة الاجتماعية....

● دعوة لممارسة الجنس:

هذا الإهدار للأسرة، النظام الإنسان الفطري الأصل، في فلسفة دوركايم كان له أثره في بعض أدبائنا المعاصرين

الاستفراق في الحياة المادية الآلية في أوروبا التي كان من مظاهرها فقدان الإنسان لإنسانيته وهذا حديث للدكتور على زيعور عن المجتمع الصناعي في فرنسا وأوروبا:

«الحديث عن العائلة في المجتمع الصناعي يحدث الغربة، لكن الظاهرة طبيعية ويسهل اليها حكما كل مجتمع سيأخذ بالصناعة والآلة، لا عواطف، لا حب، لا دفء، لا... لا... كانت صاحبة الفندق لا تلتقي وزوجها صاحب معمل، بعيداً عن باريس إلا في الأعياد أو المناسبات، أي في كل نصف عام تقريبا، أما طفلها فكان في مدرسة داخلية» (٣)

إن النظرة المناوئة للأسرة في أدبنا المعاصر التي تتابع نظرية

«دور كايم»

(١) المجموعة الكاملة (المعربة): ص ٣٦٩

(٢) من رسالة غاري هابكسل سنة ١٩٢٢ وأعضاء جديدة على جبران: ٢٢

(٣) انظر المجموعة الكاملة: ٣٨٢

(٤) انظر الثالث والمتحول: ١٨٨/٣

(٥) انظر أزمة الجنس في القصة العربية: ٨٩

(٦) الفلسفات الحديثة: ١٢

بان الأسرة مسألة اجتماعية صنعها العقل الجمعي، توحى لمثليتها بأن الأسرة ليست أصلا ثابتا من أصول الإنسانية بحيث لا تقوم هذه الإنسانية بدونه، وإنما هي شيء تحت تصرف المجتمع، إن شاء أبقاها، وإن شاء أزالها من الوجود، وإذا عن للمجتمع الحديث أن يعود إلى حالة الفوضى الجنسية السابقة للتاريخ فله ذلك (١).

ولكن لعل هذه المناوئة النظرية لنظام الأسرة التي ساندتها

الجاهليات الحديثة إنما هي خطوة لا سبيل لها من الحياة، والإقصاء إلى الفوضى الجنسية، وهذا ما نجده في تفنن الجاهليات في إثارة الشهوات والتزوات بأحدث وسائل العصر للسير بالمجتمعات الإنسانية نحو الإباحة المطلقة، وذلك بإضعاف الروابط الفطرية في النفس إنسانية، باستبعاد قيم الأسرة وقيم المجتمع وراقبتها، وتزيين الشهوات بوضع العناوين البريئة لها، واستحسان العرى العاطفي والجسدي والتعبيري، بما يحطم الحواجز الخلقية أمام الفوضى الجنسية (٢).

● اتجاهات الجنس عند أدبائنا المعاصرين

٢ - سبق أن عرضنا إلى أثر النزعات الجنسية الأوربية عند بعض أدبائنا المعاصرين، متمثلة في الأبيقورية الحديثة ورائدتها «بودلير» والاتجاه المادي والبيولوجي في الجنس عند «زولا» والاتجاه إلى تفسير المشاعر البشرية وأصل الحضارة بعامل الجنس وحده عند «فرويد» واتجاه الحرية في الجنس عند «هنغواي»، والمروعات الجنسية لدغدغة الغرائز عند «فرانسواز ساجان»، كما عرضنا لتنازع بعض أدبائنا الذين ساروا في هذه الاتجاهات المتفجرة (٣).

أما هنا فنعرض ما لا اتجاهات الجنس هذه عند بعض أدبائنا المعاصرين، وتكتفيهم في ذلك طريق التصور الإسلامي، وسلوكهم طريق الجاهليات المعاصرة، من خطر على الإنسان والحضارة في بلدنا، ويترجم لهذا الاتجاه أحد نقادنا بصدده حديثه عن «غاية الحقوق» دون واجبات ومنها حقوق المرأة كعامل من العوامل التي تمهد للاتجاهات الشرعية:

«حقوق المرأة، ومآلات إلية هذه الحقوق الأخيرة من مطالبات بالإضافة إلى مطالبة بالتححر، واعتزاز وضع العائلة أو تفككها وضياح سلطة الأب، والعلاقات الجديدة بين الأب والابناء واستعلاء قضية (الجنس) واحتلالها مقام الأهمية..... والاستشفاء بمعالجة الكبت (العفة القديمة) بإشباع الرغبات، كيف فعلت كل هذه في توجيه الشعور، وقبل ذلك كيف غيرت مفهوم العصبية العائلية، وحطمت القيم القديمة وأيدت التساهل في تصوير الشذوذ وأوجدت معنى جديدا للحب» (٤).

فمن اتجاه الجنس عند أدبائنا بما يشرع الفوضى الجنسية ما نلقيه من تسليط الضوء على الجنس في روايات نجيب محفوظ ولا سيما في ثلاثيته التي يبرز فيها الجانب الحسي وتوارثه من الآباء للأحفاد على شكل منحرف مغر، فمن يقرأ الثلاثية يجد نجيباً للجنس وتبوتها من شأن مزاولته المنحرفة، بما يبيط بالمثل العليا عند من يمثلها في روايته وعدها أمراً نظرياً لا رصيده، كما يجد فيها أناساً مهمهم لذائذهم الحسية، ولا يرى تفسيراً من روح التفحص التي يسزعم المؤلف أنه يريد التفسير منها، بينما هو في الحقيقة يركز عليها ويسلط الضوء (٥).

وقد تنبه الدكتور محمد مندور إلى طرف من هذا حين شخصت (بين القصرين) على المسرح، فإذا بالشاهد الحسية تصطبغ نظره فتبدو صارخة، تثير الاشتمزاز، وإن كان يحمل الإعداد المسرحي مسئولية ذلك فمن قوله:

«والمسرحية المعروفة باسم (بين القصرين) لا تتحدث الحياة فحسب، بل تثير الاشتمزاز والغثيان...»
ومن قوله أيضاً يكشف عن مستوى الجنس في القصة والمسرحية:

«ووصف نجيب محفوظ لبعض المشاهد الجنسية في قصة لا يبرح الذوق العام على نحو ما أحسست عندما رأيت هذه المشاهد مجسدة على المسرح تمجيداً قبيحاً مخجلاً» (٦) ومن أدبائنا الذين يسלטون الضوء على الجنس في قصصهم ورواياتهم يوسف إدريس، ولعل مجموعاته القصصية: النداعة (٧) - بيت من لحم، وأرض ليلي (٨)، ورواياته: الحرام - والعيب (٩) - والبيضاء (١٠)، تشعر من يقرأها بحرص مؤلفها على تكتيف جانب الجنس فيها.

فمن قول أحد الباحثين عن «الحرام» يعرض فيه إلى اتجاه

المؤلف في الجنس بجانبه المنحرف خارج الأسرة:
«تعد الحرام أهم روايات الكاتب قاطبة... ويظهر فيها ميل المؤلف إلى استغلال الجنس بوصفه عاملاً حاسماً في حياة شخصياته التي يختارها من قاع المجتمع كما يفعل دائماً، ويظهر في تلك الرواية غرام المؤلف بتحليل التواضع البشرية مثل الشك، والغيرة والبحث عن الإشباع، بحيث تصح بعض الشخصيات تمجيداً لهذه التواضع... وتمثل البحث عن الإشباع الجنسي» (١١).

ولعل أقصوه «النداعة» التي يستفتح بها مجموعتها قتل القصة الجنسية بتفصيلاتها، بالرغم من أن الرمز الذي يطرحه هذه الأقصوصة (النداعة) هي المدينة التي يفقد فيها المرء عذريته التي تتمثل في بدائته (١٢)، لا تحتمل كل هذا التفصيل الجنسي المزري.

ومن نماذج تسليط الضوء على الجنس المنحرف ما نلقيه عند عبد الرحمن مجيد الربيعي، يقدم لنا رواية تحدثت عن الحياة الجامعية والعلاقات بين الجنسين من خلال التنظيم الجامعية المشوذة من أوروبا، ويعرض لنموذج من العلاقات عند إحدى الطالبات التي قالت عنها إحدى زميلاتها في آخر الرواية: «تحولت إلى كرسى في حديقة عامة. كلما فرغ حلّ عليه جالس جديد، وشقة الطلبة تتحول إلى حانة ومبغى، ومن الوصف المكشوف ما لا نستطيع إثباته. وإذا لحظنا مرافقة الخمرة للطلبة في حياتهم إلى حد العمل، بجوار الموبقات تبينت لنا المفارقات في صور حياة الطلبة، بعيداً عن أية صلة بالله والعمل الصالح» (١٣).

ومن باب تسليط الضوء على الجنس ما نراه عند الكاتب إحسان عبد القدوس الذي يتخذ من الجنس محوراً لقصصه، فهو على سبيل المثال في قصة «انتحار صاحب الشقة» يقحم الجنس على القصة، ويفتعل المقدمة وهي أزمة السكن، ويلوى عنق البطلة (فريدة) السوية الطامعة ليكشف بها في درك الانحطاط دون تبرير أو تفسير منطقي، بافتعال يكشف عن جهل الكاتب بمستوى حياة الفئة الغالبة في هذا الشعب - ولا سيما في الريف - المتسكك بتقاليد وعاداته، والذي يريد الكاتب لفلاحياته أن يبين أعراضهن بسهولة، والعكس

صحيح... لقد بالغ في تليف الأحداث وتزييف الشخصية، وخالفه المبادئ الشرعية والفانونية، متجاهلاً التواضع الديني والأخلاقي الذي يعيش في نفوس الناس» (١٤).

● الدعوة إلى الإباحية

ويأتي بعد اتجاه تسليط الضوء على الجنس عند أدبائنا ما هو أخطر أثراً وهو الدعوة إلى الإباحة المطلقة... وهذا ما نجده عند الشاعر صالح جودت من تسويق الإباحة بحجج وأمية وتفسير متغرب وافد:

لاتلوميسى لأفكارى الجريئة
أول القصة في الأرض المغطاة
لايؤنا آدم عفاً ولا
أما كانت من الذنب بريئة
عصراً في دمننا تفاحة
ومالنا فيما تغلبه مشيئة
هي في كل ذهب نغم
ولها ترنيمة في كل جيئة
هي أصل الكون في نشأته
عجباً، كيف نسميها دنيسة (١٥)

إن الشاعر يذكر الميل الفطري بين الجنسين ولكن ينسى هبة الأسرة وحمارة الإنسان لاسانيته... ويذكر خطيئة آدم، وينسى غفران الله له وولادة الإنسان على الفطرة، وبرأيه من كل خطيئة، وتحرمه من كل جيرة.

وتعثر بمجموعة من المعالجات الأدبية تمثل «اللامبالاة» الاخلاقية وخط الانحراف في أدبنا المعاصر، فمن قول نزار قباني في هذا السيل الإباحي:

عشرين ألف امرأة أحببت

عشرين ألف امرأة جربت... (١٦)

وأما ولعبة الحب لرشاد رشدي، فتمثل انحرافاً خطيراً في خط الأدب عبر عنه الناقد محمد غنيمي هلال بقوله:

العلاقات تبدو في المسرحية قائمة على النفع والأثرة والاستجابة الجنسية، يمثلها عصام والسيى والدكتور زكي، ويبدو نداء الجنس صارخاً في الشخصيات الثانوية... وفي هذا النطاق ينحصر إدراك الحب في المسرحية، فالحب جنس وأثرة ونفعية... لا تفوح منه سوى رائحة الجنس، رائحة الغريزة الحيوانية التي لا يرتفع بها الإنسان عن مستوى الوحوش في استجابته العمياء للغريزة (١٧).

ولقد أدى جو المسرحية المنحرف الوسط الفني والنقاد، حتى إن الدكتور محمد مندور ليصرح بأنه يستحي أن يدعو إليها ضيفه:

«لأنني أخشى أن يظن أن ما تعرضه هذه المسرحية يمثل نظرنا إلى المرأة ويصور علاقة الرجال بها في قطاعات حياتنا ومجتمعاتنا، وبذلك أظلم نفس عنده، وأظلم شمس وأظلم معاني الإنسانية كلها» (١٨).

رواية الحجارة



هذا الديوان الذي صدر مؤخرًا من تأليف الشاعر كمال عبدالكريم الوحيدي استلهم شاعرنا جل قصائده التي ضمنها الديوان من وحي الانتفاضة المباركة مضافا اليها بعض الوطنية التي نظمت قبل الانتفاضة... لقد فجرت الانتفاضة عنده ينباع الشعر فطلق بصور لنا الاحداث آملًا ان يوقظ النائمين وينبه الغافلين ويشحذ هم المتقاعسين يقول في قصيدة بعنوان ثورة الحجارة:

يا بلادي ان شمسي
يشهد الكون فخاره
مملنا هذا طريقاً
داره يبنني وثاره
هبّ طلاباً لحق
بأكفّ وحجارة
كل من يرفض ضيما
فهو اهل للحضارة
وتفجر الانتفاضة في قلب شاعرنا الحنين للقدس فيقول في قصيدة مخاطبا فيها القدس بعنوان: «ابشري يا قدسنا».

ابشري يا قدسنا
نارنا لن نخمدنا
نور فجر باسم
شق ليل اسودا
والاماني اقبلت
كاللاكي خمردا
فأسأل رب السورى
جل عوننا ويعدا
يقع الديوان في حوالي ١٣٨ صفحة من القطع المتوسط ويطلب من المؤلف على العنوان التالي:
الدوحة - قطر - ص. ب: ٦٦٧٧

اقاصيص من الوطن المصفود

« إنه جيش آخر »

بقلم: يحيى حاج يحيى

دهش فواز كثيرا عندما رأى طفليه الصغيرين يهربان منه، ويحتبان خلف امهما وهما يصرخان: ماما جيش... ماما.. جيش.. ثم يضجان بالبكاء، وهما يكرران هذه الكلمة.. بدأت الام تخفف من بكائهما وتقول: انه بابا يا عمر، لم تخاف منه؟ فليس جيشا كما تظن!! وادركت الزوجة ان «البدة المبرقة» تثير الرعب في قلبي الطفلين فطلبت الى زوجها ان يخلعها، ويرتدي ثوبا اخر، ومع ذلك فقد ظل الطفلان ينظران اليه في خوف حتى بعد ان خلع البدة! سأل زوجته: ما الذي يدفعهما الى البكاء الشديد، ومتى كانا يخافان من لباس الجيش.. فمضت الزوجة تقص عليه ما رأى الطفلان من اعمال الوحدات والسرايا من قتل وارهاب، وتخويف للاطفال بالضرب والشتائم.

اقترب الاب من طفليه: لست من الجيش - يا حبيبي - انا بابا هل نيتني يا عمر؟ توقف الصغير الذي لم يتجاوز الرابعة، وكأنه لم صدق ما يسمع، ثم اندفع الى حضن ابيه وهو يقول: هل انت طيب يا بابا.
- نعم - يا حبيبي - الا تراني؟ وبراعة الطفولة الخائفة انطلق عمر يقول: لقد قتلوا البابات كلهم! كيف وصلت انت الى هنا؟ الم يرك الجيش؟!
- بل رأي..
- الجيش الذي في «الحاضر»

- نعم - يا حبيبي - صمت الطفل، وكأنه لا يريد ان يصدق، ثم التفت الى امه قائلا: أمي... احكي ليابا ما فعل الجيش... أمي تحكي لك فهي قد رأتهم ايضا.... كل الجيران - يا بابا - ماتوا، والجامع الذي تصلي فيه ضربوه، والمذنة... والروضة... وأنستنا اخذوها للدكتور.

نظر الاب الى الام وهي تهز رأسها، وعمر الصغير يضي في التعبير عن الصور المظلمة التي انعكست على صفحة طفولته البيضاء..

أوقفه عن الكلام، فهو لا يريد لطفله ان تكون صورة الجيش الذي يحمي الاطفال في بلاد العالم، ويتقابله الاطفال بنشر التورود والرياحين والضحكات البريئة، ان تكون بهذه الصورة القاتمة.

اخرج من محفظته صورة وسأل طفله: من هذا يا عمر؟

اجاب الصغير وقد اتسعت عيناه الذابلتان: هذا عمي سعيد....

- ماذا يعمل؟
حذق عمر في الصورة مرة اخرى - فعمه سعيد

يلبس لباس الشرطة واجاب ببراعة: انه شرطي في الجيش - يا بابا -

- هل تخاف منه يا عمر؟
- كلا يا بابا، انه يجلب لنا اللعب والخلوى.

وقبل ان يتساءل عمر عن الفرق بين عمه سعيد وبين الجيش الذي رآه يهدم ويقتل في المدينة خلال شهر واكثر، قال الاب: هذا هو الجيش يا عمر... انه عمك وخالك، وكل الذين يحونك، ويجلبون لك الهدايا واللعب، واما الذين رأيتهم يهدمون المسجد والروضة ويضربون الآنسة، فهم ليس جيشنا - يا حبيبي - انهم جيش آخر.

الجدل عند طلبة العلم الا وهي مسألة «الاجتهاد والتقليد» ولهذا فهي تهدف الى ارجاع الناس الى الوسطية ومنهج الاعتدال وقد قام المحققان جزاهما الله كل خير ببيان ما غرض من الرسالة وشرح ما اختصر المؤلف ذكره مع تحقيق للمسائل الفقهية التي ذكرها المؤلف للتدليل على ما يقول.

تقع الرسالة في حوالي ١٨٨ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشرها وتوزيعها دار الدعوة للنشر والتوزيع في الكويت ص. ب: ٦٦٥٢٠ - بيان - الرمز البريدي 93756 - الكويت - هاتف: ٢٦١٥٠٤٥

صدر حديثا:

القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد

هذه الرسالة من تأليف العلامة الشيخ محمد ابن عبدالعظيم المكي الحنفي الرومي الاصل المولود بمكة سنة ٩٩٦ هـ والمتوفي بها سنة ١٠٦١ هـ قام بتحقيقها مؤخرًا الاستاذان الفاضلان الشيخ جاسم ابن محمد بن مهلهل الياسين وعدنان بن سالم بن محمد الرومي والرسالة تتعرض لمسألة كثر فيها

اطهر عار امتنا
وهل افعالها قد حركت أمر
سوى أوراق
غطى وجهها الخبرا

أدخل أرضنا الخضراء واندلس
لنخرجها من النحس
نرى غرناطة الأحباب
نرى الزهراء
ونحيي ذكريات بينها شمس
نرى آثار قرطبة
بقايا من معالمنا التي اعطت
لتاريخ الوري قبسا
وكانت فوق آفاق الذرى شمسا
اراهنا ربما

أو قل ومن يدري؟
ألمح قادة الاعراب تخرج من صوامعها
إلى ساح الوغى والكل يسمعها
اراهنا لا تقل شيئا
ولكن فعلها خطي مرابعها
اراهنا كلها في الفعل معتصم
ارى راياتها قد حاذت القمم
ومن يدري؟
ايحمل عامنا قسماته الثكلي
ويطبع في جبين الدهر أغنية
كشائلا مع صبرا
انلمح في صحارى عامنا
واحاته الخضرا
انلمح في ثنابا ليله السحرا
اتعرف اننا بشرا
أم الأيام سوف تعيد دورتها
ومن يدري
فهذا العام يحمل بين
تصريحاته الخبرا
ونأمل أن يطل عل الدنيا فجرا
لنركع ركعتي الفجر
تحت مآذن الأقصى



العام الجديد

ايحمل عودة الأقصى بأيدينا أمانينا
ولا زلنا نرددنا أمانينا
اترقى أمتي في سلم الامجاد
من يدري؟
أمشي في ثرى صنعاء للأقصى
ولا أخشى
سوى ربي
وذئب يقطع الدرب
ومن يدري
أأكل من رغيف الخبز في وطني .
واعبد في ثراه الله :
ولا أخشى من الغدر
ومن يدري
أدخل ساحة الأقصى
وما ادراك ما الأقصى
أرى المسرى
أرى أين الحبيب بقومه صلى

شعر ابو مجاهد احمد عبدالغني حامد

عام جديد
على ماذا
على أحزان أمتنا
على ذكرى مآسينا
على بوابة ثكلي تنادينا
على جرح بصدر الدهر
يبدو في فلسطينا
على انشودة الافغان
لحنا للملايينا
على ماذا . . . على ماذا؟
تري
ماذا سيحمل عامنا هذا
ايحمل عودة الافغان للافغان
من يدري؟



وقفه لا تفتيري

كان أبو مسلم الخولاني إذا دخل بيته أخذت امرأته رداءه ونعليه ثم أنته بطعام . فدخل مرة ، فإذا بالبيت ليس فيه سراج ، وإذا امرأته جالسة في البيت منكسة تنكب الأرض يعوي ، فقال لها : مالك؟! فقال : أنت لك منزلة من معاوية ، وليس لنا خادم ، فلو سألته فأعطاك خادماً ومالاً . فقال أبو مسلم : اللهم من أفسد عليّ امرأتي فعاقبه .

وقد كانت جاءتها امرأة قبل ذلك فقالت لها : زوجك له منزلة عند معاوية . فلو قلت له يسأل معاوية أن يعطيه خادماً ومالاً .

وبينا تلك المرأة جالسة في بيتها إذ أنكرت بصرها فقالت : ما لسراجكم طفيء! فعرفت ذنبها وأن ما أصابها بسببه ، فأقبلت على أبي مسلم تسأله أن يدعو الله عز وجل لها أن يرد عليها بصرها ، فرحمها أبو مسلم فدعا لها الله عز وجل فرد لها بصرها .

هذه الواقعة ، عزيزي حواء ، فيها أكثر من عبرة وفائدة ، ولعل أهمها أن الزوجين يكونان متفقين ، راضين بعيشها وبما قسم الله تعالى لهما ، حتى يأتي ثالث ، فيدخل في روع أحدهما ، أن حياتهما ستكون أكثر سعادة لو فعل كذا ، أو كان عندهما كذا . . . فيتغير الزوج على زوجته أو الزوجة على زوجها .

ولقد أدرك أبو مسلم الخولاني ، أن هناك من غير زوجته عليه ، فور أن لاحظ اختلاف استقبالتها له عن سائر الأيام . . . فماذا فعل؟

لم يسأل زوجته عن من غيرها عليه؟ ولم يجادلها في طلبها الخادم والمال . . . بل اكتفى بالدعاء إلى الله تعالى أن يعاقب من غير زوجته عليه .

وعلى هذا ، عزيزتي حواء ، فعليك أن تقيمي سدا منيعاً أمام وسادس شياطين الانس ، أو شيطانات الاسر ، حين يحاولن تغييرك على زوجك ، وفساد حياتك معه . واقراي هذه الحكاية الصغيرة :

رأى ملك امرأة أحد الفقراء ، وكانت ذا حسن وجمال ، فأحب أن يفسدها على زوجها ، فأغراها بالذهب والحريز ، ثم قال لها : اختاري ان شئت أنا ، وان شئت زوجك الفقير!

فأنشئت تقول وقد فضلت زوجها على الملك :

زوجي وان أصبح في اطمار
وكان في نقص من اليسار
أفضل عندي من أبي وجاري
وصاحب الدرهم والدينار
أخشى إن غدرت حر النار



المجتمع
النسوي

إذا دعاك زوجك... فاستجبي

إعداد : د. احسان السيد

لن أطيل في التقديم ، اخي المسلمة ، واعيدي معي قراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في هذا الشأن ، فلعلك قرأتها من قبل :
يقول صلى الله عليه وسلم :
«إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأت فبات غضبان عليها . . . لعنتها الملائكة حتى تصبح» متفق عليه .

وقال عليه الصلاة والسلام أيضا :

« إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنوره . رواه الشيخان والترمذي .

وقال صلوات الله وسلامه عليه :

«والذي نفسي بيده ، ما من رجل يدعو امرأته إلى

ترددت كثيراً ، اخي المسلمة ، في كتابة هذه الاسطر اليك ، فقد تخرجت من صراحة الموضوع الذي سأحاورك فيه ، وشعوري بالحياء في بحثه ، غير انني قلت لنفسي : انه لاحياء في الدين ، ولن أكون أكثر حياء من المحيب صلى الله عليه وسلم حين أكد ، في عدة احاديث شريفة ، تعد اعجازاً نفس فيزيولوجيا اجتماعيا .

وبما رغبي في بسط الكلام في هذا الموضوع ، ان كثيرات من الزوجات المسلمات لا يمثلن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ، وقد يجادلن فيه ، على الرغم من تحذيره الشديد من ذلك .

* مجلة أخبار

دعت الكاتبة الإسلامية صافيناز كاظم الى عقد مؤتمر دولي للنساء المسلمات الملتزمات، وقالت في لقاء صحفي «إن ما يسمى بالمؤتمر الدولي للمرأة مغالطة كبرى، ولا بد من الرد على هذا المؤتمر بمؤتمر دولي للنساء المسلمات الملتزمات». وذكرت أنها طرحت هذه الفكرة على الأخوات المسلمات من مختلف البلدان الإسلامية، وأن مايشعرن به تشعر به، وأن المهم هو التحرك نحو الهدف.

عشرة كلاب وامرأة

من يدع الغرب، أن سيدة اميركية من كاليفورنيا تفضل بحالة الكلاب والعيش معها، وتوفير جميع سبل الراحة لها، بل انها تزيناها وتجهلها وتلبسها الفلادة الذهبية لتجاسس مع لون الاهداب. . . وغير ذلك الكثير. تعيش هذه المرأة مع عشرة كلاب. ولم يذكر التحقيق المصور عنها ما إذا كانت تعامل جيرانها بمثل ما تعامل به كلابها من حب واهتمام.

يلاكم زوجته

«بيرثا» زوجة بطل الملاكمة السابق «مارفين هاجلاره» تقدمت ببلاغ لدى إحدى دوائر الشرطة في مدينة نيويورك قالت فيه، ان زوجها الذي خسر بطولة العالم لوزن المتوسط استعمل قبضته ضدها. . . وطلبت في البلاغ توفير الحماية لها.

ماذا تفعل بها؟

ورد في أحد تقارير مصلحة الضرائب البريطانية، ان ملكة انكلترا اليزابيث الثانية تحصل على ٧٠٠ الف جنيه استرليني يوميا من الفوائد على ثرواتها الطائلة، أي أن ثروتها تجعلها مليونيرة كل يومين. وتقدر الثروة الخاصة للملكة انكلترا بحوالي ٤ مليارات جنيه استرليني اضافة الى مخصصات شخصية تقدر بحوالي اربعة ملايين جنيه سنويا.

دراسة

دراسة علمية اميركية ذكرت أن المرأة التي تحسني الحفمة مرة واحدة في اليوم تزيد عندها احتمالات الاصابة بالسرطان بنسبة خمسين في المائة.

إحصائية

كشفت إحصائية للجهاز المركزي للتعبئة في مصر أن عدد المدخنين يزداد بمعدل ٨ في المائة سنوياً، وأن أكثر الفئات تدخيناً هي الشباب بين سن ٢٠ و ٣٠ سنة. وأن ٤٣ في المائة من الأطباء يدخنون بينما لا تزيد نسبة المدخنات من الطبيبات ٦ في المائة. وأشارت الإحصائية إلى أن ٧ في المائة من دخل الأسرة المصرية يدر في التدخين.

جاء في وصية عبدالله بن جعفر لابنته: «إياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق» . . .

هذه الغيرة، يزول كثير من اسبابها حين تستجيب المرأة دائماً لزوجها، فلا تبقى في نفسه حاجته الى المرأة. . . لتلبية المستمرة له، وهذا مصداق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أحذكم اعجبته المرأة فوقع في نفسه، فليعتمد الى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد من نفسه» رواه مسلم.

فاذا كانت الزوجة لا تلي حاجة زوجها، ولا تستجيب له كلما رغب، فكيف تلومه اذا مال الى امرأة غيرها، او وقعت في نفسه، او ابدى اعجابه بها؟! وبخاصة في هذا العصر الذي تملا المتبرجات فيه شوارع المدن، ويتفنن المعلنون في اظهار - صور الجميلات على صفحات المجلات، وعمل شاشات التلفزيون؟!!

ثالثاً: دعوى بعض النساء، ان استجابتهن لأزواجهن، كلما دعوهن، تتنافى مع انسانيتهن ولا تتفق مع كرامتهن؛ دعوى باطلة بلا شك، دعوى يغذيها الاعلام المقروء والمسموع والمشاهد، وبطلان هذه الدعوى واضح من عدة اوجه.

أ - الغريزة الجنسية في النفس مثل سائر الغرائز، مثل غريزة الجوع مثلاً. فهل تعبد المرأة ان كرامتها مست كلما دعاها زوجها الى تهيئة طعام له ليأكل منه؟! ب - بل ان تلبية الغريزة هنا ليس قاصراً على الزوج، إنما يشترك فيها، الزوجان، والزوج مأمور في الاسلام بان يلي زوجته كما تليه.

ج - لا نجد شرعية او قانوناً ساساً بالعلاقة الجنسية بين الزوجين كما ساس بها الاسلام، حتى إنه جعل فيها اجرا يتاله الزوجان معاً.

د - يعلم الاسلام كيف يكون الأزواج لطفاء في اتباعهم زوجاتهم، ويحثهم على التقديم لهذا بالمداومة والقبلة وسواها.

وهكذا يتأكد بطلان تلك الدعوى، ويظهر واضحاً زيفها.

رابعاً: تعددت الدراسات والابحاث التي تؤكد ان الزوج الذي يأتي زوجته قبل ذهابه الى عمله، يكون اكثر انتاجاً وعطاء، واكثر نجاحاً في يومه ذاك من سائر الايام، كما ان علاقاته مع زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه تكون أكثر انسيابية واتفاقاً.

ولعل من التعليقات الفكهة التي لا تبتعد عن الواقع، حديث الطلبة عن مدرسههم الذي يأتيهم غاضباً ذات يوم، يصرخ فيهم ويغضب عليهم، بأن زوجته مختلفة معه وغير راضية عنه!

أختي المسلمة:

تذكرني، وأنت تطيعين زوجك، أنك تطيعين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا يكفي لأن ينشرح صدرك فلا يضيق، وتطمئن نفسك فلا تقلق.

فراشه فتأب عليه الا كان الذي في الساء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها. اخرجها الشيخان.

الأحاديث الصحيحة، تؤكد على وجوب استجابة المرأة لزوجها، اذا دعاها الى فراشه، وتؤكد على غضب الله تعالى عليها وملائكته اذا لم تستجب له، مهما كان شغلها، «وان كانت على التنورة».

وعلى الرغم من هذا، فان كثيرات من الزوجات، مازلن يمتنعن عن أزواجهن، أو يبطئن في الاستجابة لهم، متعللات، أو مؤجلات، دون أن يدركن ماذا يعني غضب الله سبحانه عليهن! ناسيات انهن بهذا إنما يعصين الله ورسوله. . . وليس أزواجهن فقط.

وبعض النساء - وهن قليل ان شاء الله - ينطلقن من امتناعهن على أزواجهن من قولهن بأنهن انسانات، هن كرامتهن، وان استجابتهن المباشرة لأزواجهن كلما رغبوا. . . لا يتفق. . . بل يتنافى مع انسانيتهن وكرامتهن. ولا شك في ان هذا وهن خطير. . . كما ساوضح.

تأمل، عزيزتي، الحقائق التالية، فلعلك تدركين عظمة ذلك التوجيه النبوي الكريم في الاحاديث الشريفة السابقة:

أولاً: عليك ان تدركي، اختنا، ان ما تطليه في زوجك من معاملة طيبة، وعاطفة رقيقة، وثيق الصلة بتلبية حاجته الجنسية، فلا يمكننا ان نقبل شكوى زوجة من قسوة زوجها، وشدته تجاهها، إثر رفضها دعوته الى فراشه!!!

اسمعي ما نقوله مس جيسي مواري «Jessie Murray»: «علينا ان ندرك ان الشهوة السافلة لا يمكن أن تزول، ولا ينبغي ان تزول بل يجب ان تستغرق في العاطفة الرقيقة. . . ولا يمكن ان يحدث وفاق حقيقي واتلاف زوجي تام اذا كانت احدي هاتين - الشهوة السافلة والعاطفة العالية - بغض النظر عنها أو تقع بتأثراً».

وتقول الدكتورة ماري ستوبس في كتابها «أسرار الحياة الزوجية»: «الناسك أو المتبتل، الصغير العقل، في هذا العصر، يحاول أن ينمو ويقوي روحياً بقتل غرائزه الطبيعية وسلانقه الفطرية، بدل أن يستعملها، على انني اصرح الصراحة كلها أننا جئنا الى العالم كقالب من المادة تتمثل فيه الروح، ويعبر به عنها، وأنه من العيب أو من الدعاوى الفارغة، ان نجاهر باننا نستطيع ان نحارب السنن الطبيعية الازلية الخالدة القائمة في كياناتنا المادي، وان من يحاول أن يفعل ذلك يفقد، ولو على غير قصد منه، الفيض الجميل الذي تنشأ منه خلائق جديدة عجيبة» (١).

ثانياً: الغيرة، التي تدفع كثيراً من الزوجات، الى الشكوى من أزواجهن الذين يتطلمعون الى غيرهن، وينجذبون اليهن، هذه الغيرة التي كثيراً ما تكون سبباً في خلافات كثيرة، قد يؤدي بعضها الى الطلاق، كما

القراء يستفتون



○ الدكتور: محمد عبدالعادر سريـف

ما زالت اسئلة قرائنا ترد من كل قطر تصل الى (المجتمع) وباستعراض الرسائل التي تطلب الفتوى حول المسائل الفقهية، وجدنا اكثر الاخوة القراء والاخوان القارئات يكررون السؤال عما أجبنا عليه في اعداد ماضية.. لذا، فالامل من هؤلاء عدم تكرار السؤال عما أجبنا عليه... الا اذا كان السؤال يتطلب التفصيل في جانب ما من المسألة نفسها... هذا وقد احلنا في هذا الاسبوع بعض اسئلة قرائنا الى فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبدالغفار الشريف وقد تفضل بالاجابة كما يلي:

- * إذا صح أن شركة « البيبسي كولا » تضع كحولا في مرطباتها ففي المسألة تفصيل.
- * يجوز وقوع الخطأ من الانبياء، في الأمور الاجتهادية. ومعصومون عن الكذب والخيانة والكفر.
- * لا إنكار في استخدام جملة «رحمه الله» للميت لأنه من باب الدعاء.
- * لا يجوز للطبيب أن يكشف من جسم المريضة أكثر مما تدعو إليه الضرورة.
- * لا يجوز للمرأة أن تطيع زوجها في نزع الحجاب.

يحاربه محاربة لا تضر بالمجتمع، فحرم استرقاق الحر دون سبب مشروع، وغالبا ما يكون هذا السبب المشروع بعد حرب مشروعة بين المسلمين والكفار، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومن كنت خصمه خصمته: رجل اعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره» رواه البخاري وغيره.

ثم منع كثيرا من انواع الرق التي كانت مقررة في الديانات السابقة: كرق المدين لدائنه، وكبيع الحر اولاده وزوجته، وكبيع الرجل نفسه... الخ وعدد سبل عتق الرقيق، فهناك سبل واجبة للعتق في بعض الكفارات، كالقتل الخطأ، والوطء في رمضان، والظهار... الخ، وحث ايضا على العتق التطوعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار» متفق عليه.

فصار الرق في الاسلام كالنهر الذي اختزلت مصارده التي تصب اليه، ووسعت وعددت مصابه، فلا شك ان مصير هذا النهر سيكون الى الجفاف.

ومن سبل الاسلام في تشجيع العتق اباحة تسري السيد بجاريته، والتسري هو جماع السيد جاريته،

القتلين - وكان الكحول قليلا ولم يغير شيئا من صفات الماء فيظل الماء على طهارته، اما اذا كان الكحول كثيرا وغير طعم الماء او لونه او ريحه فيستنجنس الماء، حتى يزول التغير اما بنفسه واما بمكاشرة الماء بماء مثله، لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على طعمه او لونه او ريحه» وهو امر مجمع عليه بين الفقهاء.

٢ - اذا كانت اضافة الكحول الى المحلول (اي بعد اضافة السكر والمواد الداخلة في صناعة المشروب الى الماء)، ففي هذه الحالة يتنجس هذا المحلول وان كان كثيرا، وكانت كمية الكحول قليلة. والله اعلم.

● مجموعة طلبة من (بلغاريا) فارنا: يسألون: يقول الله عز وجل في كتابه الكريم «وما ملكت ايديكم» فما المقصود من هذه الآية الكريمة؟ وهل يجوز ان ينعك الانسان المسلم ما طاب له من الجوارى اللواتي يملكن، وفي حال كون الاجابة (نعم) فهل هذا يتوافق مع آية تحريم الزنى بقوله تعالى: «ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة» لكون الجوارى لسن زوجات؟

— جاء الاسلام والرق نظام معتمد في المجتمع قد اقرته كل الديانات السابقة، فحاول الاسلام ان

● الاخ.ع.ع. ت. جامعة لندن يسأل: ارسلت الى شركة (البيبسي كولا) في بريطانيا عن محتويات المشروب وكان الرد من احد الموظفين العاملين هناك بانه يحتوي على كمية قليلة من الكحول.. فما رأي الشرع في ذلك؟

— قلنا في عدد سابق انه ينبغي على المسلم الحرص اشد الحرص قبل ان يتكلم في تحليل امر او تحرمة، ويجب التأكد قبل اصدار الحكم، فلا يمكن اصدار فتوى في حرمة الشراب المذكور بمجرد كلام مثل الذي يذكره السائل الكريم.

ولكن كقاعدة عامة، ان صح ان الشركة المذكورة تضع كحولا في الشراب المذكور ففي المسألة تفصيل يعتمد على كمية الكحول المضاف وكمية الماء المضاف اليه ووقت الاضافة:

١ - ان كانت اضافة الكحول الى الماء قبل اضافة المواد الاخرى فله حالتان:

أ - ان كانت كمية الماء قليلة - اقل من قلتين والقلتان تساويان ٢٧٠ لثرا تقريبا - فاي قدر من الكحول يوضع في مثل هذا الماء يؤدي الى تنجيسه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم «اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا» رواه أصحاب السنن وغيرهم.

ب - ان كانت كمية الماء كثيرة - اكثر من

قال تعالى: «والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين» وآيات اخرى. وكون التسري من سبل العتق في الاسلام لان الجارية اذا تسراها سيدها وأنت بولد — سواء ذكرا ام انثى — عتقت بعد موت سيدها، وتسمى بأم ولد، ولا يجوز لسيدها بيعها.

ومن حكمة التسري — ايضا — اعفاف السيد والجارية، لان السيد قد لا يملك مالا للزواج، ولان اكثر الناس يأفنون عن زواج الجارية فان لم يسمح الشرع للسيد التسري بها فقد تقع في المعصية، ومن ثم تنتشر الفاحشة. ولا يعتبر التسري زنا، لان الشارع قد اباحه، والحلال ما احله الله، والحرام ما حرمه الله، والا يمكن ان يقال ايضا: ما الفرق بين الزواج والزنا، وكله وطء امرأة اجنبية، ولكن الله اباح الزواج وحرم الزنا.

قال ابن عابدين — رحمه الله — فمن لام المتسري على اصل الفعل، بمعنى انك فعلت امرأ قبيحا، فهو كافر.

ولا يجوز لاحد غير السيد المالك التسري بالجارية الا بعقد زواج، كما يستحب للسيد ان يعتق جاريته ويتزوجها، قال رسول الله صلى الله عليه روى ابن اسحاق والبيهقي والطبري عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي بن ابي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يهيمون به الا ليلتين، وسلم: «ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين: رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه، وادركني فآمن بي وصدقتي واتبعني فله اجران، وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران، ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن تأديبها، ثم اعتقها وتزوجها فله اجران» متفق عليه. ولا توجد آية في القرآن فيها «وما ملكت ايدىكم» والله اعلم وهو الموفق الى الصواب.

• السؤال الاخر لمجموعة من الطلبة من فارنا بالنسبة لعصمة الانبياء فهل المقصود فيها انه — اي النبي لا يخطئ ايدا؟ ام انه من الممكن ان يخطئ ولكن الوحي في نفس اللحظة يصحح له ما قد اخطأ به؟ وهنا لا نقصد الخطيئة كالزنى او السرقة.. وان كان معصوما من الخطأ... فما تفسيركم للحادثة التي أيد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي ابي بكر رضي الله عنه بخصوص اسرى بدر ولكنه تراجع واخذ برأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعدما نزل الوحي يؤيد رأي سيدنا الفاروق حيث انه لا اسرى والمسلمون لا يشنن عودهم بعد... فنرجو الافادة جزاكم الله خيرا؟

— اجمعت الامة على ان الرسل والانبياء معصومون عن الكذب والخيانة — ولو قلت — والمعصية لهم واجبة. وانه لا يصح ولا يجوز عليهم ان لا يبلغوا ما انزل اليهم، او يخبروا عن شيء منه بخلاف ما هو به، لا قصدا ولا عمدا، ولا سهوا ولا غلطا فيما يبلغونه.

والنبي — ايضا — معصوم عن الكذب في اقواله في امور الدنيا لان الكذب متى عرف من احد في شيء من الاخبار — على اي وجه كان — استريب بخبره واتهم في حديثه، ولم يقع قوله في النفوس موقعا حسنا.

واجمعت الامة على ان الانبياء معصومون من الكفر قبل وبعد البعثة، وكذلك من كل نقص يؤدي الى ازالة الحشمة واسقاط المروعة والحق الحقة بصاحبها، وجوه اهل السنة والجماعة على انهم معصومون عن الكبائر مطلقا — عمدا وسهوا — وكذا يرون عصمتهم عن الصغائر — عمدا لا سهوا — الا ما كان خسيسا فهم معصومون عنه عمدا وسهوا بالاجماع.

اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان معصوما عن كل ذلك حتى قبل البعثة، ودليله ما ورد في سيرته العطرة صلى الله عليه وسلم.

كلتاها عصمني الله عز وجل فيها. قلت ليلة لبعض فتيان مكة — ونحن في رعاء غنم اهلها — فقلت لصاحبي: ابصر لي غنمي حتى ادخل مكة اسمر فيها كما يسمر الفتيان، فقال: بل؟ فدخلت حتى جئت اول دار من دور مكة سمعت عزفا بالقرابيل والمزامير، فقلت: ما هذا؟ قالوا: تزوج فلان فلاته، فجلست انظر، فضرب الله على أذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي، فقال: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، ثم اخبرته بالذي رأيت، ثم قلت له ليلة اخرى: ابصر لي غنمي حتى اسمر ففعل، فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة، فسألت فقيل: نكح فلان فلاته، فجلست انظر فضرب الله على أذني، فوالله ما ايقظني الا مس الشمس، فرجعت الى صاحبي فقال: ما فعلت؟ قلت: لا شيء، ثم اخبرته الخبر، فوالله ما هممت ولا عدت بعدما لشيء من ذلك حتى اكرمني الله عز وجل بنبوته».

في حديث رواه ابو نعيم: ان العباس بن عبدالمطلب خرج في تجارة الى اليمن في ركب فيهم ابو سفيان بن حرب، وكان ابو سفيان يجلس الى حبر من اليهود، فسأله الحبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يشفء ابو سفيان، قال العباس: فننادى الحبر فجئت فخرجت حتى جلست ذلك المجلس من الغد، وفيه ابو سفيان بن

حرب والحبر، فقلت للحبر: بلغني انك سألت ابن عمي عن رجل منا زعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرك انه عمه، وليس بعمة ولكن ابن عمه، وانا عمه واخو ابيه، قال: اخو ابيه؟ قلت: اخو ابيه، فاقبل على ابي سفيان فقال: صدق؟ قال: نعم صدق، فقلت: سلمي، فان كذبت رد علي، فاقبل علي فقال: نشدتك هل كان لابن اخيك صوبة او سفهة؟ قلت: لا، واله عبدالمطلب، ولا كذب ولا خان، وانه كان اسمه عند قريش الامين.

وانما يجوز وقوع الخطأ من الانبياء في الامور الاجتهادية كقبول الغداء في اسرى بدر — الحادثة التي ذكرت في السؤال — ولكنهم لا يقرون على الخطأ، لذا نزل التوجيه الرباني مباشرة بعد هذا بنخن في الارض... الآية».

وكذا يجوز الخطأ على النبي — عليه الصلاة والسلام — في امور الدنيا، كحادثة تأخير النخل.. والله اعلم.

ومن اراد التوسع فليرجع الى الشفا للقاضي عياض — رحمه الله — فانه جامع مانع، نادر في موضوعه، والى عصمة الانبياء للامام الرازي.

• وقد وردت بينا من الفارضة ام صلاح من الرياض رسالة كريمة تحمل هذه الفتوى للشيخ الفاضل محمد الصالح العثيمين — حفظه الله — ونظرا لاهمية الموضوع، وكثرة السؤال عنه، نشر فتوى الشيخ كما وردت في الرسالة المذكورة، مع شكرنا للشيخ الفاضل، وللاخت الكريمة.

بعض الناس ينكر قول «فلان المرحوم، او فلان المغفور له»، ويقولون: اتنا لا نعلم هل هذا الميت من المرحومين ام لا؟ وهذا الانتكاري في محله اذا كان الانسان يخبر خيرا بان هذا الميت قد رحم، لانه لا يجوز الاخبار عن ذلك، دون علم.

— قال الله تعالى: «ولا تقف ما ليس لك به علم» لكن الناس لا يريدون الاخبار قطعا، فالانسان الذي يقول المرحوم الوالد او المرحومة الوالدة او المرحومة الاخت او ما اشبه ذلك، لا يريدون بهذا الجرم او الاخبار انهم من المرحومين، وانما يريدون بذلك الدعاء والرجاء من الله تعالى ان يرحمهم وافرق بين الدعاء والخبر ولهذا نحن نقول فلان رحمه الله، فلان غفر الله له ولا فرق من حيث اللغة العربية بين قولنا فلان المرحوم وفلان رحمه الله، لان جملة «رحمه الله» جملة خيرية، والمرحوم بمعنى الذي رحم فهي ايضا جملة خيرية، فلا فرق بينهما، اي بين مدلوليهما في اللغة العربية، فمن منع المرحوم.. يجب ان يمنع فلان رحمه الله وعلى كل حال فلا انكار في هذه الجملة، اي في قولنا فلان المرحوم وفلان المغفور له

وما أشبه ذلك، لانتنا لسنا نخبر بذلك خيرا، ونقول ان الله قد رحمه وان الله قد غفر له، ولكننا نسأل الله ونرجوه، فهو من باب الرجاء والدعاء وليس من باب الاخبار وفرق بين هذا وهذا» والله اعلم.

● القارئة: م. ع - الكويت - الفروانية تسأل:

ما حكم الشرع في كشف طبيب النساء على المريضة وهي عارية بدون تواجد زوجها؟
- يجب على الدولة توفير طبيبة لمعالجة النساء، دروا للمفسدة، ولان نظر الجنس الى الجنس اخف من نظر جنس آخر... وان لم تتوفر طبيبة لعلاج المريضة، جاز ان يتولى علاجها رجل طبيب، ولكن بشرط حضور من يؤمن معه وقوع المعصية، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الا لا يخلون رجل بامرأة، الا كان ثالثهما الشيطان» رواه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي.
ولا يجوز للطبيب ان يكشف من جسم المريضة اكثر مما تدعو اليه الضرورة. وينبغي ان يكون الطبيب امينا، حافظا لسر المريض لا يحدث بما يراه من عوراته غيره من الناس.
وتقدم المرأة الكافرة في علاج المسلمة على الطبيب المسلم. والله اعلم.

● القارئة الاخيت أ. ن من الكويت تسأل:

اعمل ممرضة في مستشفى الصباح مع ممرضات بوذييات او نصرانيات او ارمنييات.... فهل يجوز لي ان اكشف عن الساقين امامهم وهل يجوز لي ان اكشف عن شعري وهن موجودات داخل القسم الذي اعمل به... الرجاء الاجابة الشرعية في ذلك؟

نعم، يجوز للاخت السائلة ان تكشف عن رأسها وذراعيها وساقها امام الممرضات الاخرى، وان كن غير مسلمات، اذا أمنت دخول الرجال عليهن... والله اعلم.

● القارئة سوسن. ج. د من الامارات تسأل:

انا امرأة محجبة واقوم بالامور الدينية المطلوبة مني، وفي ذات يوم قال لي زوجي لا تغطي الجحباب على رأسك، حتى يتحدث اصداؤه بحسن اختياره وسلامه ذوقه، وسؤالي: هل يجوز للمرأة اذا كانت متبرجة ان تخاطب الرجال، وما تفسير هذه الآية (واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من

وراء حجاب» افيدونا جزاكم الله خيرا.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» فلا يجوز لك ان تطيعي زوجك في نزع الحجاب، وينبغي لزوجك ان يشكر الله تعالى ان رزقه زوجة سالحة تحفظ غيبته، وترعى ابنائه، لا ان يأمرك بمعصية الله تعالى، فعليه ان يتوب من هذا الاثم الكبير الذي ارتكبه.

اما المرأة المتبرجة التي تكلم الرجال الاجانب من غير حاجة، وتضحك معهم تكون قد ارتكبت ذنبن، ذنب التبرج، وذنب اخر هو قيامها بعمل قد يكون وسيلة لاغواء الشيطان، فنسأل الله تعالى ان يهدينا الى صراطه المستقيم وانما يجوز للمرأة معاداة الرجال بأدب واحتشام عند الحاجة الى الحديث.

اما الآية الكريمة المذكورة فانما تخص نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - وحدهن، ومن اراد الاقتداء بهن فلا مانع والله اعلم.

● القارئة مريم. س. ل من السعودية تسأل:

انا امرأة لرجل يعاملني معاملة العبيد وسؤالي: هل انا مملوكة لزوجي بشرعية الاسلام، وهل لي ان اطيعه اذا نهاني عن الصلاة، والصوم، وبعض النساء يقفن لي عليك ان تطيعي زوجك، واذا صليت وصمت وهو غير راض فصالاتك مردودة وصومك باطل؟ فما رأي شرع الاسلام في ذلك؟ افيدونا جزاكم الله خيرا.

الاسلام كرم المرأة تكريما لم يكرمه به دين او نحلة قبله ولا بعده، واعتبرها مساوية للرجل في الانسانية ووجب لها حقوقا على الرجال، قال تعالى: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

فالزواج مبني في الاسلام على الرحمة والتعاطف بين الزوجين، لا على استعباد احدهما للآخر، وانما هذه نظرة جاهلية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «استوصوا بالنساء خيرا» ولا يملك زوجك بأي حال ان يمنعك من اداء عباداتك المفروضة، ولا ان يمنعك من صلة ارحامك - الا في حالات خاصة - ولكن لا يحق لك ان تصلي او تصومي نافلة الا باذنه، اذا كان حاضرا. والنساء اللواتي ينصحنك بطاعة زوجك على

كل حال غلطيات، انما الطاعة فيما لا يتعارض مع حكم الله وانما الطاعة في المرفوف.

ولك ان ترفعي امرك الى القاضي الشرعي لينصفك من زوجك، ان لم يقد معه النصح، واصلاح الاهل والاصدقاء، لان اخر الدواء الكي. والله اعلم وشره احكم.

● الاخيت هالة عبدالله. ص من دولة الامارات العربية المتحدة كتبت اليانا تقول: قرأت مؤخرا في الصحف ان ملايين الناس يعيشون داخل المقابر في احدى الدول العربية وانهم يبيعون ويشتررون ويتزوجون ويمارسون كافة نشاطات الحياة داخل هذه المقابر... ترى أليست هذه الامور من باب الامتهان للموتى وعلى من تقع المسؤولية في ذلك؟ ثم هل يجوز السكن مع الموتى؟

المقابر تعتبر وقفا لدفن موتى المسلمين، ولا يجوز لاحد الاعتداء على الاوقاف، والموتى لهم حرمة كما للاحياء، لذا لا يجوز الجلوس على قبورهم، ولا وطؤها بالاقدام، ولا امتنانها، وحفظ المقابر وحمايتها من مسؤولية ولي امر المسلمين، الذي يولي محسبا للقيام بذلك، ونسأل الله تعالى ان يعصر المسلمين بدينهم.

● الاخيت سلمى. ي. ن من المغرب كتبت تسأل:

انا زوجة ثانية لرجل كبير السن له اولاد من زوجته الاولى المتوفاة وقد اراد زوجي على حياته ان يهديني بعضا مما يملكه علما بانه لم يحرم باقي اولاده فهل في تصرفه هذا مخالفة شرعية وهل علي اثم اذا قبلت هديته؟ علما بانني لا ارضى ان آخذ شيئا لا حق لي فيه... افيدوني... جزاكم الله خيرا.

يجوز للانسان ان يهب من ماله حال حياته لمن شاء، ان كان في كامل قواه العقلية، بشرط ان لا يحجب بماله، وان لا يضر غيره من المستحقين، والا ففي هذه الحالة يجوز لاصحاب الحقوق رفع امره للحاكم ليحجر عليه.

وبناء على هذا يجوز لزوجك ان يهديك شيئا من ماله حال حياته، ويجوز لك القبول، الا اذا علمت ان في عطائه هذا اضرارا بالمستحقين الاخرين كابنائه وغيرهم، فلا يجوز لك القبول، والحال هذه. والله اعلم.

بريد القراء

متابعات

• الى شيخ الازهر •



السادة المشايخ علماء الازهر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سؤال طرحته مجلة المجتمع الغراء الاسلامية ارجو من شيخ الازهر ان يرد عليه ان كان يعمل مثل ما يقول.. ما موقفك من بيان وزير الداخلية؟ واين الازهر الذي لم يعد يسمع له حس؟ واين صوت في المنظمات الاسلامية؟ كم الفرق بين الازهر السابق والحالي!! يا سماحة الشيخ ارجو ان ترد على هذه الاسئلة ان كنت تقدر ام ان السلطة اسكت الازهر؟

• لا شرعية لليهود! •

لا وجه للمقارنة بين صلح الرسول صلى الله عليه وسلم مع قريش في الحديبية وبين الصلح مع الكيان الاسرائيلي المحتل لارض فلسطين. فالرسول صلى الله عليه وسلم عندما صالح قريشا كان يصالح كيانا شرعيا على ارضه، اما الكيان الاسرائيلي المزروع في قلب وطننا فلا شرعية له تماما ولو على ذرة من ارض المسلمين في فلسطين، فاليهود هاجروا وما زالوا يهاجرون الى ارض فلسطين منذ اعلان هرتزل - ابو الصهيونية - ان الدولة الجديدة لليهود ستكون في فلسطين وذلك في مؤتمر بال بسويسرا عام ١٨٩٧، ثم جاء وعد بلفور المشؤوم من دولة لا تقيب عنها الشمس وهو وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق، ولقد رأيت افلاما

قديمة تصور كيف كان الالمان والفرنسيون يجلبون اليهود بالقوة من بلادهم بالسفن الى شواطئ فلسطين، وحتى رئيس وزراءهم الحالي شامير كان مولودا في بولندا ثم هاجر الى فلسطين والتحق بالمصائب الصهيونية المسلحة.

وما زال اليهود يمشون قدما لتحقيق مخطط: «ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات»!

• بدر الرميهي

• الى ورثة الانبياء •

في الغرب مثلا يعطى العاطل عن العمل راتباً من نقابات العمال حتى يجد العمل المناسب مقابل قوته ومواهبه فماذا يجد العاطل عن العمل في الاسلام حتى يفضل على غيره من الانظمة الجاهلية؟ هذا ما ينبغي توضيحه وغيره من القضايا على صفحات مجلتكم كندوة بحث يدلي بعض اصحاب الفكر الاسلامي بأرائهم حول مواضيع العصر ولعل لنا في الانتخابات النيابية في بعض الدول الاسلامية ما يوضح ذلك حيث نادى التحالف الاسلامي في باكستان بتطبيق الشريعة الاسلامية ونادى حزب الشعب بالوقوف بجانب العامل والفلاح فكيف كانت النتائج؟

المطلوب توضيح وضع العمال والفلاحين من مالكيين وغير مالكيين والعاطلين عن العمل من حرقين ومشقفين وعندها يوازن المسلم فيعلم ان سعادة دنياه واخراه في اسلامه فلا يتخلى عنه.

• حسن محمد احمد
السعودية / مكة المكرمة

المحرر: اشاركك الرأي بوجوب الاهتمام بكل قضايا الشعب ومختلف فئاته ومستوياته... وليس ذلك من اجل الاصوات في الانتخابات فقط.. بل لانه واجب ديني وحق مكتسب للجميع... وقبل ذلك كله لنشر دين الله وتبصير الناس بامور دينهم بكل صغيرة وكبيرة ليعرفوا عظمة الاسلام في شؤون الحكم والدين... وشكرا لك على مساهمتك...

• الحضارة والمرأة! •

الحضارة الجاهلية المعاصرة اعطت للمرأة - كما اعطت للرجل - حق الفساد والتهاك والتبذل باسم «الحرية الشخصية» فهل يسمح الاسلام بذلك للمرأة او للرجل سواء؟! وهذه الحضارة قد عملت على ترجيل المرأة وفساد انوثتها وهي تنفخ في كيانها باسم المساواة مع الرجل، فهل يرضى الاسلام عن ذلك؟ كما عملت تلك الحضارة على اخراج المرأة من قوامة الرجل على انها عدوان على كيانها وكرامتها! فهل يقبل الاسلام هذا المسخ الذي مسخته تلك الجاهلية لكيان المرأة؟

• يوسف حسين شنقار
السعودية / الرياض

• ماذا تريدون من الاسلاميين؟ •

تطالعنا الصحافة اليومية والاسبوعية عن اخبار الاسلاميين في ارض الكنفانة، حيث حملات الاعتقال، وحصار المساجد! وتصورهم بانهم دعاة هدم، وعصابات من المنحرفين والشواذ! وانهم يرهون العامة! ولا يحترمون القانون! ومن يصفهم باغناذ المساجد او كادرا لتخزين المخدرات وشم الكوكايين! ومن يصفهم بانهم ضالون ويعانون من امراض عقلية ونفسية! وغيرهم كثيرين.

فماذا تريدون من الاسلاميين؟ هل تريدونهم صم بكم عمي فهم لا يعقلون؟ ام تريدونهم شياطين خرس بسكونهم عن الحق؟

والعجب كل العجب في وصفهم بالضلال! فان كانوا كذلك فماذا يكون اصحاب الفن الهابط، ودعاة الانحلال الخلقي، والمتنكرون للقيم السامية، والمطالبون بتفريب المجتمع؟ وهل الذي يكشف تخطيط الاستعمار لغزو البلاد فكريا وخلقيا، يضل السبيل ويصاب بالامراض العقلية؟

وجل فلا بد أن تؤدي حقها من جميع النواحي، فطفل اليوم هو رجل المستقبل وعليه تقوم الأمة فهو المرء والمعلم والجندي والقائد...

وظلة اليوم هي أم المستقبل فلا بد من العناية بها، وأهم جانب يعتني به هو الجانب الروحي والثقافي وذلك لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة حيث ينمو الاحساس بالانتماء الى الأمة الإسلامية الكبيرة.

وقد ذكرت إحدى الاحصائيات أن الأطفال في الوطن العربي الذين تتراوح أعمارهم من سنة الى ثلاثة عشر سنة يمثلون ٤٥٪ من مجموع السكان... أي أن عددهم يقارب ٧٢ مليون طفل هذا بالإضافة إلى أطفال الدول الإسلامية الأخرى. إن هؤلاء الأطفال يواجهون غزوا ثقافيا وفكريا خطيرا يجب أن ننتبه إليه ونعمل على الحد من تأثيره عليهم وأن نقوم بتنشئتهم النشأة الإسلامية الصحيحة كي يكونوا مواطنين صالحين يعرفون حقوقهم وواجباتهم ويلتزمون باتمامهم لدينهم وأمتهم. وفي هذا قال أحد خبراء التربية «إذا أردنا أن نبني مستقبلا لامتنا الإسلامية ونقوي أوطاننا فلنهتم قبل كل شيء بسقي الجذور، والجذور هم الأطفال» وهنا يبرز الدور الفاعل والمهم للام التي قيل فيها «الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعبا طيب الأعراق».

فعل هذه الأم تقع مسئولية وضع الأساس لشخصية الطفل حيث ترضعه الأم مع الحليب الحنان والدفع والاستقرار ثم هي تسقيه بعد ذلك مداركه الأولى وتزوده بالمعرفة وتربطه بهذا الكون الواسع المسخر له وتفتح عينه على جزيل فضل الله، ومع الطعام تطعمه حب الله وحب الرسول وتعلمه أداء الطاعات وترسخ في قلبه انه مخلوق لعبادة الله ثم لأعمار الكون.

اخلاص عبدالواحد

نحن نجيب

• الشيخ محمد الشنقيطي •

• الاخ القارئ عبدالله الغامدي - أبا يقول في رسالته: ارجو تزويدي بمعلومات مختصرة عن الشيخ الفاضل محمد الشنقيطي - رحمه الله وجزاكم الله خيرا..

المجتمع: هو الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي الجكني عليه رحمة الله والأمين كثيرا ما تقرن باسم محمد عند الشنقيطين تبركا وتيمنا

القيم الانسانية التي تُبنى انسانية الانسان لا حيوانيته...».

هذه بعض ملامح المشروع الحضاري الاسلامي القائم على العبودية لله وحده وسيادة القيم الانسانية والاخوة بين بني البشر، وهو مشروع يحمل في طياته النجاح الكامل ما التزم به ابناؤه والداعون اليه.

• صالح محمد صالح / السعودية

• فلسطين و«بوش»!



مع تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش في العشرين من يناير الماضي سرت تكهنات كثيرة حول مستقبل القضية الفلسطينية في نظر الادارة الجديدة.. اذ تعتبر هذه القضية واحدة من اهم القضايا التي توليها السياسة الامريكية عناية خاصة ذلك لانها مرتبطة مباشرة بمصالح امريكا في المنطقة.

وقد ابدى بعض الاكاديميين والمسؤولين العرب تفاؤلا ملحوظا بقدوم بوش بعد رحيل ريغان ووزير خارجيته شولتز.

اننا نرى ان قضية فلسطين هي قضية الامة الاسلامية ولن تحل الا بالاسلوب الذي يمارسه المجاهدون على أرضها ولو طال الزمن وكثرت التضحيات والله سبحانه يذكرنا دائما «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» فالطريق واضح لا لبس فيه، وشعب فلسطين المسلم المجاهد عرف طريقه ولن يسكت حتى يحرر ارضه من الشعب الدنس.

• صالح محمد صالح

• كل مولود يولد على الفطرة •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ان أطفالنا أمانة في أعناقنا استرعانا إياها الله عز

فليعلم اصحاب هذه الشبهات ومروجوها انها مردودة عليهم، ولن تنطلي هذه الحيلة على الناس! والمهدف من ورائها ايضا عدم احياء روح الجهاد في نفوس الناس!

كيف لا وهم اول من يعلم ما فعله سابقهم من جحافل الاخوان المسلمين عام ١٩٤٨! فهذا هو المهدف، وتلك هي الغاية.

وحتى تنطلي هذه الحيلة على الناس، لا بد من تعميم اعلامي على أعلى المستويات لاختفاء الحقيقة، وهذا ما يحدث!

• صادق امين / السعودية

• المشروع الحضاري الاسلامي •

ظهر الامام المفكر والمربي الشهيد حسن البنا رحمه الله، فخطا خطوة كبيرة جدا ونقل الامة نقلة هائلة فخرج من اطار التبعية والتقليد الى اطار الاسلامي المتميز القائم على التفرد والمطالب بالعودة الجذور والنبائع الاصلية التي قامت عليها حضارة الاسلام لعدة قرون.

ولم يتوان - رحمه الله - في طرح مشروعه الحضاري المنقذ للامة السلمة والمتضمن رؤية اسلامية واضحة المعالم والقسمات، فالدين ليس مجموعة من الطقوس والشعائر التعبدية يؤديها المسلم في مسجده كما يفعل النصراني في كنيسة واليهودي في معبده.. نحن نعتقد ان احكام الاسلام وتعاليمه شاملة تنتظم شؤون الناس في الدنيا والاخرة وان الذين يظنون ان هذه التعاليم، انما تتناول الناحية العبادية او الروحية دون غيرها من النواحي مغلطون في هذا الظن، فالاسلام عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية وعمل ومصحف وسيف.

وقد لاقت هذه الدعوة المباركة قبولا واستحسانا لدى الامة فاقبلت عليها طوعية فتندى دينها بالنفس والنفيس وصحت الامة بعد سبات. واستمر هذا المشروع الحضاري المتميز فانضم الى القافلة المفكر الاسلامي المبدع الشهيد سيد قطب، والذي سار على نفس الدرب يبين تميز الاسلام وتفرده في طرحه للحلول القائمة على الشمول والتوازن، ومناديا بحضارة اسلامية خالصة من كل شائبة... والحضارة الاسلامية يمكن ان تتخذ اشكالا متنوعة في تركيبها المادي والتشكيلي، ولكن الاصول والقيم التي تقوم عليها ثابتة لانها هي مقومات هذه الحضارة (العبودية لله وحده، والتجمع على آصرة العقيدة فيه. واستعلاء انسانية الانسان على المادة. وسيادة

رسالة قارئ

• اسلام عزيز!

من يقرأ اليوم عن اعداد الاجانب سواء كانوا نصارى او يهود الذين يدخلون الاسلام زرافات ووحدانا يشعر بالفخر والاعتزاز لا سيما وانهم يدخلون في هذا الدين بعد اقناع ذاتي، واقتناع تام دون ان يكون هناك دافع آخر يجبرهم على تغير ديانتهم الاولى، واذا الاحساس النابع من الاعماق بان الله الدين الوحيد في هذا الكون الفسيح الذي يشع نهم الظلمات الى الحياة الهادئة الملمنة.

ففي شرق قارة افريقيا يقول احد دعاة جامعة الازهر: ان الاقبال يزداد على الدخول في الاسلام حتى من لدن القساوسة الذين يمارسون التنصير! ومن هؤلاء من اعلن في صراحة ووضوح تامين: «انا قس من رجال الدين المسيحي احل اسما مسيحيا، وهذا (الاسم) لا يعنيكم، ولن اقله - ولكن اقول: بالرغم من اني درست على (المسيحية) وتعلمتها في جامعات بريطانيا، واعددت لكون راية المسيحية وداعية لها الا اني لم اشعر بان (المسيحية) استطاعت ان تعجب على تساؤلاتي لانها مرتبكة في حسي!

وقد فكرت في التخلص من المسيحية السوداء التي لا تعترف بآدميتنا، والتي جاءتنا بالانجيل في يد وبالعبودية في اليد الاخرى، وجاءنا ادعياؤها بالانجيل في يد، وبزجاجة الخمر في اليد الاخرى! ثم اضاف قائلا: لقد رأيتمكم تصلون، فاذا بالابيض بجانب الاسود، والغني بجانب الفقير، والمتعلم بجانب الجاهل، لهذا اقول صراحة: ان (الافريقي) ليس بحاجة الى المسيحية... انه في حاجة الى هذا الدين العظيم... دين الاسلام!

وبعد ان اغرورقت عيناه بالدموع وبكى، قال: لماذا حجبتم عنا هذا الدين؟! انيروا لنا الطريق، فان مبادئ هذا الدين - اي الاسلام - هي التي يمكن ان تنقذ (العالم) مما هو مقبل عليه من فوضى ودمار!

وصدق ربمي بن عامر حين سألته رستم قائد الفرس: ما الذي جاء بك؟ فكان جوابه:

«الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام»!

• بقلم: طلال محمد عطار

رحدود قصيرة

• الاخ الفاضل محمد صادق / جدة / السعودية

قرأنا كتابك باهتمام كبير.... واننا اذ نأسف لعدم نشر رسالتك نوافقك الرأي في ان قيادة الدعوات تحتاج لمؤهلات طبيعية في نفوس اهلهاء، بالاضافة الى المعارف المكتسبة فهلا شاركتنا بالدعاء والعمل من اجل توحيد قلوب الزعامات الاسلامية....!!!

• الاخ الكريم عبدالله بن عبدالله السليمان - القصيم - السعودية

كتب اليك رسالة لطيفة لا يجب فيها استخدام كلمة «قانون» ويرى ان استخدام كلمة الشرع افضل، ونحن معك يا اخي في ان كلمة الشرع كلمة جليلة، الا اننا نود ان نضيف ان القانون حينما يكون مستمدا من الشريعة فلا خلاف في الاهداف العامة للكلمتين... وجزاك الله خيرا.

• الاخوة: احمد عيشة الميمودي وقائد عبدالرحمن المجاهد..

نشكر لكم اهتمامكم بمحتوى المجلة ومحاولات تطويرها الى الاحسن، وبخصوص باب الفتاوى فلا بد انكم قد لاحظتم افتتاح هذا الباب حديثا وفقكم الله.

• الاخ الفاضل مبارك المطيري كتب يستهجن المديح والجوائز التي كرم بها نجيب محفوظ، ونحن نؤكد له ان الامر قد لاقى استنكارا شديدا من طرف الغيورين على دينهم، والواعين لما يدور حولهم. سدد الله خطاك.

• الاخ الفاردي صلاح الدين الحضر عثمان جزاك الله خيرا... ويوسفنا ان المقال غير صالح للنشر بسبب عدم وضوح الطباعة.

• الاخ عبدالكريم عزام - الاردن وصلتنا رسالتك الطيبة حول مشاهداتك في فلسطين المحتلة وحول مسيرة حركة (حماس) وسنقوم بنشرها ان شاء الله راجين منكم الاستمرار في مراسلتنا. وجزاك الله خيرا.

• الاخ عبدالله بن عبدالرحمن العيسى - السعودية

تنبيهاتك طيبة... ونأمل الا تتكرر هذه الاخطاء... وفقك الله ورعاك..

وتعبيرا عن حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم والجنس نسبة الى القبيلة التي تنحدر من جدها الاعلى (جاكن) الذي يرجع في اصله الى حبر.

ولد عام خمسة وعشرين وثلاثمائة والف للهجرة في (تنسب) من اعمال مديرية (كيغا) من موريتانية التي غلب عليها اسم شقيط عند نسبة السكان، وهو اسم لقرية معروفة من اعمال مديرية اطار في اقصى الشمال من موريتانية.

نشأ احسن الله مثواه في جو يغلب عليه طلب العلم وروح الفروسية تأثير بالوسط القبلي الذي فيه نما وترعرع وشب، وهو وسط تحتضن البادية، ويغلب عليه التنقل طلبا للمناخ الاصالح.

ينقل تلميذه الشيخ عطية محمد سالم، القاضي بحكمة المدينة، عن شيخه انه يقول: توفي والدي وانا صغير اقرأ في جزء عم، وترك لي ثروة من الحيوان والمال، فسكنت عند اخوالي، الذين حفظت القرآن على احدهم عبدالله بن محمد المختار، ولما تجاوز العاشرة من سني.

وعلى طريقة السلف من حيث العناية بكتاب الله اتاح للشيخ ان يدرس على شيوخه في القبيلة الكثير مما يتعلق بحروفه ومفرداته وتراكيبه.. واولع بذلك حتى نظم بعض التذيلات على بعض المتون الخاصة بالقراءة.

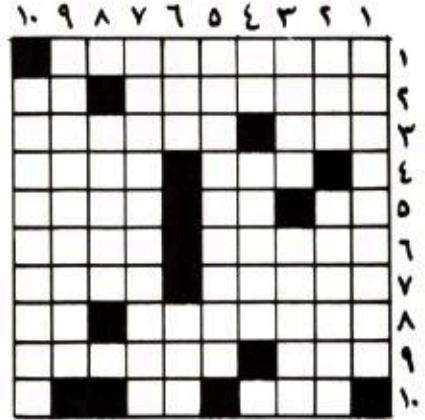
• البروفيسور خورشيد احمد

• الاخوت نجلاء اليماني - الطائف

ارسلت قائلة: نشرتم منذ فترة مقابلة مع الاستاذ البروفيسور خورشيد احمد.. ارجو اعطائي بعض المعلومات عنه.

المجتمع: البروفيسور خورشيد احمد ولد في كراتشي عام ١٩٣٤، وهاجر الى باكستان بعد التقسيم ١٩٤٨، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في كراتشي، وحصل على الدكتوراة من جامعة لندن عام ١٩٦٦، وهو بروفيسور في الاقتصاد - جامعة كراتشي - باكستان، واصدر سابقا مجلة «السراج الشهرية»، وهو رئيس تحرير «العهد الجديد»، أسس معهد الدراسات السياسية في اسلام اباد - باكستان، ومن مؤسسي المؤسسة الاسلامية بمدينة لسر البريطانية وصار مديرا عاما لها في ١٩٧٢ واصبح وزيرا للتخطيط في الحكومة الباكستانية عام ١٩٧٨ وحاليا خواحد نواب امير الجماعة الاسلامية في باكستان ومستشار في جامعة الملك عبدالعزيز وعضو اللجنة التنفيذية للمجلس الاسلامي الاوروبي وله مؤلفات عديدة في الاقتصاد الاسلامي والدعوة.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

- ١ - كاتب وشاعر اسلامي
- ٢ - و + من اسماء الله الحسنی
- «معكوسة» - عكس باطل
- ٣ - من سور القرآن الكريم - من الرسل + ٢/١ مباح
- ٤ - اسم مذکر - هادل مبشرة
- ٥ - حرفان متشابهان - من اعضاء الجسم - حقي + حرفان متشابهان
- ٦ - عكس حربي - فتح + ل
- ٧ - من الحروف الناسخة + حاجز - يعطي + ص
- ٨ - من اركان الاسلام + ل - من الاقارب
- ٩ - من الحروف الابهجية - مدينة اثرية في الوطن العربي + حرفان من كلمة رمال
- ١٠ - دمر وخرب «معكوسة» - نعم بالاجنبية

عمودياً:

- ١ - داعية ومفكر اسلامي
- ٢ - قبائل الصحراء «معكوسة» - من اسماء الله الحسنی
- ٣ - لقب قائد المجاهدين الافغان - من اسماء الله الحسنی
- ٤ - في الوجه - اول شهيدة في الاسلام «معكوسة» + ل
- ٥ - داعية اسلامي كبير خاض العديد من المناظرات وأخبرها مع انيس شروش
- ٦ - جمع حلة «معكوسة» - ايمان وتقوى
- ٧ - العام الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم + مادة قاتلة «معكوسة»
- ٨ - قائدة ومرشدة
- ٩ - مفكر وفيلسوف اسلامي راحل
- ١٠ - في القدس الشريف

اعداد: نبيل عبدالله الشغدري
الجمهورية العربية اليمنية

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٨ + ٢ + ٤ دول

١٠ + ١١ + ٦ + ٧ من المنتهات

١ + ٣ + ٦ عاد الى الرشد

٤ + ٥ + ٧ + ٥ وظيفة

٩ + ١ حرفان متشابهان

صحابي جليل ضرب حصارا اقتصاديا على
قريش بعد اسلامه مباشرة واسمه من ثلاثة
مقاطع.

من هو؟

الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:

- ١ - أنس بن مالك
- ٢ - بارجة - بالي
- ٣ - نتامر - ن + ريم (معكوسة)
- ٤ - اسدل - الوزير (معكوسة)
- ٥ - ينل (معكوسة) - لر يصعب
- ٦ - راية - يولد (معكوسة).
- ٧ - وغب - جواد
- ٨ - مفتاح - مر
- ٩ - ياقوت - جنة
- ١٠ - منفى - نهم

عمودياً:

- ١ - ابن الرومي
- ٢ - افغانستان (معكوسة)
- ٣ - سراديب - مقت (معكوسة)
- ٤ - ب + جل - نوال (معكوسة)
- ٥ - نهر - له - حتف
- ٦ - ر - ر
- ٧ - ابن زيدون
- ٨ - الصومال - جن
- ٩ - كليلة ودمنة
- ١٠ - يراي - مهر (معكوسة)

اجابات العدد ٩٠٦

ماهو: اتق شر من احسنت اليه.

نقشتان فقط: (٩٠٤)

من هو؟

- تجمعه صلة القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم.
- اسلم قبل الهجرة وكنتم اسلامه.
- خرج مع قومه الى بدر واسره جيش المسلمين.
- ولد قبل عام الفيل بثلاث سنوات.
- عاش ٨٨ سنة ومات عام ٣٢ للهجرة وصلى عليه عثمان رضي الله عنه ودفن بالبقيع.

اقوال وحكم

من اقوال علي رضي الله عنه

- ما ظفر من ظفرت به الايام، فسلم.
- رأي الشيخ خبر من مشهد الغلام (ما يشهده ويراه رأي العين).
- الناس اعداء ما جهلوا
- بقية عمر المؤمن لا ثمن لها، يدرك مياها ما افات (ما فوت)، ويجبي ما أمات.
- الناس من خوف الذل في ذل.
- الصبر مطية لا تكبو، وسيف لا ينبو.
- من ايقن بالخلف جاد بالعطية.
- بقية السيف اقمى عددا وانجب ولدا.

انما انا اثقلهم حملا

بعد ان بويع عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه بالخلافة بعد موت سليمان بن عبد الملك، خطب الناس قائلا:

اما بعد، فانه ليس بعد نبيكم صلى الله عليه وسلم نبي، ولا بعد الكتاب الذي انزل عليه كتاب، الا ما احل الله عز وجل حلال الى يوم القيامة، وما حرم الله حرام الى يوم القيامة، الا لست بقاض ولكني منفذ، الا وانني لست بمبتدع ولكني متبع، الا انه ليس لاحد ان يطاع في معصية الله عز وجل، الا اني لست بخيركم، ولكني رجل منكم، غير ان الله جعلني اثقلكم حملا....

(سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي)

اقوال للصحابه:

- الرخصة من الله صدقة فلا تردوا صدقته.
- لكل داخل هيبة فابذووه بالتحية، ولكل طاعم حشمة فابذووه باليمين.
- الدنيا كلها هموم، فما كان منها في سرور فهو ربح.
- من كثر اخوانه كثر غراموه.
- اكرموا سفهاءكم فانهم يكفونكم العار والنار.
- العيش في بقاء الحشمة.
- في كل شيء سرف الا في المعروف.
- (ابن عباس)
- (عمر بن العاص)
- (الغيرة بن شعبة)
- (زهرة الآداب)
- (ابن مسعود)

مناجاة....

إلهي....! جلست ذاتك عن ان تدركها ابصارنا، وجلت افعالك عن ان تدرك تمام حكمتها افهامنا، وجلت الوهيتك عن ان تقوم بحقها عبادتنا، وجلت نعمتك من ان تؤدي شكرها جوارحنا، وجلت عظمتك عن ان تخشع لها حق الخشوع قلوبنا، وجلت رحمتك عن ان نستوجبها بقليل اعمالنا... نعوذ بك منك... ونغفر منك اليك... لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك.

• مريم زيد العسكر - السعودية

محمد اليقظان

محنة السودان محنة العرب والمسلمين

اعادة مملكة علوة المسيحية تماما كاليهود الذين يعملون على اعادة مملكة اسرائيل من النيل الى الفرات وبناء هيكل سليمان.

انهم يقولون صراحة ان كل السودان هم وعلى العرب ان يرضوا العيش كأقلية او يرحلوا من حيث أتوا.. فهل نكبة السودان كنكبة الاندلس ام كنكبة فلسطين؟ لا فرق..

لقد بدأ العمل الصليبي المرتد منصور خالد - سليمان رشدي السودان - يكتب ويقول ان على اهل السودان ان يتهاؤا نفسيا لتقبل حاكم غير عربي وغير مسلم.

التفسير الواضح لكلام المرتد منصور هو ان على العرب والمسلمين ان يستعدوا للذبح كما ذبح اخوة لهم من قبل في زنجبار بيد نيريري اخو قرقي في الملة او في احسن الاحوال ان يستعدوا ليكونوا ضحايا مستضعفين اغلبية مقهورة مضطهدين كما هو الحال لسلمي الحبشة.

السودان المسكين الضعيف يعيش حالة بائسة يلغى التمزيق والضياع، تكالبت عليه قوى الشر في الارض ووجدت هذه القوى ضالتها المنشودة في جون قرقي وعصاينة الجريمة.

الشرق الشيوعي اعطى ارض الحبشة للمتمردين ليسرحوا ويمرحوا فيها وامدوهم بالسلح والعتاد ودربوهم في كوبا واوعزوا لعمالهم في السودان ليكونوا طابورا خامسا للمتمردين والغرب الصليبي بالتعاون مع العدو اليهود يمدونهم بالمدد المادي والمعنوي ويلمعونهم اعلاميا في الداخل والخارج فمجرم الحرب جون قرقي ينتقل بين اديس ابابا وتل ابيب ونيروبي، المدعو منصور خالد عميل A. T. C. ينتقل بين واشنطن واديس ابابا وربما تل ابيب وما الذي يمتعه بعد ان باع نفسه للشيطان.

تحالف اليهود والنصارى والشيوعيون لحرب السودان العربي المسلم. والعرب والمسلمون لا يدركون حقيقة الاوضاع ولا طبيعة الصراع ويريدون ان يتركوا السودان لحظه العاثر يغالب الاهوال بنفسه كما تركوا اريتريا المسلمة والحبشة ذات الاغلبية المسلمة.

تحالف التوراة والانجيل المحرفان يريد تحقيق النبوءة الخرافية الواردة في التوراة.

المستعمر الصليبي الغربي الذي ظلم وفق وتاجر في الرقيق.

ان العرب والمسلمين في الشمال غير مسؤولين عن التخلف في الجنوب فهم ايضا عانوا من ظلم الادارة البريطانية كثيرا. والصليبيون البريطانيون هم الذين قفلوا الجنوب ومنعوا الشماليين من الدخول وحرموا الاسلام من الانتشار واوقفوا الجنوب حكرا للجمعيات والكنائس النصرانية لتعيث الفساد وتزري الاحقاد. وعمدت الادارة البريطانية الى ترك اهل الجنوب حفاة عراة جياعا لاستثمار هذه الحالة المأساوية مستقبلا فكان الذي هو اليوم كائن.

حركة التمرد الاولى التي بدأت عام ١٩٥٥ قبل الاستقلال باشهر قليلة كانت حركة انفصالية وكذلك كانت كل الحركات اللاحقة. اما هذه الحركة فانها لا تدعو الى الانفصال ولكنها تدعو الى تحرير السودان من جنوبا الى حلفا وربما الى اسوان او طيبة جنوبي القاهرة واقباط مصر السودانيون يؤيدونهم.

انهم يقولون ان العرب والمسلمين اقلية وافدة وانهم مستعمرون جاءوا على انقاض الدولة المسيحية التي كانت في وادي النيل فهدفهم هو

يتعرض السودان - ذلك القطر العربي المسلم - لحظر داهم يحيط به من كل جانب.

وكعادة العرب والمسلمين - بما فيهم السودانيون انفسهم - فانهم غير مباليين لما يحدث ولا مكثرئين لصفحة الجريمة والمؤامرة التي تعد بليل وهم نائمون والعدو نشط يقظان.

غدا سيقف العرب والمسلمون على الاطلال يبكون ويندبون حظهم ويوسعون المتآمرين شتما ويشنلون على للنجدة بعد فوات الاوان وسيذلون من الجهد والمال اضعاغا مضاعفة جزاء وفاقا للفتلة والسكره وغياب الفكرة والفكرة.

لو تحركوا جميعا الآن لاستطاعوا منع الجريمة ولتمكنوا من قطع دابر المؤامرة، ولكننا قوم لا نستبين النصح الا ضحى الغد كما استبناه ضحى من فلسطين ولبنان وافغانستان من قبل.

ان الحرب الضروس الدائرة رحاها في جنوب السودان هي في اصلها وفصلها حرب عنصرية ضد العرب والمسلمين غذاؤها من الصليب الحاقد والنجمة السداسية والشيوعية.

مجرم الحرب جون قرقي ومن معه عنصريون حتى النخاع، يكرهون العرب والمسلمين ويمقتونهم بلا مسبب وجيه، انهم جميعا رضعوا من ثدي الكنيسة رضعات مشبات واشربوا في قلوبهم الحقد فسمهة كنانيس التنصير نشر الاحقاد والضغائن وبذر بذور الفتنة بين الشعوب والقبائل لا لخدمة الدين السماوي وانما لخدمة الاستعمار الصليبي الغربي.

المتمردون المجرمون يهدفون الى تخريب العلاقات بين اهل الشمال العرب والجنوبيين وفيهم مسلمون نسبتهم اكبر من نسبة المنصرين وهم يخططون لتوسيع قاعدة التمرد لتشمل شرق البلاد وغربها بصيغة قومية ولكن هيهات فان دعوات العنصرية لن تنمو وسط المسلمين ولو لم يكونوا عربا.

اقوالهم وافعالهم وتحركاتهم تدل على قدر كبير من الاحتقار للعرب والمسلمين. انهم يقولون ان العرب اقلية وانهم تجار رقيق وانهم ظلمة وفسقة يشبون النساء ويسرقون الاطفال ويتاجرون فيهم. نعتونا بالاوصاف التي يجب ان ينعى بها